

احد مساعديه قال انه سيتوجه لدول افريقية اخرى البشير زار اريتريا تحديا لمذكرة الاعتقال وغموض حول حضوره قمة الدوحة



الخرطوم - «القدس العربي»:

قام الرئيس السوداني عمر حسن البشير بزيارة قصيرة لاريتريا أمس الاثنين في أول رحلة له للخارج منذ اصدت المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب في دارفور. ويخاطر البشير باحتمال تعرضه للاعتقال اذا ما غادر السودان بعد أن أصدرت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها أمر اعتقال بحق هذا الشهر متهمه اياه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. واجتمع البشير مع الرئيس اريتري اسيسا افورقي قبل عودته الى السودان في نفس اليوم. وقال وزير الاعلام اريتري علي عبده ان الزعيمين ناقشا العلاقات بين البلدين وان اريتريا غير معنية بأمر القبض الصادر ضد البشير. وقال «لماذا نقلق بشأن أمر المحكمة الجنائية الدولية؟». وتكررت وسائل اعلام حكومية سودانية أمس ان هيئة علماء السودان نصحت البشير بعدم السفر لحضور قمة عربية في قطر في نهاية آذار/ مارس الجاري. وقال فؤاد حكمت المحلل بالمجموعة الدولية لمعالجة الازمات التي تتخذ من نيروبي مقراً لها «يبدو انه تصرف رمزي ليظهر ان باستطاعته ان يفعلها. ليست له أهمية في حد ذاته». وأضاف «لقد عبر فقط حدود بلاده وزار دولة مجاورة ليس لها تعاملات بصورة حقيقية مع المجتمع الدولي. السؤال الحقيقي هل سيحجزون بمكانه عبور المجال الجوي الدولي لزيارة قطر؟». وجررت زيارة البشير لاريتريا وسط تكتك كبير في السودان، فلم تذكر وسائل الاعلام الحكومية التي تغطي عادة كافة تحركات الرئيس أي شيء عن الزيارة خلال ساعات الصباح وبعيد الظهر. وقال مطرف صديق وكبير وزارة الخارجية السودانية ان البشير قبل دعوة من الحكومة اريتري. وازداف «أنا كنا نشعرنا باننا خطر ما كنا سمعنا له بالسفر لكننا شعرنا انه في امان عندما يتكرر هذا الطرف (السفر للخارج) سنقيم الوضع على أساس حالة بحالة». وقال معاون الرئيس نافع علي نافع

الرئيس البشير لدى عودته الى الخرطوم أمس

للصحافيين الذين تجمعوا في مطار الخرطوم لاستقبال البشير عند عودته ان الرئيس سيقيم بزيارة دول افريقية اخرى لكنه لم يقدم تفاصيل. ودعت جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي بمساندة من الصين وروسيا مجلس الامن الدولي الى استخدام صلاحياته لتعليق قرار المحكمة الجنائية بحق البشير. ورت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه لا جدوى من وراء وقف

محامته. وانقسم المحللون في تقييم زيارة البشير اذ اعتبر البعض انها دليل على الرئيس السوداني المعروف بالشجاعة وربما العناد سوف يحضر قمة الدوحة المقررة اخر الشهر الحالي، بينما أكد اخرون انها تمهيد لعدم حضوره القمة، اذ انه اثبت بهذه الرحلة تحديه لمذكرة الاعتقال، الا انه لن يخاطر بالسفر عبر اجواء دولية الى قطر لحضور القمة. (تفاصيل ص 4)

وزير الخارجية الاردني يصف هيكل بأنه صاحب صوت نشار ويؤكد مشاركة بلاده في قمة الدوحة



المناسبة لإسرائيل لاستخدامه كترعية للتهرب من استحقاقات السلام. وفيما يخص العلاقة مع إيران قال الوزير: نحن لنا علاقات ثنائية مع إيران ولكننا نرى فيها ليس لأنه طرف بعض الأمور مثل التدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية وتهديد سيادتها». ورد الوزير على اتهامات الصحافي المصري محمد حسين هيكل في برنامجه على قناة الجزيرة الفضائية «مع هيكل، للعاهل الأردني الراحل الملك حسين وقال جودة «إن نظامنا السياسي مستقر منذ عام 1921 بلا تغيير وهو نظام سياسي مستمر ومستقر بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة ونحن نعتز بنظامنا السياسي ولا نهتزم من أصوات نشار ونحن لا نستعد على الإساءة». وأضاف باللهجة العامية «قشر هيكل وغيره أن يسيء لقيادة الأردن والعائلة الهاشمية».

عمان - «القدس العربي»:

قال الأردن أمس انه متراح لنتائج قمة الرياض الرباعية ومطلع على تفاصيلها وان عدم مشاركته فيها ليس لأنه طرف في الخلافات. وأكد وزير الخارجية ناصر جودة ان عمان طرف في الوفاق وليس في الخلاف، معلناً مشاركة بلاده في قمة الدوحة لكنه لم يحدد مستوى التمثيل، مشيراً إلى أن مستوى المشاركة الأردنية يتحدد بصاحب القرار الملك عبدالله الثاني. وكشف وزير الخارجية الأردني ناصر جودة عن جهود عربية تبذل على مستوى ثنائي بين السعودية وقطر ومصر لمعالجة الخلافات العربية والدخول إلى قمة الدوحة بضمناً ونشار ونحن لا نستعد على الإساءة». وأضاف باللهجة العامية «قشر هيكل وغيره أن يسيء لقيادة الأردن والعائلة الهاشمية».

سيارات المخابرات تنقل المفاوضين في العاشرة صباحاً وتعيدهم عند العاشرة مساءً والإختلاط مسموح فقط عند الطعام واستراحات الشاي قادة الفصائل يتندرون على فرض مصر ظروف احتجاز «أخوية» عليهم لانجاز المصالحة الفلسطينية

لمناقشة قضايا نوقشت سابقاً أو تفاصيل اتفق عليها. ويوجد المفاوضون الفلسطينيون متعة كذلك في التحدث عن صلاية أو سلاسة المسؤول المصري لكل لجنة فرعية، حيث قرر الجنرال عمر سليمان وجود ضابط برتبة رفيعة من كادره في كل غرفة ومع كل لجنة. ومن الواضح ان هؤلاء الضباط تم اختيارهم بعناية أيضاً من حلقات الكادر المسببة اولا والمطلعة فانيا على تفاصيل المشهد الفلسطيني. وطبيعة الحال نشأت في ظل هذه الظروف من الاحتجاز الودي صداقات واحتكاكات وتبادل الجميع التكات والابتسامات والدعابات بما في ذلك العبارات التي تطالب احد المفاوضين بالعودة لمرجعيتي في الخارج قبل ابداء أي رأي أو موقف.

وتبدأ شبكة الاتصال بتلقي التعليمات والتشاورات التي يصل المفاوضون الي فراشهم منكهين فيستسلمون للنوم. في الأثناء يحظر الخروج من كورودورات المفاوضات، وفي غالب الأحيان لا بد من الاستئذان قبل الإختلاط ما بين مفاوض وآخر في غرفة مجاورة. اما وجبات الطعام فمن طراز النجوم الخمس، وتحصل جميعا وفي نفس صالة المفاوضات بما في ذلك اوقات الاستراحة وشرب الشاي والقهوة، حيث زود المصريون الوفود المظلة بكل ما يمكن ان يحتاجه ضيف في مستوى رفيع داخل وراق المفاوضات. وليس سرا في اوساط الفلسطينيين ان الراعي المصري الذي يلعب دور النظم والميسر للحوار لا يحب قطع الحوار لاجراء هاتف أو اتصال وتلقي تعليمات، ويصر على تذكير اللاعبين بأنهم مفوضون من القيادات المرجعية على الاتفاق بخصوص بعض التفاصيل. كما لا يحب النظم المصري العودة

27 قتيلا على الاقل بهجوم انتحاري استهدف مجلس عزاء كرديا طالباني يوجه اندارا لحزب العمال الكردستاني: القاء السلاح بشكل نهائي او مغادرة العراق



الرئيسان العراقي والتركي مع قريبتيهما في بغداد أمس

متحدث باسم حزب البعث: دعوات المصالحة لا تعيننا

بغداد - «القدس العربي»: قال المتحدث الرسمي لحزب البعث في العراق، الاثنى، إن حزبه غير معني بالمصالحة التي يدعو اليها المسؤولون العراقيون. وقال أبو محمد إن «ما يطرح الآن على الساحة من مساجلات إعلامية وأفكار بشأن المصالحة لا يعنيننا بشيء لأننا نعرف دوافعها وخلفياتها والذي يعيننا هو تحرير العراق من الغزاة وأدواتهم». وكان رئيس الوزراء نوري المالكي، دعا في تصريح سابق للعراقيين المعارضين الى العودة الى العراق وتفعيل المصالحة الوطنية، شاملا بدعوتته كل الافراد السياسية، وهو ما قيل حينها انها تشمل حزب البعث. لكن مكتبه عاد واصرور بيان يوم الخميس (3/19) أعلن فيه انه «لا يمكن لحزب البعث ان يكون شريكا في العملية السياسية، وان هناك وسائل اعلام نسبت للمالكي كلاما لم يرد في حديثه».

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال الرئيس العراقي جلال طالباني امام نظيره التركي عبد الله غول في بغداد مساء أمس ان حزب العمال الكردستاني امام خيارين فاما القاء السلاح بشكل نهائي او مغادرة العراق. وأضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك «يجب على حزب العمال الكردستاني اثناء العمل المسلح او يغادر بلدنا، ونمنى ان يتخلى عن العمل المسلح (...) فكريا تمر بمرحلة ديمقراطية وهناك مجال لكي يتجهوا الى العمل الدعائي والحزبي والسياسي والبرلماني». وتابع ان «استخدام السلاح يلحق ضررا بالاكتراد ويجمع الشعب العراقي». ووصل غول الاثنى في بغداد في زيارة رسمية هي الاولى لرئيس تركي منذ 33 عاما يبحث خلالها قضايا عدة تهم البلدين، وخصوصا قضية حزب العمال الكردستاني. وأكد الرئيس العراقي ان «الدستور يمنع أي مجموعة مسلحة مثل العمال الكردستاني وغيره و تقوم حاليا بتحقيق هذا الهدف، فاللجنة الأمنية الثلاثية تتحقق من أنشطة المنظمات الإرهابية وأنشطة الكردستاني وغيره». وقد انشئت اللجنة الأمنية الثلاثية مكونة من الامريكين

العراقيين والتركيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2008.

واعتبر ان «ما يقوم به العمال الكردستاني يسيء الى الشعب الذي يحارب باسمه». وكان الرئيس العراقي أعلن خلال زيارته لتركيا قبل ايام للمشاركة في مؤتمر حول المياه، انه يتوقع ان يستجيب المتمردون الاكتراد الذي يقاؤون الحكومة التركية للدعوة الى القاء سلاحهم. وقال طالباني «اعتقد ان حزب العمال الكردستاني سيلقي سلاحه ويضع نهاية لامعمال العنف (...) وسيكون قرارا مبدئيا لانهاء ما يسمى بالفتح المسلح». ودعا انقرة الى درس امكانية منح العفو للمتطرفين، من جهة اخرى ادى هجوم انتحاري استهدف مجلس عزاء كرديا في ناحية جلولاء بمحافظة ديالى العراقية امس الى سقوط 27 قتيلا و30 جرحيا. وقال مصدر أمني عراقي ان هذه الحصيلة من مجتمعا من ثلاثة مستشفيات تم نقل ضحايا الانفجار اليها، مرجحا ارتفاع الحصيلة مجددا بسبب عدم وصول معلومات عن ضحايا آخرين تم نقلهم الى مستشفيات اخرى في مدينتي بعقوبة والسليمانية. وأضاف المصدر الحصيلة الحالية تم جمعها من مستشفيات جلولاء وخانقين وكارل بينما ما تزال حصيلة المستشفيات الأخرى غائبة».

سفير فلسطين يتهم اسرائيل وممثل حماس استهدافا للتهدة اغتيال مسؤول فلسطيني و4 من مرافقيه في لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بالتزامن مع انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في بيروت تكافحة الجريمة والارهاب، اغتيل بعد ظهر امس في مخيم البنية والمية نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول في استخبارات حركة «فتح» سابقا اللواء كمال مدحت في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه عند مدخل مخيم البنية ومية قرب مدينة صيدا. وقذفت قوة الانفجار الذي تردت اصداؤه في صيدا ومحيطها سيارة مدحت حوالي مئتي متر الى الوادي وقد تناثرت أجزاؤها وتحول ركابها الى اشلاء، فيما سقطت السيارة الواكبة في الحفرة التي أحدثتها العبوة الناسفة، وقتل في الانفجار الى جانب مدحت كل من مرافقيه خالد ضاهر وأكرم ضاهر ومحمد شحادة. وإثر ذلك شهد مخيمنا عين الحلوة والمية ومية استقارا مسلحا، وأقام الجيش اللبناني تدابير أمنية في محيطها. وتكررت مصادر اعلامية ان مدحت كان في مخيم البنية ومية للتعزية بالفلسطينيين الذين سقطا السبت الماضي في اشتباكات داخل المخيم وأدت الى مقتل ضابط في حركة «فتح» وشخصي آخر، وقد تم تغيير عبوة ناسفة لدى مرور موكبه قربها. وأشارت المصادر إلى أن سفير فلسطين في لبنان عباس زكي كان أيضا في مخيم البنية ومية عند وقوع الانفجار. ورحبت المصادر ان يكون الانفجار قد وضع لاستهداف زكي نظرا للتهديد الكبير بين سيارتي زكي ومدحت، وقد قائد الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان منير المقدح مقتل كمال

العاهل السعودي يوقف موكبه للاستماع لخريجين تجمعوا أمام قصره في الرياض

الرياض - د ب: أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز امس الاثنى موكبه بالتوقف بعد مشاهدته تجمعا لخريجي الكليات أمام قصره.

وتقدم اثنان من التجمعين بالحديث الى العاهل السعودي وأنتبها على وعد وزير التربية بإعلان 1700 وظيفة خلال اسبوعين، لكنهما طالبا باستحداث وظائف للاعداد الأخرى من الخريجين. وقال شهود عيان ان الملك عبدالله «أخذ طلباتهم (الخريجين) المكتوبة أثناء خروجه من قصره في طريقه لمجلس الوزراء».

مفتي السعودية يعتبر المسرح والسينما إلهاء للقلوب وإشغالاً للامة عن التقدم

الرياض - يو بي اي: قال مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ان المسرح والسينما هما عملان غير شرعيين لأنهما إلهاء للقلوب وإشغال لامة عن التقدم. ونقلت صحيفة «الرياض» أمس الاثنى عن المفتي قوله خلال لقاء مع طلاب الجامعة الملك سعود أمس الأحد، إن «المسرح، سواء السينمائي أو الغنائي، يصعب على المجتمع صيغة غير شرعية، فالتانس بحاجه إلى التفكير النافع الذي يغير مناهج حياتهم». وردا على سؤال عن جواز المسرحيات المنسحقة، قال «إنها إلهاء للقلوب وإشغال لامة عن التقدم». واستنكر المفتي، وهو بدرجة وزير، تقديم شركات التنيغ رشاي لأطباء بهدف إخفاء حقائق مضار التدخين. وأضاف ان «التدخين كله بلاء، سواء السجائر أو شرب العسل والنيشينة»، مشيراً إلى «أن عددا من الدول الأوروبية منعته في الشوارع العامة».

مد اليد الحكومية يتيح سحب البساط من النفوذ الايراني وكبح فتنة طائفية يصعب إخمادها شيعية السعودية يواجهون قرارات حاسمة: الاحتواء اوالقمع

الضرب بيد من حديد!

ولكن دعوة «نجران» قوبلت بالرفض من العديد من القراء الذين اتهمه البعض بالانتماء إلى الأقلية الشيعية الإسماعيلية المتمركزة في مدينة نجران، بينما اتهمه أحدهم بمحاولة «بث السم بالعرف على أوتار الوطنية». من جهته، أكد عبد الرحمن بن محمد بن علي الهرفي في مقال مطول على الموقع الموالي للسنة «لجنينيات»، أن الشيعية السعوديين لا تجد يد تجرية حزب الله اللبناني في المملكة العربية السعودية، كما كتب الهرفي أن القطيف تتمتع بما لا يوجد في غيرها من الحافظات، فالشيعية يشغلون مناصب في مختلف الوزارات، والسفارات، والحرس الوطني، وكذلك شرطة المرور، إلا أنهم «يصرخون بانهم مظلومون... وهذا الصراخ الشيعي هو من صميم العقيدة الشيعية. اليسوا هم الذين يطمون صدورهم ويضربون رؤوسهم بالسوفوف (خلخال عاشوراء) لقتل الحسين رضي الله عنه؟»، الذي تم اغتياله من قبل العديد من سنة 680م. وأضاف: «قد تستمر أحداث القطيف بل تستمر على وتيرة منسقة مدروسة، إلا إذا اتخذت الدولة موقفاً أكثر حزماً مما يوجب الأحماد..»

ويضيف مستخدم انترنت آخر من جهته «بعبارة أخرى، يجب الضرب بيد من حديد»

من جهته، كتب مستخدم انترنت تحت اسم مستعار، «نجران»، أي اسم مدينة سعودية مجاورة لليمن، قائلًا: «العالم تغير، كما تغير ميزان القوة الإقليمي لصالح إيران التي نرى كيف عجز العالم على منعها من تطوير برامجها النووية. فايران مثلما زعت حزب الله في لبنان تستطيع أن تزرع أكثر من حزب في القطيف. يجب على الإخوة السلفيين (السنيين) إذن أن يكفوا عن تهميش الموازين الشيعية وقمعه واستفزازه».

كما توجه «نجران» إلى الشيعية قائلًا: «يجب أن تدركوا أخي المواطن الشيعي أن ليس لك وطن إلا هذا الوطن وليس لك انتماء إلا إلى هذه الأرض ولا تكن العربية في أيدي اعداء هذا الوطن يوظفونك كيف يشاؤون وهم لك كارهين..» وأضاف قائلًا «العالم الغربي لا يعترف لإحقاق الإنسان ولن يكفني بالفرح إذا تحولت مظاهرات القطيف إلى أحداث دامية مثلما حدثت في الماضي»، في إشارة خاصة إلى الأحداث العنيفة التي جرت في شهر نوفمبر 1979 في المنطقة الشرقية ذات الأغلبية الشيعية والتي قمعها الحرس الوطني السعودي بشراسة. واختتم «نجران» قوله: «هكذا لن تصبح القطيف دارفور، ولن يكون الملك عبدالله بنشيرياً لليس فقط مع أمريكا، وإنما مع محيطها العربي، والإسلامي».

رفع «التحدي الإيراني»، يتساءلون اليوم إذا كان الإيرانيون سيقبلون يد أمريكا المدودة وبالتالي يوقفون تصدير ثورتهم إلى البلدان المجاورة.

«الكرة اليوم ملعب إيران ومن مصلحتها التعامل بالمرونة المطلوبة مع الدعوة الأمريكية»، كما جاء في افتتاحية «الوطن»، يوم السبت، ودعت الصحيفة الإيرانية إلى «إبراز حسن نيّتهم وطمانة المجموعة الدولية»، ولكن في افتتاحية الإثنين تخف نبرة التفاؤل وتقول الصحيفة «قلقت إيران إحدى أذنيها واستمرت من موقع «المنتصر» في فرض شروطها للحديث مع واشنطن».

من جهتها، أكدت صحيفة «الرياض» يوم الأحد أن مبادرة أوباما «هي فرصة لإيران لأن تشجع التعاون وليس فقط مع أمريكا، وإنما مع محيطها العربي، والإسلامي».

لا دارفور آخر.. ولا يشير آخر

الكرة في اللعب الإيراني

يبدو أن يد ببارك أوباما المدودة إلى طهران لم تخفف من تشدد موقف السلطات السعودية، وأن «مغازلة» الرئيس الأمريكي للحكام الإيرانيين لم تزع السعوديين غير مبالين.

فالعديد من كتاب الفتاحيات في السعودية، التي دعت مؤخرًا البلدان العربية إلى الاتصاف من أجل

مراكز حقوقية: تنامي الشعور بكرهية الا جانب نتيجة استخدامهم في قمع الأعمال الاحتجاجية البحرين: الشهادة بالإكراه تشوب محاكمة 35 معارضاً سياسياً

لندن – «القدس العربي»

من احمد المصري:

البرنامج شديداً بالتحريض على العنف ضمن مخطط لقب نظام الحكم أثناء تلك العطلة، والشهادة المتفردة جزء أساسي في قضية الادعاء، التي تشمل عدة اتهامات بحق مشييم و34 آخرين. وبدأت المحاكمات في شباط (فبراير) ويتم استئنافها في 24 آذار (مارس) في النمام العاصمة.

وتتم حذف الكثير من موادات جلسة 23 شباط (فبراير) من سجل المحكمة، حسب قول أحد محامي الدفاع، جليلية السيد، بما في ذلك مزاعم تفصيلية بالتعرض للتعذيب، أدلى بها الكثير من الـ 19 الذي عليهم الحضور في الجلسة.

وقالت لـ «هيومن رايتس ووتش»، «إنهم شهدوا وتعرضهم للضرب بخراطيم المياه وبالضرب على أقدمهم، والصعق بالكهرباء، خاصة في أعضائهم التناسلية، وقال العديد منهم إنه تم نزع كل ثيابهم وزعم أنهم تعرضوا للتهديد بالاعتداء الجنسي»، وادفع عن البرنامج المتحدث باسم وزارة الخارجية، الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة، وقال لـ «هيومن رايتس ووتش»، «نظرًا لكل ما لدينا من حقائق فإنا نلزمون بقاء الجمهور عليها بشكل مباشر».

وقالت سي آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام، لوسائل الإعلام، إن الوزارة كانت ملتزمة بتسامر قضائي» من النيابة العامة حين بنت «الاعتراقات». وتم اعتقال بعض الذي ادعى عليهم 35 قبل العطلة، بعد انتهاء مسيرة برباعة «حق» في النمام، انتهت بإلقاء الأبحار وإشعال إطارات السيارات في الطرقات، وثلاثة من الداعمين، منهم مشييم، تم اعتقالهم دون مذكرات توقيف من منازلمهم في الجازي.

وجاء في بيان مشترك حصلت «القدس العربي» على نسخة منه من «المحادث بيزانم عادة مع حملة

البرنامج شديداً بالتحريض على العنف ضمن مخطط لقب نظام الحكم أثناء تلك العطلة، والشهادة المتفردة جزء أساسي في قضية الادعاء، التي تشمل عدة اتهامات بحق مشييم و34 آخرين. وبدأت المحاكمات في شباط (فبراير) ويتم استئنافها في 24 آذار (مارس) في النمام العاصمة.

وقالت لـ «هيومن رايتس ووتش»، «إنهم شهدوا وتعرضهم للضرب بخراطيم المياه وبالضرب على أقدمهم، والصعق بالكهرباء، خاصة في أعضائهم التناسلية، وقال العديد منهم إنه تم نزع كل ثيابهم وزعم أنهم تعرضوا للتهديد بالاعتداء الجنسي»، وادفع عن البرنامج المتحدث باسم وزارة الخارجية، الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة، وقال لـ «هيومن رايتس ووتش»، «نظرًا لكل ما لدينا من حقائق فإنا نلزمون بقاء الجمهور عليها بشكل مباشر».

وقالت سي آل خليفة، وزيرة الثقافة والإعلام، لوسائل الإعلام، إن الوزارة كانت ملتزمة بتسامر قضائي» من النيابة العامة حين بنت «الاعتراقات». وتم اعتقال بعض الذي ادعى عليهم 35 قبل العطلة، بعد انتهاء مسيرة برباعة «حق» في النمام، انتهت بإلقاء الأبحار وإشعال إطارات السيارات في الطرقات، وثلاثة من الداعمين، منهم مشييم، تم اعتقالهم دون مذكرات توقيف من منازلمهم في الجازي.

وجاء في بيان مشترك حصلت «القدس العربي» على نسخة منه من «المحادث بيزانم عادة مع حملة



الشيخ نمر النمر

مسؤول سعودي يقول إن الملك عبدالله سيلقي خطابا في مجلس الشورى اليوم يتناول سياسة الدولة الداخلية والخارجية

الخطاب المنتظر ترجمة معاني التلاحم بين القيادة والشعب وبين الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات الدولة للأولويات الداخلية والخارجية»، وأوضح أن المجلس «اهتم على مدى دوراته المنصرمة بالمشاركة الفاعلة في المسيرة التنموية، وقدم الآراء والشورة وأصدر العديد من القرارات التي لامست هموم المواطن المواطن، وتوخت التصالح العلني للبلاد من خلال دراسة مشروعات الأنظمة، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتقارير أداء الأجهزة الحكومية واستضافة المسؤولين وفق سياق يقوم على بحوث ودراسات ونقاشات ومداولات للراي وضع للمقترحات والتوصيات ومن ثم الحوار بالقرارات.»

وكان تقرير أصدرته «الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان» عن أحوال حقوق الإنسان في السعودية لعام 2008، بين أن مجلس الشورى السعودي لم يشهد «أي تطور إيجابي باتجاه توسيع المشاركة وتعزيز دوره الرقابي على أجهزة ومؤسسات السلطة التنفيذية»، مبررا ذلك به «افتقاره للصلاحيات اللازمة»، وأشار التقرير الثاني للجمعية، إلى أن المجلس لم يتعرض لمعالجة مشاكل ألحقت الضرر بالأوضاع المعيشية للمواطنين، كمشكلة انهيار سوق الأسهم، ومشكلة غلاء أسعار السلع والخدمات والإيجارات.»

ولفت التقرير الانتقادي إلى محدودية الصلاحيات المطةاة لمجلس الشورى، والتي تقتصر على التشريع فقط من دون حق الرقابة والمسائلة، مطالبا بعبادة النظر في آلية تشكيل المجلس والأخذ بأسلوب الانتخاب لتشمل التعيين مع توسيع صلاحياته لتشمل المراقبة، خاصة «مراقبة الميزانية وحق مساءلة الوزراء».

الرياض - يوبي اي: قال رئيس مجلس الشورى في السعودية الشيخ عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ إن الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز سيفتتح اليوم الثلاثاء أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى، بخطاب يتناول سياسة الدولة الداخلية والخارجية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية أمس الإثنين عن آل الشيخ قوله في تصريح، إن الملك عبدالله سيتناول في خطابه سياسة الدولة وموقف المملكة تجاه كثير من القضايا والمستجدات العالمية والأحداث الخارجية.

وتستخدم السلطات البحرينية تلك الحوادث في تبرير حملات الاعتقال والاعتداء على أعداد كبيرة من المعارضين السياسيين ونشاط حقوق الإنسان، وتستخدم الصور المتعلقة ببعض حوادث الحرق ضمن حملة اعلامية منسقة داخل وخارج البحرين في سبيل تصوير ما يحدث في البحرين على انه اعمال ارهابية منظمة، واتهام منظمات حقوق الانسان والمنظمة والنشطين المعارضين بانهم يقفون وراء تلك الاحداث او يحرصون عليها، وذلك لتبرير معهم من النشاط وملاحقتهم امينا وقضائيا.

تتضمن نقل المساعدات من المركز للأقاليم وتعزيز الجيش صحيفة: خطط امريكية لتخفيض سلطات الرئيس الافغاني وتعين مسؤول تنفيذي بصلاحيات واسعة الى جانبه

يعرف يقينا ان بديله لن يكون اسوأ بعشر مرات منه وقال ان هذا الخيار ليس جيدا.

وقالت الصحيفة ان فكرة وجود رمز مستقل يعمل الى جانب كرزي بدت في المراجعة التي تمت الاسبوع الماضي وضعت امام اوباما الذي اعترف في منتج كامب ديفيد لدراسة المراجعة وسيقدم توصياته وقراراته نهاية الاسبوع على اقل تقدير.

ومن المتوقع ان يركز اوباما على الاستراتيجية العامة بدلا من التفاصيل، وسيكون المهم الاكبر في الاستراتيجية هو محاولة حرق مسار الاحداث في أفغانستان ومساعدة اوباما على تسويق الحرب فيها للرأي العام الأمريكي في ظل الازمة المالية الحالية.

ويرى معلقون ان امريكا مصرة على عدم اعطاء المجال للقادة وطلابان للعودة مرة اخرى لافغانستان. وبهذا الرؤية تتخلى ادارة اوباما عن فكرة نشر الديمقراطية في أفغانستان والعراق التي كانت في اساس استراتيجية جورج بوش الرئيس السابق. وتتضمن الاستراتيجية توصيات اخرى مثل زيادة اعداد القوات الافغانية من عددها الحالي 65 الفاً إلى 230 الفاً، وكذلك توسيع قدرات واعدا الشرطة من مستواها الحالي، 80 الف عنصر وزيادة المساعدات غير العسكرية لباكستان في محاولة لتجاوز ديمقراطي بحسب الصحيفة.

ستعد في شهر آب (أغسطس) القادم.

ويتفق ان إعادة النظر في دور كرزي بدأت تظهر من خلال استراتيجية المراجعة التي طلبها الرئيس الأمريكي باراك اوباما فيما يتعلق بآفغانستان وباكستان والتي ستستكمل وتكون بين يدي اوباما قبل انعقاد مؤتمر دولي من اجل مناقشة الازمة الافغانية في هيج، هولندا، نهاية الشهر الحالي. فعبر تحديد سلطات كرزي وتعيين مسؤول له سلطات تنفيذية الى جانبه فالأوروبيون والأمريكيون يحاولون نقل المساعدات من المركز الى الاقاليم.

ويرى الأمريكيون ان الحرب في أفغانستان لن يتم حسمها بالقوة العسكرية ومعهم في هذا الاعتقاد عدد من الأوروبيين الذين يرون انه يجب ان ترقف الزيادة في عدد الجنود الأمريكيين في أفغانستان وتعمل تصل الى الاقاليم حيث يجرى نزاع الاستراتيجية في تسيطر على جنوب البلاد وازراء من الشرق.

وفي مقابلة مع «العارديان» قال مسؤول دبلوماسي ان هناك شعورا عاما ان كرزي عاجز «وإذا كنا نريد مساعدة حكومته فيجب ان تدار المسألة بتخفيض جدا من التاكت من ان مستوى القيادة يتخفف قليلا من ارتفاعه»، وقال ان «مستويات الفساد مخيفة»، وقال دبلوماسي اخر ان محاولات البحث عن بديل لكرزي تمت مناقشتها ثم التخلي عنها، مشيرا ان لا احد

قال صحيفة «العارديان» ان ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما وعدد من الدول الأوروبية في أفغانستان يتولى صلاحيات رئيس الجمهورية او معظمها في محاولة لتجريد حامد كرزي من صلاحياته الواسعة خاصة ان الرئيس الافغاني وحكومته يتهمان بالفساد والمسؤولية.

وتقول الصحيفة ان استعدادات المنصب الجديد يهدف الى تجاوز كرزي وتخفيض صلاحياته. وتقرر الخطة الجديدة التي يعكف امريكيون على صياغتها لمواجهة طالبان وتوسع وقتها واصلاح الحكومة الافغانية التي تنهم اضافة للفساد بالمسؤولية وتورط بعض مسؤوليها بتجارة المخدرات، حيث تقترح تحويل اموال المساعدات المخصصة للاعمار من الحكومة في كابول الى حكام الاقاليم في محاولة لتعزيز سلطاتهم.

ويرى معلقون ان العديد من المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين باتوا محبطين من درجة الفساد والعنف التي تعاني منها حكومة كرزي التي وقع برفوف في الوقت الحالي غياب البديل المؤثوق به.

ويتعرقون والحالة هذه ان حامد كرزي سيعاد انتخابه في الانتخابات العامة التي ستعقد في شهر آب (أغسطس) القادم.

لندن – «القدس العربي»:



الشيخة لطيفة الفهد

اما عضو جمعية الصحافيين الكويتية فاطمة حسين فقالت ان العنف له معان عدة «ولكن عندما نتحدث عن العنف فهذا لا يعني ان المرأة فقط ضحية فهي ايضا مسؤولة». ووصفت حسين العنف الذي تواجه النساء في العالم كله «بالأمر الخيف بكل ملامحه القبيحة» مشيرة الى انه تم تخصيص صور المرأة العالمي من اجل عكس صور التقدم للبلاد والشخصيات اقامة برامج وميزانيات تشجع عدم اللجوء الى العنف وتعاقب الجرمين.

الشيخة لطيفة الفهد: المرأة الكويتية والخليجية معزة قبل ان تظهر ثروات دولها

لندن – «القدس العربي»:

واعربت الشيخة لطيفة عن شكرها لمؤسسة الامم المتحدة (اليونيسكو) على ما قدمته من خدمات تعليمية وصحية وتوعوية للمرأة والعالم ككل، مشيدة بدورها على جميع الاصدقاء في كل دول العالم.

من جانبها قالت المنسقة المقيمة للامم المتحدة في الكويت فاليري كليف «يجب ان نتحفظ على اليوم المرأة العالمي لانه مليء بإنجازات المرأة العربية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية».

واضافت كليف ان «هذا اليوم هو في كل شيء ووصلت الى درجة كبيرة من الملل والثقافة ولها وظائف سياسية وتكولوجية وعلمية اضافة الى انها مؤهلة للدراسة في الجامعات داخل الكويت وخارجا حسبما ذكرت وكالة الانباء الكويتية يوتا.»

واضافت ان المرأة الكويتية ذكية ومتعلمة ويحيطه بالاحداث التي حولها من قضايا وتطلعات ولها مشاركات عدة على المستوى الاقليمي والعالمي منها سياسية واخرى انسانية.

واوضحت ان «العنف الذي تناقشه الندوة هو ليس الاجرام والقتل والاستعمار الذي نسمع عنه ونشاهده في دول العرب وغيرها من الدول وهو لا يعني حرمان المرأة من شيء، فالمرأة حصلت الان على حقها السياسي ولكن يجب على النساء ان يتألفن ويعاون لكي يدخلن مجلس الامة».

أكدت رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيسة لجنة شؤون المرأة الشيخة لطيفة الفهد والسلام الصباح ان المرأة الكويتية والخليجية عاشت معزة مكرمة قبل ان تظهر ثروات دولها.

وقالت الشيخة لطيفة في ندوة «العنف ضد المرأة» الليلية قبل الماضية ان المرأة الكويتية اصبحت تبدي رايتها في كل شيء ووصلت الى درجة كبيرة من الملل والثقافة ولها وظائف سياسية وتكولوجية وعلمية اضافة الى انها مؤهلة للدراسة في الجامعات داخل الكويت وخارجا حسبما ذكرت وكالة الانباء الكويتية يوتا.»

واضافت ان المرأة الكويتية ذكية ومتعلمة ويحيطه بالاحداث التي حولها من قضايا وتطلعات ولها مشاركات عدة على المستوى الاقليمي والعالمي منها سياسية واخرى انسانية.

واوضحت ان «العنف الذي تناقشه الندوة هو ليس الاجرام والقتل والاستعمار الذي نسمع عنه ونشاهده في دول العرب وغيرها من الدول وهو لا يعني حرمان المرأة من شيء، فالمرأة حصلت الان على حقها السياسي ولكن يجب على النساء ان يتألفن ويعاون لكي يدخلن مجلس الامة».

واشنطن - يوبي اي: أثارت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر أمس الإثنين قضية الأمريكي من أصل لبناني ناجي حمدان المعتقل في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث قال إنه تعرض للتعذيب بطلب من السلطات الأمريكية، واعتبرت ان هذه القضية تشكل اختباراً لإدارة الامريكية الجديدة في مسالة تسليم معتقلين إلى دول أخرى تسمح بالتعذيب في سجونها.

وأعاد الصحيفة التذكير بقضايا قضية حمدان، الذي انتقل إلى الإمارات بعد إقامة طويلة في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية حيث حصل على الجنسية الأمريكية، والذي استدعي في تموز/ يوليو الماضي إلى السفارة الأمريكية في الإمارات ليجد في مسألة تسليم معتقلين إلى دول أخرى في الإمارات ليجد في انتظاره عدلاء من مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» آتين من لوس أنجلوس. وبعد ستة أسابيع أُلقت الاستخبارات الإماراتية القبض على حمدان في منزله واعتقلته في زنازلة فريدة لمدة ثلاثة

سوى «عبارة إعلامية». وأضاف زرداري زوج رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو ان المجتمع الدولي يجب أن يقر بدوره في تصاعد حركات التشنيد الاسلامي والارهاب الدولي.

وأوضح «يجب ان يقبل العالم باننا مسؤولون جميعا عن خلق هذا الوحش...انتقد ان العالم لم يبلغ بهذا. إنه لا يتحدث عنه. لقد كان في حالة انكار». ورفض الرئيس الباكستاني تمديدات نهيته إلى ان حوكمته تحاول التخلي عن مسؤولياتها قائلًا «هذه معركتي...إنها معركتنا. إنها حرب باكستان وستخوضها لكن إذا قدمتم لنا السعادة سيكون باعنا ان نفعل ذلك مبكرًا.»

رجاء اعطونا المساعدة التي نحتاجها». ولم يوضح زرداري في المقابلة شكل المساعدة التي يريدها لكن موقع القناة على شبكة الانترنت نقل عنه قوله «لم نلتق دولارا، وحتى يحدث ذلك.. لا نملك العدة للقتال».

ويخشى حلفاء غربيون من أن تسمح حالة انعدام الاستقرار السياسي التي سادت في الاونة الأخيرة بباكستان الدولة الاسلامية المسلحة نوويًا لجماعات التشنيد الاسلامي مثل القاعدة وطلابان بالسيطرة على مناطق هشة لكن زرداري نفى احتمال حدوث ذلك.

وقال «لن نسيط طالباين على أي جزء من بلادي، من متصفان التقارير التي تحدثت عن تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض المناطق في باكستان ليست

مقتل ثمانية من الشرطة في كمين لطلابان في افغانستان

كابول - ف ب: أعلنت الشرطة الافغانية ان ثمانية من عناصرها قتلوا الإثنين في كمين نصبه طالبان في جنوب افغانستان المتاخم لحدود باكستان.

وقال المسؤول في الشرطة المكلف من الطرقات في القطاع صاحب جان ان «سيارة الإثنى إلى تقديم المزيد لسعادة حكومته على محاربة الارهاب وتؤكد انه لن يسمح للتشنيد الاسلامي بالسيطرة على البلاد.

وقال في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز» التلفزيونية إن رسالته المهمة لبريطانيا والولايات المتحدة هي «انتم لديكم الديمقراطية والديمقراطية جزء من الحل لكن... الجزء الآخر للحل معكم لذا

مقتل ثمانية من الشرطة في كمين لطلابان في افغانستان

كابول - ف ب: أعلنت الشرطة الافغانية ان ثمانية من عناصرها قتلوا الإثنين في كمين نصبه طالبان في جنوب افغانستان المتاخم لحدود باكستان.

وقال المسؤول في الشرطة المكلف من الطرقات في القطاع صاحب جان ان «سيارة الإثنى إلى تقديم المزيد لسعادة حكومته على محاربة الارهاب وتؤكد انه لن يسمح للتشنيد الاسلامي بالسيطرة على البلاد.

وقال في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز» التلفزيونية إن رسالته المهمة لبريطانيا والولايات المتحدة هي «انتم لديكم الديمقراطية والديمقراطية جزء من الحل لكن... الجزء الآخر للحل معكم لذا



البرلمان المصري يمدد قانونا يتيح لمبارك إصدار قرارات لها قوة القانون



الرئيس حسني مبارك

وقال ان القانون يمثل «أشجع أنواع الانحراف بالسلطة التشريعية»، مشيراً الى أنه يتناقض مع مبدأ سيادة الشعب، وأعلن النائب المستقل طلعت السادات رفضه للقانون الذي قال انه يفتقد للمنطق.

القاهرة - يو بي آي: أقر مجلس الشعب المصري أمس تعديل قانون عرضته الحكومة يتيح للرئيس حسني مبارك إصدار قرارات لها قوة القانون . ورفض نواب معارضون ومستقلون مشروع القانون ، غير أن مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديمقراطي الذي يترعمه مبارك أقره بأغلبية 316 من مجموع أعضاء المجلس البالغ عددهم 454 عضواً . ويتيح التشريع استمرار العمل بقانون يتيح تفويض مبارك بإصدار قرارات لها قوة القانون لمدة ثلاث سنوات دون الرجوع للمجلس التشريعي . وشهد المجلس مشادات كلامية حادة بين المعارضين والمؤيدين للقانون .

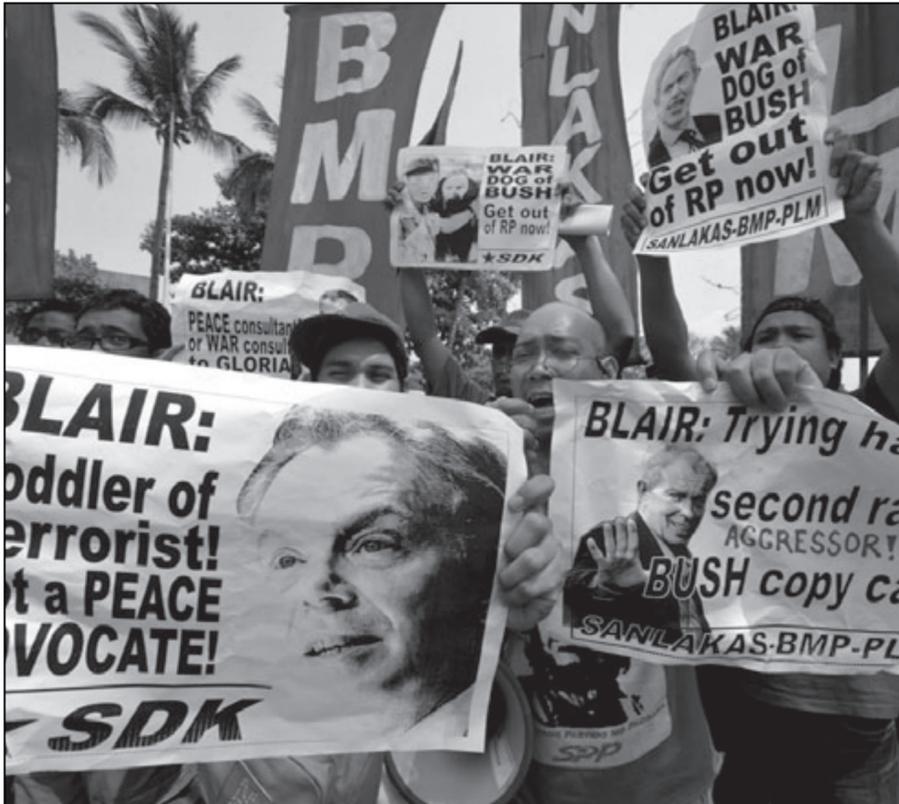
ودافع وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية مفيد شهاب عن قرار الحكومة بطلب تشريع القانون بكونه «لنطقة نمر بتحديات صعبة للغاية في فلسطين والعراق ولبنان والسودان» كما أنها «تتج باضطرابات وقلقل تستوجب الحيلة والاستعداد التام» . وبدوره دعا العضو القيادي في الحزب الحاكم زكريا عزمي الى دعم القانون في ظل ما أسماها بالظروف الاستثنائية وصعود حكومة اليمين في إسرائيل وتهديد رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيندور ليبرمان بضرب السد العالي وتهجير الفلسطينيين من غزة لسببها . ووصف عضو الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين أحمد أبو بركة القرار بالباطل .

الجبهة العراقية للحوار الوطني تهدد بنسف اتفاق وثيقة الإصلاح السياسي في حالة عدم تطبيقها

تطوير مؤسسات الدولة، مما أدى الى تفشي الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة وانعكس سلبي على تقديم الخدمات للمواطنين. يذكر ان وثيقة الإصلاح السياسي تضمنت مسائل عدة منها ما يتعلق بقانون المساءلة والعدالة والمحكمة الجنائية وإجراء مصالحة وطنية على اساس وطني وتعديل الدستور ومعالجة وضع الكيانات المنحلة وإعادة الكفاءات والمهجرين.

بغداد - «القدس العربي»: طالبت الجبهة العراقية للحوار الوطني التي يترعها النائب صالح المطلك بتنفيذ وثيقة الإصلاح السياسي التي صادق عليها البرلمان اواخر العام الماضي، وأوضحته الجبهة في بيان لها: «هناك تعهد في تسوية الوثيقة ومضامينها»، مشيرة الى ان من يريد تسوية تنفيذ بنود الوثيقة، عراقيّة أن رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان البارزاني سيتوجه الى بغداد للقاء الرئيس التركي عبدالله غول حسبما صرح به مسؤول العلاقات الخارجية لحكومة اقليم كردستان فلاح مصطفى، ولم يحدد مصطفى موعد الزيارة، لكنه أوضح

الرئيس التركي في اول زيارة من نوعها لبغداد منذ 33 عاما وحزب العمال الكردستاني يعتبرها «زيارة تصفية»



متظاهرون في مانيلا يرفعون لافتات تعتبر بليز مجرم حرب بمناسبة الذكرى السادسة لغزو العراق (ف ب)

أن الاجتماع سيكون خطوة جديدة نحو تطوير العلاقات بين البلدين، وسيناقش مواضيع منها أمن الحدود والعلاقات الثقافية والاقتصادية بين اقليم كردستان وتركيا، مشيراً الى أن برنامج زيارة غول لا يتضمن اقليم كردستان.

يتمركزون في مناطق حدودية من اقليم كردستان وينطلقون منها لشن هجمات ضد تركيا دفعتها غير مرة الى التوغل في العمق العراقي بدعوى مطاردتهم واستتعلت خلالها المدفعية والطائرات.

التي تهاجمها قالت مصادر كردية ان زيارة غول الى بغداد هي «زيارة تصفية» من قبل الحكومة العراقية لثلاثين عاماً من العلاقات الخارجية في حزب العمال الكردستاني أحمددين، الأتيني، ان زيارة الرئيس التركي عبدالله غول للعراق تهدف الى تصفية الحزب، وأوضح دينز أن «الدولة التركية بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم مفهوماً خاصاً لإجبار الحزب على القاء سلاحه، وهذه محاولة لتصفية الـ P.K.K. واضعاف قوة حماية الشعب وتجريدها».

وقال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني إن الرئيس غول سيلتقي رئيس الجمهورية جلال الطالباني لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطوير افاق التعاون المشترك، وقضية تواجد حزب العمال الكردستاني الـ (P.K.K) في شمال العراق، وهو تنظيم يساري علماني حمل السلاح منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً لاقامة «وطن للاكراد» جنوبي تركيا

التي تهاجمها قالت مصادر كردية ان زيارة غول الى بغداد هي «زيارة تصفية» من قبل الحكومة العراقية لثلاثين عاماً من العلاقات الخارجية في حزب العمال الكردستاني أحمددين، الأتيني، ان زيارة الرئيس التركي عبدالله غول للعراق تهدف الى تصفية الحزب، وأوضح دينز أن «الدولة التركية بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم مفهوماً خاصاً لإجبار الحزب على القاء سلاحه، وهذه محاولة لتصفية الـ P.K.K. واضعاف قوة حماية الشعب وتجريدها».

انباء عن عزم حكومة لندن اجراء تحقيق جديد في الحرب اردوغان يرحب بانسحاب أمريكي من العراق عبر تركيا



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

البريطانية الاثنى عشر أن حكومة براون تستعد لإجراء تحقيق في حرب العراق. وتكررت الصيحة ان مصادر في الحكومة البريطانية أكدت أن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون يعتزم اجراء تحقيق حول حرب العراق، حينما يعود «الجنود البريطانيون»، من هناك. وكانت التوقعات بشأن هذا التحقيق قد زادت في الاسابيع الأخيرة بينما تنهت قوات الاحتلال البريطانية لانسحاب من العراق.

باستخدام أراضي تركية في غزو العراق عام 2003. وأثار هذا القرار استياء إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، حيث اضطرت وزارة الدفاع «بنتاغون» الى تعديل خطتها التي كانت تتضمن فتح جبهة شمالية من تركيا ليرتكز الغزو على القوات الموجودة في الكويت التي كانت تمثل الجبهة الجنوبية للحرب على نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال اردوغان إنه لم يتسلم حتى الآن طلبات رسمية من الجانب الأمريكي بشأن استخدام الأراضي التركية في سحب القوات من العراق. وقال اردوغان: «بالنظر الى عملية إحلال القوات والجنود، فإننا يمكننا التحرك بإيجابية في هذه القضية».

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ترحيب انقرة بانسحاب القوات الأمريكية من العراق عبر الأراضي التركية إذا ما طلبت واشنطن تصريحا بذلك. يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان وزير خارجيته على باباجان أنه يستعد انسحابا أمريكيا كاملا من العراق بنهاية عام 2011.

تقرير: أوباما رئيس يقود جيشاً في زمن الحرب على عكس بوش «الرئيس الحربي»

العراقي نوري المالكي والرئيس الأفغاني حميد كرزاي، قال مساعدو أوباما إنه يجري اتصالات شخصية أقل مع الزعيمين. وعلى صعيد اتخاذ القرارات، يحرص أوباما على الإصغاء لآراء جميع المسؤولين في حكومته عند اتخاذ القرارات الكبرى، وهو أمر لم يكن يفعله بوش الذي كان يأخذ عدة آراء يعين الاعتبار ولكنه لم يكن يتأكد من أن جميع الحاضرين في الاجتماعات السياسية التي يعقدها قد أدلوا بموافقتهم. وأضافت الصحيفة أنه وبالنظر إلى أن الحرب على أفغانستان ذات أهمية كبرى لدى أوباما، فمن المتوقع أن تتخذ الاستراتيجية الجديدة التي يضعها أوباما لهذه الحرب مساراً رئيساً هو أوباما قال في مقابلة أمس الأحد على محطة «سي بي إس» ضمن برنامج «ستون دقيقة»، إن قرار إرسال قوات إضافية إلى أفغانستان هو أصعب قرار في رئاسته.

واشنطن - يو بي آي: أجرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقابلة بين الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما وسلفه جورج بوش في تعاملهما مع القضايا العسكرية والاستخباراتية، مشيرة إلى أن أوباما يقدم نفسه على أنه يقود جيشاً في زمن الحرب وليس كـ«رئيس حربي» كما فعل بوش. ولاحظت الصحيفة أنه من النادر أن يستخدم أوباما عبارة «الحرب على الإرهاب»، وهو مثل أسلافه يحظى بوجوه استخباراتية يومية ولكنه ليس الأول على أجدته مثل الرئيس بوش، وعندما أعلن نيته إرسال 17 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان فقل ذلك في بيان مكتوب وليس في خطاب علني. وأشارت إلى أن أوباما يقود البلاد بطريقة مختلفة عن بوش، فالأخير سعى إلى تكريس صفته كقائد للقوات المسلحة بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، في حين أن أوباما لا يواجه حالياً حربين فحسب بل اقتصاداً عالمياً مترنحاً وصفته وزيرة داخلية جانيث تابوليتانو

عائلات معتقلي التيار الصدري يتظاهرون في العراق للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم

بغداد (العراق) - يو بي آي: تظاهر مئات من عوائل معتقلي التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في بغداد أمس الاثنين مطالبين الحكومة بإطلاق سراح أبنائهم وتحسين ظروف اعتقالهم. وطالبت النائية في البرلمان العراقي عن التيار الصدري غفران الساعدي، التي تقدمت بالظاهرة، الحكومة بإطلاق سراح الأبرياء من معتقلي التيار «لأنها يجب أن تكون

حكومة للشعب العراقي».



سيدة عراقية تشارك في المظاهرة أمس (رويترز)

«رويترز»: جراح العراق تندمل إلا أن العقبات الكبرى ما زالت قائمة

بغداد - من محمد عباس وتيم كوكس:

ونتيجة لاستيانتهم من أعمال العنف التي ارتكبتها بعض المسلحين انضم نحو مئة ألف مسلح خاصة من السنة إلى مجالس الصحوة التي شكلتها القوات الأمريكية والعراقية لحاربة تنظيم القاعدة. ويبدو أن الحكومة تعمل على احترام تعهداتها بدفع أجور هؤلاء إلى أن توفر لهم وظائف في قوات الأمن أو الولايات. وما زالت هناك قضايا شائكة دون حل بينها خلاف بشأن النفط والأرض بين الأكراد والعرب في شمال العراق. وأشارت هذه الخلافات موجهاً خطيرة بين القوات الكردية والقوات الحكومية العام الماضي، وفي تصعيد في التصريحات وصف زعماء أكراد المالكي بأنه دكتاتور مثل صدام.

ويتمتع الأكراد بشبه حكم ذاتي في شمال العراق منذ عام 1991 ويشعرون بالقلق من جهود المالكي لاعادة السلطة للحكومة المركزية. وقال سعدي البرزنجي النائب الكردي في البرلمان العراقي «يحاول المالكي اتخاذ قرارات دون اشراف أي من شركائه في الحكومة».

ويعتبر الأكراد مدينة كركوك الغنية بالنفط بشمال البلاد وطن الأجداد ويريدون ضمها لمنطقة كردستان العراق التي تتمتع بشبه حكم ذاتي، والخلاف هو واحد من العديد من نقاط الخلاف مع الحكومة التي أرجأت قانون النفط اللازم لاستغلال احتياطي النفط الكبير في العراق بالكامل وإعادة بناء هذا القطاع بعد سنوات من الحرب.

وتتحرك مراجعة الدستور لتفسير ميزان القوى بين الحكومة المركزية والمناطق بوتيرة بطيئة. وقال المطل وديار فيسر «فيما يتعلق بنتائج محددة لم تحدث مصالحة حقيقية. لم تجر مراجعة الدستور وليس هناك قانون نفعي».

اولرت رد على رسالة منه قائلا: « نحن مستعدون لدعمكم لتكونوا حجر عثرة في الشرق الأوسط »

اليمن: محكمة أمن الدولة تقضي بالإعدام على متهم بالتخابر مع إسرائيل والسجن لاثنين من معاونيه



المتهمون الثلاثة في المحكمة أمس

لصالح أحد الخصوم القريبين من القصر الرئاسي ذكره بالاسم. وخطب الريمي القاضي بقوله « هذا حكم ظالم وانت يا قاضي محسن ظالم وسوف اتحاسب أنا وانت يوم القيامة ». وأعلن المتهمون الثلاثة استئذانهم للحكم الصادر ضدهم، الذي كان مفاجئاً لهم ولم يكونوا يتوقعون أن يصل الوضع إلى هذه الدرجة. وفي ظل احتدام حدة الصراع والشهادة الكلامية بين المتهم الريمي والقاضي محسن علوان، طلب القاضي من أحد مساعديه تصوير نسخة من اعترافات المتهم الثاني ونسخة من محاضر جمع الاستدلال ضد وتوزيعها على الصحافيين الحاضرين لجلسة أمس حتى يؤكد القاضي أن حكمه لم يصدر من فراغ، وكانت محكمة أمن الدولة بدأت محاكمة بسام الحيدري 26- عاماً - وعماد الريمي- 23 عاماً - وعلى المحلل- 24 عاماً - في 10 كانون ثاني/ يناير الماضي، بتهمة التخابر والاتصال مع دولة الكيان الصهيوني ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة ومغرضة باسم (منظمة الجهاد الإسلامي) وإبلاغ وسائل الإعلام المحلية والدولية بعمل زيع المتهمون أنهم قاموا بها عبر التواصل والاتصال مع وسائل الإعلام ومواقع الانترنت لبعض السفارات العربية والأجنبية والقنات الفضائية. وزعم هؤلاء المتهمون قيام هذه المنظمة الوهمية التي قالوا إنهم يترأسونها بإحداث تفجيرات في العاصمة صنعاء ومحافظتي حضرموت وسبأون وأنها تستهدف ضرب المصالح الحكومية والأجنبية «مع علمهم بعدم صحتها وإدراكهم لطبيعتها بقصد تكدير الأمن العام والقضاء الرعب بين الناس والحاق الضرر بالمصلحة العامة»، وذكرت صحيفة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أصدرت محكمة أمن الدولة في اليمن المتخصصة بقضايا الإرهاب أمس حكماً بالإعدام للمتهم الأول بسام عبد الله الحيدري في قضية التخابر مع إسرائيل، والسجن لمدة ثلاث سنوات للمتهم الثاني عماد علي سعد الريمي والسجن خمس سنوات للمتهم الثالث علي عبدالله صالح محفل. وقررت المحكمة عليهم بهذه الأحكام المشددة بعد إدانتهم بتهمة التخابر والاتصال غير الشرعي مع الحكومة الإسرائيلية والإذاعة بأنهم (جماعة الجهاد) والتي أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية في اليمن ومنها العملية التي استهدفت السفارة الأمريكية بصنعاء في أيلول/ سبتمبر الماضي والتي ذهب ضحيتها نحو 19 يمنيًا. وأرجع القاضي محسن علوان أسباب إصداره لهذا الحكم المشدد إلى الاعترافات التي أدلى بها المتهمون للنيابة العامة أثناء التحقيقات، وأن قرار حبس المتهمين الثاني والثالث راجع إلى قيامهما بتزوير محررات رسمية والتعاون مع المتهم الأول في نشر بيانات كاذبة تهدف إلى تضليل الرأي العام، ردة فعل المتهمين الثلاثة كانت شديدة، حيث أصيب المتهم الأول بسام الحيدري بانهايار عصبي لم يتمكن من التبرير عن موقفه الذي أصعب من الحكم الصادر ضدّه بالإعدام، فيما اشتدّ المتهم الثاني عماد الريمي غضباً وصرخ بأعلى صوته في المحكمة ضد الحكم وضد القاضي الذي اعتبره ظالماً وحكماً ظلماً وأن هذا الحكم سياسي لتصفية حسابات سياسية

استطلاع: 66% من اليمنيين يفضلون زواج الفتاة بعد 18 عاماً

صنعاء - يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي ورّع أمس الاثنين أن 66% من اليمنيين يفضلون زواج الفتاة بعد 18 عاماً، وأن ذلك العمر هو المناسب لزواج الفتيات. وأعلن مركز «قياس الرأي»، وهو منظمة غير حكومية، أن 66.5% من اليمنيين الذين خضعوا للاستطلاع قالوا إن السنّ المناسب لزواج الفتاة أكثر من 18 عاماً، وأن 34% منهم قالوا إن 18 عاماً هو السنّ المناسب لزواج الفتاة. وأشار المركز إلى أن النتائج توصلت إلى أن 63.3% من الرجال و 83.4% من النساء أيدوا أن يكون هناك سن قانوني لزواج الفتيات، فيما رفض 36.8% من الرجال و 16.6% من النساء ذلك. ورأى 34.6% من المشاركين أن سنّ الزواج المناسب للنساء هو 18 سنة، فيما اختار 24.9% سن 21 سنة، وقرابة 7% فقط اختاروا سن 24 سنة بوصفه سنّ زواج مناسب للنساء. وبيّنت النتائج أن أكثر النساء وبنسبة 35%، كن يفضلن العمر 21 عاماً كسنّ لزواج النساء، و32.8% اخترن العمر 18 سنة. غير أن اختيار 36.4% من الرجال العمر 18 سنة ليكون سنّاً لزواج النساء رجع الكفة، ممّا يؤكد أن غالبية أبناء المجتمع يختلف المواقف والمستويات التعليمية يؤيدون وضع حدّ لسنّ زواج الفتاة. وأشار المركز الذي قام بالاستطلاع إلى أن التعديل القانوني بهذا الشأن يأتي «استجابة لرغبة للرأي العام اليمني بشأن تحديد سن الزواج للفتاة انطلاقاً من حرص على تلافي الأضرار الاجتماعية والصحية التي تنشأ عن تزويج الصغيرات».

«الإخوان المسلمون» استهجنوا تصريحات مسؤول حكومي بشأن تسليم البشير

الاردن يأمل بأن يفند السودان ادعاءات المحكمة الجنائية الدولية

من أهم المنظمات الدولية غير الحكومية مثل البريطانية أو كسفام والامريكية كبير والفرنسي والهولندي من أطباء بلا حدود، وعلى الصعيد ذاته، استهجن المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد أمس الاثنين تصريحات نسبت إلى وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال نبيل الشريف بشأن موقف الأردن من تسليم الرئيس السوداني للمحكمة الجنائية الدولية. وقال سعيد في تصريح صحفي نشر على موقع الجماعة الإلكترونية «صافي كانت الحكومة الأردنية قائمة بأعمال السجناء أو الحاضر لهذه المحكمة الظالمة التي لم تكلف الولايات المتحدة نفسها بالتوقيع على عضويتها!!! كما أن الكيان الصهيوني المارق لم يوقع على عضويتها». وكانت صحيفة لندنية قد نسبت إلى الشريف بداية بالتوقيع على عضويتها، وادعت المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من الشهر الحالي، لكنه أكد التزام المملكة بالاتفاقيات التي صادق عليها مع المنظمات والهيئات الدولية، ونفى أن تكون بلاده خاطبت

الاردن يأمل بأن يفند السودان ادعاءات المحكمة الجنائية الدولية

وخارجية عليه». وأوضح أن «الوقت حان للتخلص من الأوضاع غير الطبيعية التي عاشها السودان لآعوام طويلة خلّت حتى يتم التركيز على التنمية والاستقرار والأفداد من الموارد الطبيعية الهائلة التي ينعم بها». من جهته، أكد عثمان أن «السودان يحضر ردا متماسكا على أقوال وادعاءات المحكمة الجنائية الدولية»، مشيراً إلى أن «هناك الكثير من الجوانب القانونية التي تبين عدم مصداقية ادعاءات المحكمة». وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من آذار/مارس مذكرة توقيف بحق الرئيس البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور غرب السودان. ويشهد الأقليم حرباً أهلية مستمرة منذ 2003 أوقعت منذ انذاعها 300 ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة وعشر الاف فقط بحسب الخرطوم وادت الى تشريد 2.7 مليون شخص. ورفضت الخرطوم بشكل قاطع مذرة التوقيف وأكدت ان السودان ليس غصوا في المحكمة وان صلاحيتها لا تشمل السودان، وردت بطرد 13

مقتل مسؤول يمني محلي بسبب خلاف مع نائب على تعيين مدير مدرسة

صنعاء - يو بي أي: قتل مسؤول يمني محلي أمس الاثنين إثر تعرضه لإطلاق النار من قبل مجموعات مسلحة تابعة لأحد النواب، بسبب خلاف بينه وبين عضو البرلمان على تعيين مدير لمدرسة في البلاد. وقال مصدر يمني مطلع ليونايتد برس انترناشونال، إن مدير مديرية خير أحمد الشوافي قتل أمس في إطلاق نار من قبل مجموعات مسلحة تابعة لعضو البرلمان أحمد البرطي في محافظة تعز جنوب البلاد. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الشوافي وأثنا عضوه إلى المديرية بسيارته، فقاها بوابل من الرصاص أطلقتها مجموعات مسلحة تابعة للبرطي كانت موجودة أمام المجمع. ولفت إلى أن الشوافي تعرض لعدة طلقات في رأسه أدت إلى مقتله، كما أصيب مدير الأمن وأثنان آخران، تم نقلهم إلى مستشفى تعز الدولي. وأكد المصدر الأمني أنه تم احتجاز عضو البرلمان وأحد مرافقيه في إدارة الأمن. وتقول مصادر رسمية إن هناك حوالي 60 مليون قطعة سلاح منتشرة بين اليمنيين، تؤدي إلى وقوع أعمال عنف في البلاد.



الرئيس السوداني عمر البشير مع الرئيس الصومالي شيخ شريف احمد خلال زيارة الاخير الى الخرطوم اول من امس

الرئيس الصومالي يفي أن تكون زيارته للخرطوم من أجل طلب المزيد من القوات

تطورات الأوضاع في السودان. من جانبه قال د. نافع علي نافع مساعد رئيس الجمهورية أن العلاقة مع الصومال تقوم على أسس متينة من الثقة، مؤكداً اهتمام السودان بوحدة الصف الصومالي انطلاقاً من حرصه على دعم الاستقرار في القارة الصومالية.

الرئيس الصومالي عمر البشير مع الرئيس الصومالي شيخ شريف احمد خلال زيارة الاخير الى الخرطوم اول من امس

الرئيس الصومالي يفي أن تكون زيارته للخرطوم من أجل طلب المزيد من القوات

الرئيس الصومالي يفي أن تكون زيارته للخرطوم من أجل طلب المزيد من القوات

البشير: زيارتنا لأريتريا تؤكد ان قرارات المحكمة الدولية حبر على ورق ولن تؤثر على تحركاتنا الخارجية

رمزي.. يظهر ان باستطاعته أن يفعلها. ليست لها أهمية في حد ذاتها». وأضاف: «لقد عبر فقط حدود بلاده وزار دولة مجاورة ليس لها تعاملات بصورة حقيقية مع المجتمع الدولي. السؤال الحقيقي هل سيكون بإمكانه عبور المجال الجوي الدولي لزيارة عبيد الله مدير جهاز الامن والخبرات الصحافي للرئيس البشير عقب عودة الوفد الى الخرطوم ان الزيارة لم تكن سرية باعتبار ان مراسلي وكالات الانباء والصحافيين كانوا في مطار اسمرالدى وصول الرئيس البشير. واكد السودان واريتريا رفضهما للهيئة الدولية على الشعوب وضرورة إزالة كافة العوائق التي تعترض انسياب السلع والبضائع بين البلدين. وقال البشير في مؤتمر صحفي مشترك بأسمرالما مع الرئيس اريتري ان الزيارة تأتي لتبني لدعوة الرئيس افورقي لظهور مواقف اريتريا الداعمة للسودان والتأكيد على انها تفق معنا في خندق واحد. وجزم البشير بأن زيارته إلى اريتريا تؤكد بأن قرارات المحكمة الجنائية الدولية لن تؤثر على حركتنا الخارجية والداخلية وانها قرارات حبر على ورق. من جانبه اكد افورقي رفض حكومته لقرار المحكمة الجنائية باعتباره سياسيا ويسمى لزعزعة الامن والاستقرار في السودان وتعميق مشكلة دارفور. وقال الرئيس افورقي ان مشاكلنا

في القارة الافريقية تفرض علينا من الخارج، مؤكداً قدرة القادة الافارقة على تجاوز هذه التحديات. وأجرى وفد السودان الذي ضم بجانب الرئيس البشير بكري حسن صالح وزير رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية دينق الور والفرقي أول صلاح عبيد الله مدير جهاز الامن والخبرات مباحثات مع الجانب اريتري اعقبه اجتماع مغلق بين الرئيسين البشير وافورقي. وقال نافع على نافع مستشار الرئيس البشير ان زيارات الرئيس الخارجية ستستمر. وأردف قائلاً: «وما زيارته لأسمرالدى ليللا على ذلك،» مبيّناً ان قرار المحكمة الجنائية ضد السودان ليس الا محاولة يائسة للتلين من سيادة ووحدة البلاد. وكان وفد السودان قد شهد احتفالات شعبية حاشدة على طول الطريق من مطار اسمرالما وحتى القصر الرئاسي حيث رددت الجماهير المستقبلة هتافات مرحبة بالبشير ومدّدة بقرار المحكمة الجنائية الدولية. من جانبها وصفت هيئة الاحزاب والتنظيمات السياسية زيارة البشير لاريتريا امس بالتاريخية الناجحة في اطار ممارسة مهامه الدستورية لدعم عملية السلام والاستقرار. وحث عبيد جابر رئيس الهيئة المجتمع الدولي على الابتعاد عن الزلق السياسية التي يدعو لها المتطرفون ولا تساعد على استقرار الشعوب، مبيّناً

العفو الدولية: الصين أكثر الدول تنفيذاً لأحكام الإعدام في العالم والشرق الأوسط ثانياً

لندن - يو بي أي: كشفت منظمة العفو الدولية أن عدد الأشخاص الذين أعدموا في عام 2008، بسبب تنفيذ الصين أحكاماً بالإعدام أكثر مما نفذته بقية دول العالم مجتمعة، مشيرة إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا احتلت المرتبة الثانية في تنفيذ هذا النوع من الأحكام. وذكرت المنظمة في تقرير صدره يوم غد الثلاثاء تحت عنوان «أحكام الإعدام ما نفذ منها عام 2008»، أن 2390 شخصاً أعدموا في 25 بلداً من مختلف أنحاء العالم ما بين كانون الثاني (يناير) وكانون الأول (ديسمبر) 2008، بينما حكم على ما لا يقل عن 8864 شخصاً بالإعدام في 52 دولة. وأضافت أن دولاً مثل أفغانستان وإيران والعراق ونيجيريا والسعودية والسودان واليمن صدرت فيها أحكام بالإعدام إثر محاكمات عاجلة، فيما صدرت أحكام إعدام وعلى نحو متناسق ضد القراء والأقليات وضد أبناء الأقليات العرقية والإثنية والدينية في بلدان مثل إيران والسودان والسعودية والولايات المتحدة. وأشارت إلى أن العديد من حكم

نفذت الصين نحو ثلاثة أرباع ما نفذ في العالم بأسره من أحكام الإعدام وأعدمت ما لا يقل عن 1718 شخصاً. وقالت «العفو الدولية» إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حلت في المرتبة الثانية من حيث ارتفاع عدد عمليات الإعدام التي بلغت 508 عمليات خلال عام 2008 الماضي، «وكان الراجح والشرق الأوسط من بين الأساليب القاسية والإنسانية المستخدمة في إعدام ما لا يقل عن 346 شخصاً في إيران، فيما يتم الإعدام في السعودية بقطع الرأس» أمام العامة. وأضافت المنظمة أن الولايات المتحدة

عليهم بالإعدام يقعون في ظروف احتجاج قاسية يواجهون فيها صعوبات نفسية بالغة، وعلى سبيل المثال لا يُبلغ السجناء في اليابان بموعدهم تنفيذهم في العادة إلا صباح يوم إعدامهم بينما يجري إبلاغ عائلاتهم بعد تنفيذ الحكم فقط». ولقبت المنظمة في تقريرها إلى أن معظم عمليات الإعدام عام 2008 نُفذت في آسيا حيث توّصل 11 دولة فرض عقوبة الإعدام وهي أفغانستان وبنغلادش والصين واندونيسيا واليابان وكوريا الشمالية وماليزيا ومنغوليا وباكستان وسنغافورة وفيتنام، وأن



فلسطينية تطهر الطعام على موقد امام انقاض منزلها في جباليا

جيش الاحتلال الاسرائيلي ينفذ توغلا بريا ويهاجم المناطق الساحلية جنوب قطاع غزة

الاطفال والنساء، ودخلت اسرائيل في قرار يرض على وقف اطلاق النار، عقب هجومها، الا انها قامت بخرقه عشرات المرات. وفي سياق قريب، طالب ماثان فلناني نائب وزير الجيش الاسرائيلي باحتلال قوات جيشه المناطق الواقعة داخل قطاع غزة والتي تطلق منها القذائف الصاروخية تجاه جنوب اسرائيل. ونقلت صحيفة «جيورناليم بوست» الاسرائيلية عن فلناني قوله في محاضرة القاها عن الدروس المستفادة من عملية «الرصاص الصوب» على قطاع غزة «ان نيران الهاون تبقى تهديدا جديا على اسرائيل».

ورأى ان الحل لوقفها هو قيام بلاده باحتلال ما كان يجري اطلاق قذائف الهاون، وقال «انها ضمن مدى محدود وبسطة او خمسة كيلومترات داخل حدود قطاع غزة»، وكشف المسؤول الاسرائيلي عن نظام بلاده المضاد للصواريخ سيبدأ تشغيله في شتاء 2010 وسيكون بوسعها اسقاط صواريخ متجهه الى مراكز سكانية.

النشطاء تصدوا للقوة الاسرائيلية، واستخدمت في الاشتباكات الاسلحة الرشاشة، والقذائف المضادة للدروع، وقالت «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة حماس انها أطلقت خمس قذائف هاون تجاه غزة.

ولم يخم الاعلان من قبل الطواقم الطبية عن وقوع اصابات في المنطقة، غير ان السكان اكثروا ان القوة الاسرائيلية جرفت مساحات من الاراضي الزراعية المنمرة. وفي حادث آخر قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية، صباح امس منطقة الواسي غرب مدينة خان يونس بصاروخ، وذكر شهود عيان بان الزوارق الحربية أطلقت نيرانها على منازل المواطنين في منطقة الموصي القريبة من الساحل، دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت اسرائيل انتهت حربا شرسة على قطاع غزة يوم 18 كانون الثاني (يناير) الماضي، استمرت ثلاثة اسابيع، وسعتها «الرصاص الصوب»، استشهد خلالها أكثر من 1400 فلسطيني، تصفهم من

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جرت اشتباكات عنيفة بين نشطاء فلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي كان ينفذ توغلا بريا دام لسناء على احدى القرى الحدودية الواقعة جنوب قطاع غزة. وقال سكان قريون ان عدة آليات عسكرية اسرائيلية منصفحة ترافقها جرارة أو ثقلت لسفحة تقدر بنحو 500 متر داخل اراضي منطقة الفراجين الواقعة على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وحسب السكان فان القوة الاسرائيلية التي غلغت ليل الاحد، ظلت حتى ساعات الفجر الاولى من يوم الاثنين، واطلقت النار بشكل كثيف تجاه منازل خلال بادء هجومها البري، مما أدى الى حالة من الرعب في صفوف المواطنين. وخلال عملية التوغل وقعت اشتباكات عنيفة بين نشطاء فلسطينيين وتلك القوات، وقال شهود عيان ان

الرئيس عباس اكد ان الحوار يجب ان ينجح على اسس سليمة اجتماعات بين وفدين من فتح وحماس تعقد الاربعاء في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال مصدر مطلع ان اجتماعا بين وفدين قياديين من حركتي فتح وحماس من المرجح ان يعقد الاربعاء المقبل في العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال

جولات الحوار التي ترعاها مصر، والتي تهدف الى اعادة الوحدة الفلسطينية.

وقال المصدر وهو من حركة حماس لـ «القدس العربي» ان قيادة الحركة تنتظر

ان تبليغ بشكل رسمي من قبل المسؤولين المصريين للحضور الى القاهرة لـ «البدء في جولة مباحثات ثنائية مع حركة فتح، تمهد للتوصل الى اتفاق ينهي حالة

الخلاف، ويجد حلا للقضايا الثلاث المختلف عليها الى الآن».

ويوم الاحد اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه قيادة حركة فتح في الضفة الغربية ان «الحوار الوطني الفلسطيني، يجب ان ينجح على اسس سليمة»، مؤكدا وجود «جولات اخرى من اجل لم شمل الوطن

مركز حقوقي: الخلافات بين حماس وفتح تندر بحرمان مرضى غزة من العلاج في الخارج

تقديم العلاج لهؤلاء المرضى بعد الحصول على التزام مالي من قبل السلطة الفلسطينية. واكد المركز الحقوقي ان سعيه ان احتج مع مؤسسات «اطباء من اجل حقوق الانسان»، و«مسلك» و«بتسيلم» على تعيين علاج المرضى، واستغلالهم كاداة في الصراع السياسي، عبر المس بحقهم في الحياة والحصول على العلاج الطبي من قبل كل من السلطة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية على السواء.

واشار الى انه ونتيجة لقرار السلطة في رام الله توقف مئات المرضى عن تلقي العلاجات في المستشفيات الاسرائيلية، وخاصة مرضى السرطان الذين يحتاجون للعلاج في الكيمائية، العلاج بالاشعة وزرع النخاع، من دون تقديم اي بديل مناسب من الناحية الطبية. وعبر المركز الحقوقي عن خشيةته البالغة من استمرار طرقي الصراع الفلسطيني الداخلي، حركتي حماس وفتح، واستمرار زج المواطنين في اتون الصراع السياسي، محذرا من مخاطر زج المئات من المرضى الذين يحتاجون تضامير كافة الجهود من اجل حماية حقهم في الحصول على افضل مستوى من الرعاية الطبية.

ودعا وزارة الصحة في حكومة غزة الى الغاء قرارها بالسيطرة على اشارة العلاج في الخارج، واعادة مديرها وطاقم العاملين فيها فوراً، كما دعا وزارة الصحة في حكومة رام الله الى الغاء قرارها وقف التغطية المالية للمرضى الفلسطينيين الذين يعالجون في المستشفيات الاسرائيلية فوراً، واستئناف معالجة مئات المرضى الذين يحتاجون علاجاً كيميائياً واشعاعياً، بينهم 57 طفلاً مرضياً يتلقون علاجهم في مستشفى همداسا في مدينة القدس، وبخاصة وانهم قد قطعوا شوطاً كبيراً في العلاج، ومن شأن تغيير المستشفى ان يؤدي الى تدهور اوضاعهم الصحية.

اتصالات مع القاهرة لتمريره والتغاضي عن اهانتته لمبارك ودعوته لقصف السد العالي

مصادر اسرائيلية تكشف عن لقاء عقد بين ليبرمان وموفد مصري كبير قبل اسبوعين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت مصادر اسرائيلية الاثنى عن لقاء عقد بين افيغديور ليبرمان المتوقع ان يشغل حقيبة وزارة الخارجية الاسرائيلية في الحكومة القادمة وموفد مصري وصف برفيع المستوى، وذلك قبل حوالي اسبوعين في اطار الاتصالات التي تجري ما بين تل ابيب والقاهرة لحث الجانب المصري على التغاضي عن تصريحات سابقة لليبرمان وجه فيها اهانة للرئيس المصري حسني مبارك في حين دعا الى قصف السد العالي المصري.

وكان ليبرمان زعيم حزب (اسرائيل بيتنا) اليميني المتشدد قال في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي انه يمكن للرئيس المصري حسني مبارك ان يزياره رسمياً لرفضه القيام بزيارة رسمية لاسرائيل.

وسبق ذلك التصريح عموه من

ادوات الماضي، وجاء الكشف عن لقاء ليبرمان مع موفد مصري وصف بالكبير بالتزامن مع اتصالات حقيقة تجري بين مسؤولين مصريين ومستشار الامن القومي، لنتنياهو. عوزي اراء، واداني ايلون، سفير تل ابيب السابق في واشنطن، لايتياخ خلاف كبير بين القاهرة وتل ابيب حال تعيين ليبرمان رسمياً ووزير للخارجية في الحكومة الاسرائيلية الراقية وفق ما ذكرت صحيفة «يديعوت احروت» الاسرائيلية.

واقادت الصحيفة، ان التوتير ليس جديدا في العلاقات بين تل ابيب والقاهرة، ولكن هذا التوتير وصل الى اعلى درجاته بعد ان تاكد المصريون بان ليبرمان سيكون رئيسا للدبلوماسية الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن السفير المصري قوله في الاجتماع، ان بلاده تجد صعوبة في ان تمرر الكرام على نتنياهو تشكيلها بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي جرت في العاشر من شباط (فبراير) الماضي.

ادوات الماضي، وجاء الكشف عن لقاء ليبرمان مع موفد مصري وصف بالكبير بالتزامن مع اتصالات حقيقة تجري بين مسؤولين مصريين ومستشار الامن القومي، لنتنياهو. عوزي اراء، واداني ايلون، سفير تل ابيب السابق في واشنطن، لايتياخ خلاف كبير بين القاهرة وتل ابيب حال تعيين ليبرمان رسمياً ووزير للخارجية في الحكومة الاسرائيلية الراقية وفق ما ذكرت صحيفة «يديعوت احروت» الاسرائيلية.

واقادت الصحيفة، ان التوتير ليس جديدا في العلاقات بين تل ابيب والقاهرة، ولكن هذا التوتير وصل الى اعلى درجاته بعد ان تاكد المصريون بان ليبرمان سيكون رئيسا للدبلوماسية الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن السفير المصري قوله في الاجتماع، ان بلاده تجد صعوبة في ان تمرر الكرام على نتنياهو تشكيلها بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي جرت في العاشر من شباط (فبراير) الماضي.

مستوطنون اعتدوا على اهالي الاسرى الفلسطينيين خلال زيارة ابنائهم؛

قوات الاحتلال الاسرائيلي تعندي على خيمة اعتصام في القدس وتصيب 5 مواطنين بجروح وتعتقل آخرين بينهم الشيخ رائد صلاح



الشيخ رائد صلاح قبيل اعتقاله في القدس

الاسرائيليين الاثنى على الحافلات التي نقل اهالي الاسرى الفلسطينيين خلال توقفها امام سجن هداريم الاسرائيلي القريب من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

ونكر شهود عيان ان حوالي 20 اسرائيليا هاجموا الحافلات الاسرائيلية التي تنقل اهالي الاسرى

الاجانب الذين تواجدوا في الخيمة. وبحسب شهود عيان، فان قوة الاحتلال التي اقتحمت الخيمة كانت تتكون من عدة سيارات شرطية وعسكرية وخيالة، بالإضافة الى رجال المخابرات وحرس الحدود وعناصر من الوحدات الخاصة، حيث احاطت بالخيمة من جميع الجهات ومنعت الدخول اليها.

وكانت الهيئة الشعبية قد اعلنت بدء الفعاليات الاثنى من خيمة الاعتصام بالشيخ جراح، وذلك من خلال تنظيم مؤتمر صحافي بمناسبة افتتاح انطلاق الحملة الشعبية المقدسية للاحتفالية، وكان مقرا ان يتحدث فيه عدد من الشخصيات المقدسية.

وفي نفس السياق كانت الشرطة قد طردت الصحافيين الى خارج الارض القائمة عليها الخيمة ومنعتهم من التصوير وقامت بالاعتداء عليهم بالبرص.

وجاء الاقتحام الاسرائيلي لخيمة ام كامل الكرد بوجوب امر موقع من وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افي ديتختر، لمنع مؤتمر صحافي في دعا مركز القدس للمعلومات البديلة الى عقده طيهر الاثنى، حيث كان من المقرر ان يتحدث فيه عائلة الناشط الامريكي تريسيتيان اندرسون الذي اصيب الاسبوع الماضي بجراح خطيرة في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بقرية تلعين غرب رام الله، ومن جهة اخرى اعتدى عدد من

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الاثنى على خيمة اعتصام فلسطينية كان من المقرر ان يعقد فيها مؤتمر صحافي للاعلان عن بدء الفعاليات الشعبية باحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009.

واكدت مصادر محلية في القدس ان قوات الاحتلال انهالت بالضرب على المواطنين والنشطاء الذين وصلوا الخيمة ام كامل الكرد بحي الشيخ جراح التي طردت من منزلها لصالح المستوطنين الاسرائيليين مما أدى لإصابة 5 من المواطنين بجروح مختلفة.

وحسب المصادر اقتصمت قوة مُعززة من جنود وشرطة الاحتلال الاسرائيلي خيمة الاعتصام وطلبت من الجميع اخلاء المنطقة، وابلغتهم بعدم السماح لهم بإجراء اي فعاليات داخل الخيمة، واخلاء المنطقة فوراً في حين اعتقلت الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 وثمانية آخرين بينهم احد مرافقيه، والشيخ جميل حماني محاضر في جامعة القدس، والنشطاء زياد العموري عضو الهيئة الشعبية المقدسية للاحتفالية، وعبير ابو خضر، من الائتلاف الاهلي للدفاع عن القدس، وثلاثة مواطنين بالإضافة الى اثنين من

تقارير: قيادات حماس في السجون الاسرائيلية بحثوا مع الاسرائيليين في قضية شليط

رام الله - ب: افادت مصادر فلسطينية بان قادة اسرائيليين عقدوا لقاءات مع «موز الحركة الاسيرة من حماس» لبحث ملف الجندي الاسير في غزة غلعاد شليط.

ووفقا لما نقلته وكالة انباء «معا» الفلسطينية أمس الاثنى من مصادر لم تسماهن من «الحركة الاسيرة» فان هذه اللقاءات كانت تتم منذ نحو عام بناء على طلب «الاحتلال».

وكانت الوكالة قد نشرت على موقعها الالكتروني انباء بشأن استجابة السلطات الاسرائيلية لطلب تقدمت به قيادات حماس في السجون الاسرائيلية لعقد اجتماع واعضاؤها في السجون للبحث في صفقة شليط.

خبير من الامم المتحدة يطالب بتحقيق في «جريمة الحرب» الاسرائيلية في غزة

ممتكا، فان الهجوم كان من الاصل غير قانوني ويشكل جريمة حرب على نطاق واسع».

واشار فاك الى انه «وبناء على الادلة المتوفرة حاليا، هناك اسباب تحمل على هذا الاستنتاج».

واعتبر ان «لجوء» اسرائيل «الى القوة» لوقف اطلاق الصواريخ من الاراضي الفلسطينية - وهو الدافع وراء الهجوم - لم يكن «مبررا من الناحية القانونية بما ان هناك بدائل دبلوماسية متوفرة».

واشار فاك الى ان وقف اطلاق النار الذي التزم به الجانبان من حزيران (يونيو) وحتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 شكل «الفترة الاكثر امانا» لاسرائيل لجهة التهديدات التي

ممتكا، فان الهجوم كان من الاصل غير قانوني ويشكل جريمة حرب على نطاق واسع».

واشار فاك الى انه «وبناء على الادلة المتوفرة حاليا، هناك اسباب تحمل على هذا الاستنتاج».

واعتبر ان «لجوء» اسرائيل «الى القوة» لوقف اطلاق الصواريخ من الاراضي الفلسطينية - وهو الدافع وراء الهجوم - لم يكن «مبررا من الناحية القانونية بما ان هناك بدائل دبلوماسية متوفرة».

واشار فاك الى ان وقف اطلاق النار الذي التزم به الجانبان من حزيران (يونيو) وحتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 شكل «الفترة الاكثر امانا» لاسرائيل لجهة التهديدات التي

ممتكا، فان الهجوم كان من الاصل غير قانوني ويشكل جريمة حرب على نطاق واسع».

واشار فاك الى انه «وبناء على الادلة المتوفرة حاليا، هناك اسباب تحمل على هذا الاستنتاج».

واعتبر ان «لجوء» اسرائيل «الى القوة» لوقف اطلاق الصواريخ من الاراضي الفلسطينية - وهو الدافع وراء الهجوم - لم يكن «مبررا من الناحية القانونية بما ان هناك بدائل دبلوماسية متوفرة».

واشار فاك الى ان وقف اطلاق النار الذي التزم به الجانبان من حزيران (يونيو) وحتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 شكل «الفترة الاكثر امانا» لاسرائيل لجهة التهديدات التي

جماعة حقوقية: قوات اسرائيل انتهكت اخلاقيات مهنة الطب

القدس - من اوري لويس:

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم الذي شنته بهدف معن وهو قصف مجعات الصواريخ الفلسطينية عبر حدودها.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان هناك تعليمات لقواته «بالعمل بأقصى درجات الحذر لتجنب الحاق الاذى بالمرميات والمنشآت الطبية»، وقال مكتب المتحدث باسم الجيش «بناء على ذلك هناك امثلة عدة اجمعت فيها القوات الاسرائيلية عن العمل في منطقة بسبب وجود المرميات او الفرق الطبية فيها».

ومن جانبها قالت الجماعة ان هناك حالات لم يسمح فيها الجيش باجلاء المدنيين الجرحى لايام بينما ترك آخرين بلا طعام او ماء «لفترات طويلة».

الاسرائيليين الاثنى على الحافلات التي نقل اهالي الاسرى الفلسطينيين خلال توقفها امام سجن هداريم، وقاموا بالبقاء الحجارة عليها، والاعتداء على الحافلات بالضرب، خلال توقفها امام السجن في انظرنا، وتضمنت مع الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى فصائل المقاومة الفلسطينية منذ عام 2006.

الاسرائيليين الاثنى على الحافلات التي نقل اهالي الاسرى الفلسطينيين خلال توقفها امام سجن هداريم، وقاموا بالبقاء الحجارة عليها، والاعتداء على الحافلات بالضرب، خلال توقفها امام السجن في انظرنا، وتضمنت مع الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى فصائل المقاومة الفلسطينية منذ عام 2006.

عباس يندد باغتياله ويعتبره «جريمة ارامية».. وزكي يقول ان الانفجار كان يستهدفه شخصيا

مصراع مسؤول كبير بحركة فتح واربعة اخرين في انفجار بلبان والحركة تعلن الاستنفار في صفوف عناصرها



لبنانيون ينتشلون جثمان كمال مدحت بعد انفجار سيارته امس



اللواء كمال مدحت

المسؤولية عن اجهزة الاستخبارات في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وكان كمال مدحت احد ابرز مراقبي ياسر عرفات منذ بداية السبعينات من القرن الماضي في لبنان.

ووصف المتحدث باسم فتح في الضفة الغربية الهجوم بأنه «اغتيال» وقال إن من السابق لأوانه التكنن بالمسؤولين عن الهجوم وان عباس زكي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان كان يرؤر أيضا مخيم الية ومية الذي وقع الانفجار قربه لكنه لم يصب بأذى.

وقال ممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان ان مدحت «كان له دور كبير جدا في امتصاص الاحتقان وفي ترطيب الاجواء وفي المساعدة على حماية الوضع الفلسطيني من الوصول الى الانفجار».

وقال لتلفزيون (النار) التابع لحزب الله «يا كانت اليد التي ارتكبت هذه الجريمة فهي في النهاية لا تعمل بإمرة الكيان الصهيوني ولصالحته ولصحة اعداء الشعب الفلسطيني ومصالحة من لا يريد خيرا لا للفلسطينيين بشكل عام ولا للفلسطينيين في لبنان على وجه الخصوص ومن لا يريد أيضا الخير للبنان على حد سواء».

واعلنت حركة «فتح» امس الاثنين الاستنفار العام في صفوف عناصرها في مختلف المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان بعد مقتل مدحت، وقال الناطق الاعلامي باسم

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

تكرت مصادر أمنية أن انفجارا وقع في جنوب لبنان واسفر عن مقتل مسؤول كبير بحركة فتح الفلسطينية واربعة اشخاص آخرين. وتسبب الانفجار في مقتل اللواء كمال مدحت المسؤول في فتح واربعة اشخاص آخرين كانوا في سيارة قرب مخيم المية ومية خارج مدينة سيدا في جنوب لبنان.

وتسبب انفجار القنبلة التي كانت مخبأة تحت غطاء نفق صحي في انحراف احدى السيارات عن الطريق العام واصابة الاخرى بأضرار جسيمة. واظهرت مشاهد تلفزيونية سيارة تحترق في حقل.

ومدحت هو نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان حيث يعيش أكثر من 200 ألف لاجئ فلسطيني في 12 مخيما.

ومن جهته ندد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باستفحال مدحت واعتبره «جريمة ارامية».

وجاء في بيان للترئاسة الفلسطينية «دان السيد الرئيس محمود عباس، امس، الجريمة ارامية التي استهدفت اللواء كمال مدحت في لبنان» وأشار البيان الى مقتل اثنين من مراقبيه وليس ثلاثة في الاعتداء.

وكمال مدحت الخميني المعروف ايضا باسم كمال ناجي، كان تولى في السابق

الوزراء العرب يعتمدون 3 خطط لتنفيذ استراتيجيات أمنية

اللبنانيون فقدوا أعصابهم وعانوا الأمرين

من التدابير الامنية لدى تنقل مواكب وزراء الداخلية العرب

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

في مقابل الترحيب بانعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في بيروت قبل ايام من انعقاد القمة العربية في الدوحة، فإن شريحة كبيرة من اللبنانيين فقدت أعصابها وأبدت انزعاجها الكبير من التدابير الأمنية المخذمة خلال تنقل مواكب الوزراء الـ 18 و مرافقها من قطع للطرق ومنع وقوف السيارات. وانتقال وزراء الداخلية الى قصر بعيدا للاجتماع برئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان طمعت القوى الأمنية

الواتستراد الساحلي للسماح لسيارات المواكب من فندق فينيسيا الى القصر من دون زحمة سير. لكن قطع الاوتوستراد تسبب بزحمة سير خائفة خصوصا ان اقبال الزوارك اذ هو الى ثلاثة ارباع الساعة ما أسفر عن تحول الاوتوستراد من الدورة الى نهر الكلب الى مراب كبير للسيارات على طول 20 كيلومترا.

وقد علق رئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط على هذه الحادثة فتوجه «بالتعدير الكامل للدور الكبير الذي يقوم به الوزراء الداخلية العرب في الحفاظ على الأمن والسلامة العامة»، إلا أنه قال «ربما سلامتهم وسلامة أعصاب اللبنانيين كانت تقضي أن يعقدوا اجتماعهم خارج العاصمة لأن ارتحال

احد الوزراء؛ الامريكويون لا يهتمون بالاصلاح السياسي وهدفهم دوما حقوق المرأة والطفل

ضغوط داخل مجلس الوزراء لتقليص المسافة بين الخطاب والاجراء في مسار الاصلاح

ونقاشات ساخنة على مستوى القمة ومخاوف من استمرار تجميد الوثائق

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

لا يمكن اعتبار الصعوبات التي واجهت الحكومة في البحث عن وثيقة النصوص القانوني لمشروع الاقاليم عندما صدرت التعليمات وتبنت البوصلة مؤشرا على عدم توفر غطاء سياسي يدفع فعلا هذا المشروع المؤجل للامام، كما يرى بعض النشطاء

خصوصا على الجبهة الاسلامية. ورغم ان حادثة البحث عن الوثيقة التي تبين انها غير موجودة في اروقفة الحكومة تدخل في باب الطوائف الا ان من يستمع لرئيس الوزراء نادر

الذهبي او لوزيري التنمية السياسية والداخلية يتيقن بان وزارة الذمهي وفي هذه المرحلة من عمرها على الاقل دخلت في دائرة الهوس الذي يحمل اسم

الاقاليم، وما حصل باختصار ان اللحظة التي طلب فيها رئيس الوزراء الاطلاع على تفاصيل الوثيقة القانونية المنجزة من قبل لجنة الاقاليم كشفت النقاب عن عدم وجود نسخة في مقر الرئاسة او في

المقرات الرسمية الاخرى، وبعد وقت لا يستهان به من البحث التقى اللواء زيد الرفاعي رئيس مجلس

الاعيان الذي اورد الوثيقة بنسخته. وما سبق مؤشر سياسي على مساندة على

الاقاليم لها عنصر المفاجأة الذي دفع حكومة الذمهي

نتنياهو هو يبدأ محادثات ائتلاف مع حزب العمل

بيروت سباق من الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله

اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة. فقد يضع ذلك نتنياهو في مسار تصادمي مع ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي تعهد بالتحرك سريعا

لايبرام اتفاق لاجمالة الارض بالسلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بما بقي المجتمعات العربية الكثير من الظواهر الاجرامية». وتتعلق الخطة الثالثة بالسلامة البرورية «التي ترمي الى تحديث أساليب العمل في اجهزة المرور العربية وتوعية افراد المجتمع بكل الجوانب المتعلقة بالسلامة المرورية بما يؤدي الى خفض حوادث المرور».

واقتر الوزراء أيضا الاستراتيجية العربية النموذجية في مجال الأمن السياسي، «التي تسعى الى توفير كل مقومات الأمن للقطاع السياحي بما يؤدي الى تعزيزه وظايف الاعلام الأمني وتأكيد احترام حقوق الانسان وفقا للقيم والعقائد العربية وتنمية الخسائر لدى المواطنين والمقيمين

احد الوزراء؛ الامريكويون لا يهتمون بالاصلاح السياسي وهدفهم دوما حقوق المرأة والطفل

ضغوط داخل مجلس الوزراء لتقليص المسافة بين الخطاب والاجراء في مسار الاصلاح

ونقاشات ساخنة على مستوى القمة ومخاوف من استمرار تجميد الوثائق

بيروت - «القدس العربي»

لا يمكن اعتبار الصعوبات التي واجهت الحكومة في البحث عن وثيقة النصوص القانوني لمشروع الاقاليم عندما صدرت التعليمات وتبنت البوصلة مؤشرا على عدم توفر غطاء سياسي يدفع فعلا هذا المشروع المؤجل للامام، كما يرى بعض النشطاء

خصوصا على الجبهة الاسلامية. ورغم ان حادثة البحث عن الوثيقة التي تبين انها غير موجودة في اروقفة الحكومة تدخل في باب الطوائف الا ان من يستمع لرئيس الوزراء نادر

الذهبي او لوزيري التنمية السياسية والداخلية يتيقن بان وزارة الذمهي وفي هذه المرحلة من عمرها على الاقل دخلت في دائرة الهوس الذي يحمل اسم

الاقاليم، وما حصل باختصار ان اللحظة التي طلب فيها رئيس الوزراء الاطلاع على تفاصيل الوثيقة القانونية المنجزة من قبل لجنة الاقاليم كشفت النقاب عن عدم وجود نسخة في مقر الرئاسة او في

المقرات الرسمية الاخرى، وبعد وقت لا يستهان به من البحث التقى اللواء زيد الرفاعي رئيس مجلس

الاعيان الذي اورد الوثيقة بنسخته. وما سبق مؤشر سياسي على مساندة على

الاقاليم لها عنصر المفاجأة الذي دفع حكومة الذمهي

نتنياهو هو يبدأ محادثات ائتلاف مع حزب العمل

بيروت سباق من الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله

اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة. فقد يضع ذلك نتنياهو في مسار تصادمي مع ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي تعهد بالتحرك سريعا

لايبرام اتفاق لاجمالة الارض بالسلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت بيتنا منذ بداية الشهر الحالي مع حزب اسرائيل بيتنا بقيادة السياسي القومي المتشدد افيدور ليبرمان مما جعله اقرب الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقد قطع نتنياهو بتعيين ليبرمان وزيرا للخارجية الاسرائيلية. واقترح ليبرمان تحويل الاراضي التي يعيش فيها عرب

اسرائيل البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة الى دولة فلسطينية في المستقبل مقابل ضم اسرائيل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.



عباس يندد باغتياله ويعتبره «جريمة ارامية».. وزكي يقول ان الانفجار كان يستهدفه شخصيا

مصراع مسؤول كبير بحركة فتح واربعة اخرين في انفجار بلبان والحركة تعلن الاستنفار في صفوف عناصرها



لبنانيون ينتشلون جثمان كمال مدحت بعد انفجار سيارته امس



اللواء كمال مدحت

المسؤولية عن اجهزة الاستخبارات في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وكان كمال مدحت احد ابرز مراقبي ياسر عرفات منذ بداية السبعينات من القرن الماضي في لبنان.

ووصف المتحدث باسم فتح في الضفة الغربية الهجوم بأنه «اغتيال» وقال إن من السابق لأوانه التكنن بالمسؤولين عن الهجوم وان عباس زكي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان كان يرؤر أيضا مخيم الية ومية الذي وقع الانفجار قربه لكنه لم يصب بأذى.

وقال ممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان ان مدحت «كان له دور كبير جدا في امتصاص الاحتقان وفي ترطيب الاجواء وفي المساعدة على حماية الوضع الفلسطيني من الوصول الى الانفجار».

وقال لتلفزيون (النار) التابع لحزب الله «يا كانت اليد التي ارتكبت هذه الجريمة فهي في النهاية لا تعمل بإمرة الكيان الصهيوني ولصالحته ولصحة اعداء الشعب الفلسطيني ومصالحة من لا يريد خيرا لا للفلسطينيين بشكل عام ولا للفلسطينيين في لبنان على وجه الخصوص ومن لا يريد أيضا الخير للبنان على حد سواء».

واعلنت حركة «فتح» امس الاثنين الاستنفار العام في صفوف عناصرها في مختلف المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان بعد مقتل مدحت، وقال الناطق الاعلامي باسم

بيروت - «القدس العربي»

الوزراء العرب يعتمدون 3 خطط لتنفيذ استراتيجيات أمنية

اللبنانيون فقدوا أعصابهم وعانوا الأمرين

من التدابير الامنية لدى تنقل مواكب وزراء الداخلية العرب

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

في مقابل الترحيب بانعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في بيروت قبل ايام من انعقاد القمة العربية في الدوحة، فإن شريحة كبيرة من اللبنانيين فقدت أعصابها وأبدت انزعاجها الكبير من التدابير الأمنية المخذمة خلال تنقل مواكب الوزراء الـ 18 و مرافقها من قطع للطرق ومنع وقوف السيارات. وانتقال وزراء الداخلية الى قصر بعيدا للاجتماع برئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان طمعت القوى الأمنية

الواتستراد الساحلي للسماح لسيارات المواكب من فندق فينيسيا الى القصر من دون زحمة سير. لكن قطع الاوتوستراد تسبب بزحمة سير خائفة خصوصا ان اقبال الزوارك اذ هو الى ثلاثة ارباع الساعة ما أسفر عن تحول الاوتوستراد من الدورة الى نهر الكلب الى مراب كبير للسيارات على طول 20 كيلومترا.

وقد علق رئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط على هذه الحادثة فتوجه «بالتعدير الكامل للدور الكبير الذي يقوم به الوزراء الداخلية العرب في الحفاظ على الأمن والسلامة العامة»، إلا أنه قال «ربما سلامتهم وسلامة أعصاب اللبنانيين كانت تقضي أن يعقدوا اجتماعهم خارج العاصمة لأن ارتحال

احد الوزراء؛ الامريكويون لا يهتمون بالاصلاح السياسي وهدفهم دوما حقوق المرأة والطفل

ضغوط داخل مجلس الوزراء لتقليص المسافة بين الخطاب والاجراء في مسار الاصلاح

ونقاشات ساخنة على مستوى القمة ومخاوف من استمرار تجميد الوثائق

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

لا يمكن اعتبار الصعوبات التي واجهت الحكومة في البحث عن وثيقة النصوص القانوني لمشروع الاقاليم عندما صدرت التعليمات وتبنت البوصلة مؤشرا على عدم توفر غطاء سياسي يدفع فعلا هذا المشروع المؤجل للامام، كما يرى بعض النشطاء

خصوصا على الجبهة الاسلامية. ورغم ان حادثة البحث عن الوثيقة التي تبين انها غير موجودة في اروقفة الحكومة تدخل في باب الطوائف الا ان من يستمع لرئيس الوزراء نادر

الذهبي او لوزيري التنمية السياسية والداخلية يتيقن بان وزارة الذمهي وفي هذه المرحلة من عمرها على الاقل دخلت في دائرة الهوس الذي يحمل اسم

الاقاليم، وما حصل باختصار ان اللحظة التي طلب فيها رئيس الوزراء الاطلاع على تفاصيل الوثيقة القانونية المنجزة من قبل لجنة الاقاليم كشفت النقاب عن عدم وجود نسخة في مقر الرئاسة او في

المقرات الرسمية الاخرى، وبعد وقت لا يستهان به من البحث التقى اللواء زيد الرفاعي رئيس مجلس

الاعيان الذي اورد الوثيقة بنسخته. وما سبق مؤشر سياسي على مساندة على

الاقاليم لها عنصر المفاجأة الذي دفع حكومة الذمهي

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

ينتظر أن يعطي حزب الطاشناق اليوم جوابه على مسألة التحالف مع جنبلاط أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالا هاتفيا بجنبلاط تُوِه خلاله به اجواء التوافق والألفة التي تحملها التصريحات والواقف المسؤولة الصادرة عنه، والتي تؤكد زيادة عناصر الوحدة الوطنية وبناء مناخات هادئة تمكن من تمرير الاستحقاق الانتخابي خصوصا بما يخدم مصلحة لبنان ومستقبله، وكل ذلك في ظل التطورات التي تعيشها المنطقة على خلفية بناء الثقة في العلاقات العربية-العربية والعربية-الاقليلية والدولية».

وشكر بري للناخب جنبلاط «عزمه وتشبته واصراره على جعل مصلحة لبنان فوق كل مصلحة»، وأشار الى ان «الغبار الذي يثيره الزوارك الى ان «الموتوسيلات» لا يمكن ان تلطس او تلتاس الجهود الوطنية المسؤولة تجاه لبنان غدا».

في غضون ذلك، نفى الحزب التقدمي الاشتراكي ما ورد من معلومات متصلة

بإكمال تشكيل لائحة دائرة عالية في الانتخابات، وأكد الحزب في بيان أن «المسألة لا تزال قيد الدرس ولم تحسم الخيارات النهائية فيها حتى الساعة»، وأبرز ما في المعلومات أن جنبلاط قرر ترك مقعد شاغر للامير طلال ارسلان

زيد بارود حول عمل بعض المختارين في الخارج لانتقاص الغزيرين لاقتراع في 7 حزيران (يونيو) ومدى قانونية الامر.

ونفى عون وجود خلاف بينه وبين بري حول القاعد النيابية في جزين، وسأل: هل سعتهم شيئا على لساني او على

في نفس الاشارة الى الخبير جديري فان مشروع الاقاليم حلقة اصلاحية مؤجلة في الواقع سيدخل في نفس الدائرة الضيقة الكلاسيكية وهي دائرة

الاصلاح كانت تخدم في الماضي القريب تكتيكات سياسية واغلامية ولم تكن مطلقة من توفر القاعة بالاستعداد لدفع كلفة الاصلاح الحقيقي.

ومن هنا فان الخطر الحقيقي الذي يتهدد مشروع الاقاليم الاصلاحي يتمثل في وجود نسخة مسؤولة او

فرق تنفيذ في الحكومة وخارجها تصير على الحاجة فقط لاطار الوظيفي التكتيكي وليس للمشروع نفسه، وهو مصير مؤسف ووجهة فعليا الكثير من

وتائق الاصلاح وصورتها طول السنوات الماضية خصوصا تلك التي اقترحها الليبراليون.

ولم يعد سريرا في عمان بأن الجدل داخل اطر المؤسسة الرسمية وفي صف النخبة المستوحى عليها وصل لنقاشات حيوية في عمق الفارق ما بين الخطاب الاصلاحي الوظيفي والاجراء الاصلاحي

الحقيقي الوظيفي.

وهنا برز عمليا الانكسار الابرز للرئيس الذهبي المعادلة... لا احد في عمان يستطيع الادعاء بأنه قادر على التوقف.

سيكون اعلان وفاة لحزبه الذي كان القوة الهيمية على السياسة الاسرائيلية في الماضي وتحول الان لرابع اكبر حزب في الكنيست بحصوله على 13 مقعدا.

وحصل حزب ليكود في انتخابات الشهر الماضي على 27 مقعدا وحزب كديما الذي تزعمه ليفني على 28 مقعدا

في حين حصل حزب اسرائيل بيتنا على 15 مقعدا وحزب شاس على 11 مقعدا.

وقال ياكوف مارجي وهو نائب في الكنيست عن شاس بعد توقيع الاتفاق ان حزبه لن يعارض اتخاذ خطوات سلام مع الفلسطينيين دون رادعها.

وقال مارجي لراديو اسرائيل «نؤيد بحث كل القضايا الدبلوماسية بشكل

موضوعي وفقا لزاياها. لم نقدم انفسنا قط على اننا ضد عملية السلام».

ولابتها حتى يدخل ائتلاف واسع. وطلبت وزيرة الخارجية وزعيمة حزب كديما تسيبيلي ليفني من نتنياهو الالتزام بقيام دولة فلسطينية.

وامام نتنياهو مهلة تنتهي في الثالث من ابريل نيسان لاجراء تحريه تقريبا

حكومة بعد ان اسند اليه الرئيس شمعون بيريس هذه المهمة الشهر الماضي.

وقال ياكوف مارجي وهو نائب في الكنيست عن شاس بعد توقيع الاتفاق ان حزبه لن يعارض اتخاذ خطوات سلام مع الفلسطينيين دون رادعها.

وقال مارجي لراديو اسرائيل «نؤيد بحث كل القضايا الدبلوماسية بشكل موضوعي وفقا لزاياها. لم نقدم انفسنا قط على اننا ضد عملية السلام».

جنبلاط يتجه للتفاهم مع ارسلان في عاليه

وبري يشكر له مواقفه على رغم غبار الزوابع

السياسية خلال الاربع سنوات الماضية انما اليوم شرس اكثر بروح المصالحة التي بدأت بها في 7 ايار (مايو)». وجدد ارسلان خلال جولة له على بعض قرى الشحار الغربي التأكيد على أنه «لن يسمح بدخول الفتنة الى الجبل من سلحله التي قمه معه كلف الامر وتحت أي عنوان من العناوين».

وتابع «نعم اننا مع المقاومة ولائي مع المقاومة فان طلال ارسلان لا يستطيع أن يكون مع مشروع فتنة في الجبل، لأن المقاومة في النهاية تحتاج الى من يحمي ظهرها وحماية ظهر المقاومة لا تكون في

بافتنة في أزقة وزواريب الجبل»، مؤكدا أن «حماية ظهر المقاومة تكون في المصالحة التي بدأتها في «7 ايار» وتوجهها في «11 ايار» بمعية السيد حسن نصرالله ومعالي وليد بك جنبلاط».

واضاف ارسلان «تريد انتخابات على قاعدة التنوع في هذا الجبل، التنوع الذي يستوعب الجميع، اما اذا أصبح الجبل غير قادر على استيعاب وليد جنبلاط وطلال ارسلان عندها تكون هناك مشكلة في صوفنا»، وختم ارسلان مؤكدا أنه «في السياسة المحلية تكون منافسة ديمقراطية وهذا امر طبيعي وحال، إنما في الأمور الفصلية التي تتضمن توجهات الناس وحمياتهم ومصالحهم وهيبة الدور، فهذه مواضيع لا تختص الجدل والناسفة».

لسانته؟ وبعد المواقف المعتدلة لرئيس اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالا هاتفيا بجنبلاط تُوِه خلاله به اجواء التوافق والألفة التي تحملها التصريحات والواقف المسؤولة الصادرة عنه، والتي تؤكد زيادة عناصر الوحدة الوطنية وبناء مناخات هادئة تمكن من تمرير الاستحقاق الانتخابي خصوصا بما يخدم مصلحة لبنان ومستقبله، وكل ذلك في ظل التطورات التي تعيشها المنطقة على خلفية بناء الثقة في العلاقات العربية-العربية والعربية-الاقليلية والدولية».

وشكر بري للناخب جنبلاط «عزمه وتشبته واصراره على جعل مصلحة لبنان فوق كل مصلحة»، وأشار الى ان «الغبار الذي يثيره الزوارك الى ان «الموتوسيلات» لا يمكن ان تلطس او تلتاس الجهود الوطنية المسؤولة تجاه لبنان غدا».

في غضون ذلك، نفى الحزب التقدمي الاشتراكي ما ورد من معلومات متصلة

بإكمال تشكيل لائحة دائرة عالية في الانتخابات، وأكد الحزب في بيان أن «المسألة لا تزال قيد الدرس ولم تحسم الخيارات النهائية فيها حتى الساعة»، وأبرز ما في المعلومات أن جنبلاط قرر ترك مقعد شاغر للامير طلال ارسلان

زيد بارود حول عمل بعض المختارين في الخارج لانتقاص الغزيرين لاقتراع في 7 حزيران (يونيو) ومدى قانونية الامر.

ونفى عون وجود خلاف بينه وبين بري حول القاعد النيابية في جزين، وسأل: هل سعتهم شيئا على لساني او على

في نفس الاشارة الى الخبير جديري فان مشروع الاقاليم حلقة اصلاحية مؤجلة في الواقع سيدخل في نفس الدائرة الضيقة الكلاسيكية وهي دائرة

الاصلاح كانت تخدم في الماضي القريب تكتيكات سياسية واغلامية ولم تكن مطلقة من توفر القاعة بالاستعداد لدفع كلفة الاصلاح الحقيقي.

ومن هنا فان الخطر الحقيقي الذي يتهدد مشروع الاقاليم الاصلاحي يتمثل في وجود نسخة مسؤولة او

فرق تنفيذ في الحكومة وخارجها تصير على الحاجة فقط لاطار الوظيفي التكتيكي وليس للمشروع نفسه، وهو مصير مؤسف ووجهة فعليا الكثير من

وتائق الاصلاح وصورتها طول السنوات الماضية خصوصا تلك التي اقترحها الليبراليون.

ولم يعد سريرا في عمان بأن الجدل داخل اطر المؤسسة الرسمية وفي صف النخبة المستوحى عليها وصل لنقاشات حيوية في عمق الفارق ما بين الخطاب الاصلاحي الوظيفي والاجراء الاصلاحي

الحقيقي الوظيفي.

وهنا برز عمليا الانكسار الابرز للرئيس الذهبي المعادلة... لا احد في عمان يستطيع الادعاء بأنه قادر على التوقف.

سيكون اعلان وفاة لحزبه الذي كان القوة الهيمية على السياسة الاسرائيلية في الماضي وتحول الان لرابع اكبر حزب في الكنيست بحصوله على 13 مقعدا.

وحصل حزب ليكود في انتخابات الشهر الماضي على 27 مقعدا وحزب كديما الذي تزعمه ليفني على 28 مقعدا

في حين حصل حزب اسرائيل بيتنا على 15 مقعدا وحزب شاس على 11 مقعدا.

وقال ياكوف مارجي وهو نائب في الكنيست عن شاس بعد توقيع الاتفاق ان حزبه لن يعارض اتخاذ خطوات سلام مع الفلسطينيين دون رادعها.

وقال مارجي لراديو اسرائيل «نؤيد بحث كل القضايا الدبلوماسية بشكل موضوعي وفقا لزاياها. لم نقدم انفسنا قط على اننا ضد عملية السلام».

ولابتها حتى يدخل ائتلاف واسع. وطلبت وزيرة الخارجية وزعيمة حزب كديما تسيبيلي ليفني من نتنياهو الالتزام بقيام دولة فلسطينية.

وامام نتنياهو مهلة تنتهي في الثالث من ابريل نيسان لاجراء تحريه تقريبا

حكومة بعد ان اسند اليه الرئيس شمعون بيريس هذه المهمة الشهر الماضي.

وقال ياكوف مارجي وهو نائب في الكنيست عن شاس بعد توقيع الاتفاق ان حزبه لن يعارض اتخاذ خطوات سلام مع الفلسطينيين دون رادعها.

وقال مارجي لراديو اسرائيل «نؤيد بحث كل القضايا الدبلوماسية بشكل موضوعي وفقا لزاياها. لم نقدم انفسنا قط على اننا ضد عملية السلام».



بسبب رفض الرئيس عودة «المسلحين التأبين» الى السياسة مستقبلا

الجزائر: «أمير» جيش الانقاذ يسحب دعمه لبوتفليقة بانتخابات الرئاسة



«الأمير» مدني مزراق بعد استسلامه للجيش (أرشيف)

لترؤا ما تسببتم فيه من ضرر... وذكر البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أن الرئيس بوتفليقة بتصريحه هذا «أفرغ مشروع المصالحة الوطنية من محتواه ونسفه من أساسه وأعادته إلى نقطة الصفر»، وأضاف أن ما بدر من الرئيس «الشجاعة العادلة التي تعيد للدين هذه التصريحات الصامتة» جاءت بعد أيام وشهور من الانتظار للقرارات الصادرة من الحكومة العادلة التي تعيد للدين مكانته وللوطن أمنه واستقراره، وللشعب حقه وكرامته... وخطاب «أمير» جيش الإنقاذ سابقا (والذي كان ينوي تأسيس حزب سياسي بديل لجبهة الإنقاذ) الرئيس بوتفليقة قائلا: أخيرا أظهرت حقيقتك صراحة كالشمس في كبد السماء، فسقط القناع وانتهى مسلسل الأحلام وأصدره عن اللواء الراحل اسماعيل العمري في 2007، ولكن في «الاتجاه المعاكس».

ويعتبر اللواء العمري مهندس الهدنة ما بين الجيش الجزائري وجيش الإنقاذ (محظور) التي أعلن عنها في خريف عام 1997، قبل أن يمنحها الخطأ السياسي والفقائي عند مجيء الرئيس بوتفليقة إلى الحكم عام 1999. وقد أصدر مزراق بيانا عند وفاة اسماعيل العمري رثاه فيه وعدد مناقبه. وكان مدني مزراق قد أصدر أمس الاثنين بيانا شديد الهجة تجاه تصريحات بوتفليقة السبت في ولاية تلمسان (600 كيلومتر غرب العاصمة) وقال فيها «هناك أصوات تقول لم نعد لنا حقونا، انهيبوا إلى الشعب فهو يعطيكم إياها. لا نستطيع أن أفرس على الناس أن يقبلوا بكم، قد اهلكتمونا في الداخل والخارج أهلككم الله، وقد أعدتكم إلى بيوتكم

قالت ان الشرطة والقضاء «تصرفا بشكل قانوني ولم يقع اي خطأ»

وزيرة خارجية سويسرا ترفض تقديم تعويضات لنجل القذافي على اعتقاله

■ جنيف - ف ب: قالت وزيرة خارجية سويسرا ميشلين كالسي - ري أمس الاثنين انه لا يوجد أساس لدفع تعويضات الى ليبيا عن اعتقال نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في تموز/ يوليو الماضي. وقالت كالسي ري ومسؤولون في الحكومة المحلية في جنيف ان الشرطة لم تكن مخبطة في اعتقال منييجل القذافي وزوجته في فندق فخم بعد ان تقدم اثنان من خدمهما بشكوى بدعوى تعرضهما لسوء المعاملة الا انه سرعان ما اطلق سراحهما. وصرحت الوزيرة للصحافيين «نتيجة لذلك لا يمكن لأحد التقدم بطلب تعويض».

وفي كانون الثاني/يناير التقت الوزيرة بسيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لمناقشة القضية التي ادت الى توتر العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين. واعلن سيف الاسلام وقتها ان سويسرا قدمت عرضا لليبي من اجل انهاء الخلاف القائم بين البلدين منذ توقيف منييجل القذافي. وذكرت صحيفة «ان زي ام سوتاج» الأحد ان سويسرا اقترحت مذكرة تفاهم خلال الاجتماع وعرضت ان تضمن توفير تدريب أفضل للشرطة في التعاملات الدبلوماسية، الا ان ليبيا رفضت ذلك. وصرح نائب وزير الداخلية للشؤون الاوروبية ان طرابلس تريد من سويسرا تقديم اعتذار ومعاقبة الاشخاص الذين قاموا بعملية الاعتقال. وصرح تشارلز نوبشيت المحامي السويسري الذي يمثل ليبيا هذا الشهر انه بعد لرفع قضية قضائية ضد السلطات السويسرية بسبب عملية الاعتقال.

■ روما - ف ب: حكم على طيار ونائبه كانا يقودان طائرة تونسية تحطمت في البحر في آب/اغسطس 2005 قبالة صقلية ما أدى الى مقتل 16 شخصا واصابة 23 آخرين بجروح، امس الاثنين بالسجن عشر سنوات من قبل محكمة في باليرمو، على ما أعلنت قضاة «سكاي تي 24». وحكمت المحكمة ذاتها ببراءة اثنين من المتهمين التسعة الباقين في حين اصدرت احكاما مختلفة بالسجن على الباقين العاملين لحساب شركة

التالسن معهم وانتقادهم عبر مجدا إلى التصويت لبوتفليقة في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل القادم مناقضا بذلك التصريحات التي اطلقها عباسي مدني رئيس جبهة الإنقاذ، والذي دعا إلى مقاطعة الانتخابات. من جهة أخرى كانت بعض الصحف الجزائرية قد نشرت معلومات عن أن عددا من «الثائين» (أعضاء الجماعات المسلحة الذين وضعوا السلاح) يشركون في الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، قبل أن يفاجئ هذا الأخير الجميع بتصريحاته.

■ تونس - وكالات: دعا معارض تونسي الى فتح ملف التمويل الاجنبي للقوى السياسية والحقوقية في بلاده، متمنيا الامين العام لحزبه باقامة علاقات مع قوى اجنبية «تمسك بالسيادة الوطنية». ودعا عضو المكتب السياسي لحزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، التونسي المعارض جلال الحبيب في مؤتمر صحافي بتونس، القوي الديمقراطية التونسية إلى «التحلي بالجرأة وفتح ملف التمويل الاجنبي لبعض الأحزاب والنظم الحقوقية في تونس، لأن المسألة أصبحت خطيرة ولم يعد بالإمكان السكوت عنها».

الاعلان في مدريد عن ميلاد «المنتدى الاسباني الجزائري للحوار والتعاون»

■ تونس - وكالات: دعا معارض تونسي الى فتح ملف التمويل الاجنبي للقوى السياسية والحقوقية في بلاده، متمنيا الامين العام لحزبه باقامة علاقات مع قوى اجنبية «تمسك بالسيادة الوطنية». ودعا عضو المكتب السياسي لحزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، التونسي المعارض جلال الحبيب في مؤتمر صحافي بتونس، القوي الديمقراطية التونسية إلى «التحلي بالجرأة وفتح ملف التمويل الاجنبي لبعض الأحزاب والنظم الحقوقية في تونس، لأن المسألة أصبحت خطيرة ولم يعد بالإمكان السكوت عنها».

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

مرشح اليسار في تونس يدعو الى «منافسة فعلية» في الانتخابات الرئاسية

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

دعوات داخلية للحوار والصحف تنتقد «ضبابية» الموقف الفرنسي من الأزمة

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

موريتانيا: كوشنير يقترح استقالة ولد عبد العزيز قبل انتخابات يشرف عليها الرئيس ولد الشيخ عبد الله

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

شيعت بالرباط أمس الاثنين جنازة الراحل عبد اللطيف الفيلالي الذي توفي الجمعة بباريس عن عمر ناهز 81 عاما.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

شدد الحاكم العسكري بموريتانيا، الجنرال محمد ولد عبد العزيز، خلال جولات قارته التو الى ولايات داخلية، على التمسك باجندته القائمة على رفض عودة الرئيس المخلوع وتنظيم انتخابات رئاسية

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

شدد الحاكم العسكري بموريتانيا، الجنرال محمد ولد عبد العزيز، خلال جولات قارته التو الى ولايات داخلية، على التمسك باجندته القائمة على رفض عودة الرئيس المخلوع وتنظيم انتخابات رئاسية

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.

■ تونس - ف ب: رشح ائتلاف من المنظمات اليسارية الاحد الامين العام لحركة التجديد احمد ابراهيم للانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وقال ابراهيم انه يريد مواجهة الرئيس الحالي زين العابدين بن علي (72 عاما) المرشح لولاية خاسمة.



لن يكون امتحان نتنياهو الاول كما يبدو في المجال الايراني بل بالتوجه الاستراتيجي المتعلق بحماس عامة وبقضية شليط خاصة

ليس بالثمن الذي تطلبه حماس

الامر. المشكلة في رأيي هي انه توجد في الواقع دائما مواجهة بين القيم المتناقضة، وان للقيم جدوا ايضا. اذا مضينا بحسب منطق ان اعادة شليط لا ثمن لها، او بعبارة اخرى لا يهم ما تكون نتائج اعادته فانه لن يوجد انذاك حد لمطالب الخاطفين (الفلسطينيين وحزب الله) عوض جندي اسرائيلي اسير. هم يطلبون الان بدلا منه اسراهم. وفي الغد سيثورون مطالب اخرى، عسكرية او سياسية. مثل ان تكف اسرائيل عن الطيران في سماء لبنان؛ وان تكف اسرائيل عن جولات استطلاعية على طول الحدود؛ وان تزيل اسرائيل الحواجز وما اشبه. بعبارة اخرى، ان تصور انه «لا ثمن» لاعادة الجندي غلعاد خطر على نحو قريب، ويتجاوز مجال الاسرى الضيق.



الضغط ينبغي ان يوجه الى حماس

ليس عندي تفسير جيد لظاهرة «باي ثمن» هذه التي تجاهل تماما النتائج، لكنني اود ان اقول كلمة لرئيس الحكومة لمرت: كان تصور مواجهة لقضية غلعاد في رأي خطا منذ البدء. لم تبدل كل جهد ممكن للضغط الحقيقي على حماس، وتجاوزت خطوطا حمراء. لكن يجب ان ننزع امامك القبعات احتراماً لآئك وقتت في

من جملة ما ظهرت حساب عدد ايام الاسر. ثالثا، كان ها هنا استعداد ميدني وعلمي لقاربة جميع مطالب حماس. كان رئيس حكومتها للخضوع لابتنزاز حماس ها هنا ضغط على حكومة اسرائيل وعلى رئيس وزراتها. وكان ها هنا ضغط على رئيس الحكومة للقيام بعمل الخضوع سريعا، ومن الفور، والان، وفي مدة ولايته.

رابعاً، يعتمد الضغط للخضوع لابتنزاز على ايدولوجية قيمية تقوى في اساسها ما يلي: لا توجد نتائج الخضوع المختلفة اهمية في الواقع، لانها تلغي ازاء القيم المقدسة لعهد الخلفي عن الجنود الذين تعاقبت الدولة معهم تعاقداً غير مكتوب عام، وفي قضية شليط خاصة.

ماذا؟ اولاً، الحركة العامة على نحو عام تضغط على الحكومة لان هذه الاخيرة قادرة على ان تنفذ وحدها، وبقواها الخاصة، الطلوع منها وهو: ان تقيم لجنة تحقيق، وان تلغي المواقع الاستيطانية وما اشبه ذلك. هي العنوان الوحيد، في حالة شليط، لا يجب ان يكون عنوان الضغط الاول هو حكومة اسرائيل، لان غلعاد شليط ليس اسيرها. هو اسير حماس. لهذا يقرر النطق

ببدا ان نظام اعتبارات صحلحية يقتضي العمل في تحريز غلعاد شليط. مما يمكن فهمه مما نشر، يقف الفرق الان بين مطالب حماس واستعداد اسرائيل لاطلاق سراح مئة وخمسين مخربا. ترفض اسرائيل اطلاقهم. لنفرض ان الاتصالات ستحقق، وان غلعاد سيصبح ورن احرار. ما الذي ستأخذ وما الذي ستعرضه للخطر؟ سنحصل على استمرار سجن مئات من المخربين، لو اطلقوا لانضمام الى المنظمات الراهابية وهم يقتضون في الاساس عنابة دائمة. لكننا بدلا من التمسك بمئات المخربين سنضطر اضطرارا شديدا، ربما لا يمكن علاجها، باستعداد جنود الجيش الاسرائيلي غير العتلاتي للقيام بمهمة الدفاع عن الجماعة بضمن تعريض حياتهم للخطر.

ان ما يقبع ويقوى هذا الاستعداد، مثل استعداد الاباء ايضا للموافقة على اخطار الخدمة العسكرية هو الثقة بان سلطات الدولة ستبتدل كل ما يمكن لاعادة الاسرى، وعلى نحو عام، ولاسلف الشديدي، كل ما يمكن فعله هو اطلاق المخربين. ان الايام الالف واليومين التي مرت على غلعاد شليط في اسره سميت الان ضعف كل الابد ضعفا كبيرا. من المهم وفق هذا الضعف، لانه اذا استمر وازداد عمقا، فانه قد يصبح تهديدا حقيقيا لقرنتنا على البقاء. الطريقة الوحيدة لوقف الضعف ولبدء اعادة بناء القوة الجماعية الضرورية لنا جميعا هي اعادة غلعاد.

ببدا ان نظام اعتبارات صحلحية يقتضي العمل في تحريز غلعاد شليط. مما يمكن فهمه مما نشر، يقف الفرق الان بين مطالب حماس واستعداد اسرائيل لاطلاق سراح مئة وخمسين مخربا. ترفض اسرائيل اطلاقهم. لنفرض ان الاتصالات ستحقق، وان غلعاد سيصبح ورن احرار. ما الذي ستأخذ وما الذي ستعرضه للخطر؟ سنحصل على استمرار سجن مئات من المخربين، لو اطلقوا لانضمام الى المنظمات الراهابية وهم يقتضون في الاساس عنابة دائمة. لكننا بدلا من التمسك بمئات المخربين سنضطر اضطرارا شديدا، ربما لا يمكن علاجها، باستعداد جنود الجيش الاسرائيلي غير العتلاتي للقيام بمهمة الدفاع عن الجماعة بضمن تعريض حياتهم للخطر.

معاريف 23/3/2009

هآرتس، 23/3/2009

اولرت وباراك وتنتياهو هم خرافة تبذرت في الماضي وستتبدد مرة اخرى في المستقبل

الحزب الذي فقد اتجاهه



لو كان شارون ينطق لغال ليفني، اتركي السخافات



ليفني لها حظ لأن شارون ليس موجودا

عبر عنه اقامة «المسرح» مع ميام وانزلاق بعض من قاتنه صوب «السلام الان»، ان من حاولوا اقناع الجمهور بان رئيس العمل يجب ان يحظى ايضا بتاج «رئيس معسكر السلام»، تجاهلوا عاين - او غير عاين - انه يوجد في «معسكر السلام» هذا غير قليل من الجهات المعارضة الصهيونية، وتجاهلوا الى ذلك ايضا ان اتفاق السلام مع مصر تم احرازه تحت حضانة الليكود، وان اتفاق السلام مع الارزده جرى تقديمه جدا بغفل حكومات الليكود برئاسة اسحاق شامير.

الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

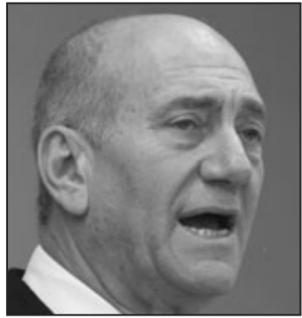
الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

الذي قال في صوت اسرائيل انه بسبب الازمة الاقتصادية «تحتاج اسرائيل الى حكومة قوية» - وهو على حق - ما زال لا ينجح في الفخر على التناقض بين هذا القول ورفض فكرة الوحدة. والمفارقة هي ان من يعتقدون من بين افراد العمل ان قافلة ما انتخابية ستأتيهم من الجلوس في المعارضة، في المستقبل مخطون، لانه حتى لو بقي العمل، مع ميرتس، في المعارضة، وحتى لو انجز وراء كاديا هناك، فسيتكون كتلة حزبية غير ذات صلة ولا تأثير لها. من المجدي له ان يدخل الحكومة.

اسرائيل اليوم 23/3/2009



حكومة اولرت وصلت الى الحضيض



باراك فاشل وتافه

رامسفيلد. كان لباراك تفوق نسبي في الاطلاع وفي فهم النهج الذي يجمع بين الرؤية الواسعة والمعلومات التفصيلية. كسياسي، هو فاشل وثائه. مثل متقاعدتين اخريين من سلك الاستخبارات كرافي ايتان وافي ديختر الذين تبحر انهم فاشلون سياسيا ولا يستطيعون ان ييروا ابعد من توقيتهم، ارتكب باراك كل خطأ ممكن. بنود الفرار التي قام بصياغتها من اجل الحصول على ضمانات لنفسه، مرمت مصداقيته، ومن عندما يخسر هو دائما يتطلع للخدمة تحت امره من مزقوه، في الابد لك شارون والان ينهيام نتنياهو.

رامسفيلد. كان لباراك تفوق نسبي في الاطلاع وفي فهم النهج الذي يجمع بين الرؤية الواسعة والمعلومات التفصيلية. كسياسي، هو فاشل وثائه. مثل متقاعدتين اخريين من سلك الاستخبارات كرافي ايتان وافي ديختر الذين تبحر انهم فاشلون سياسيا ولا يستطيعون ان ييروا ابعد من توقيتهم، ارتكب باراك كل خطأ ممكن. بنود الفرار التي قام بصياغتها من اجل الحصول على ضمانات لنفسه، مرمت مصداقيته، ومن عندما يخسر هو دائما يتطلع للخدمة تحت امره من مزقوه، في الابد لك شارون والان ينهيام نتنياهو.

هآرتس 23/3/2009

كفانا تجميلا للاحتلال البشع وعلينا ان نكشف وجهه الحقيقي حتى نتمكن من مداواة الجرح

ليس هناك «احتلال حضاري متنوع»

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

البدء لم يعد منذ زمن مسألة اسرائيلية ولا حتى اقليمية. قبل سبع سنوات من الان مرت ادارة بوش لجلس الامن القرار 1397، الذي دعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ان القرار يجب بعبارة السلام السعودية التي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط خزينان (يوثين). قبل هذا ما تريد اذارة او اياما؟ اقع الاسرائيليين بانهم من الممكن بالتاكيد اتباع سياسة بيمينية وفي نفس الوقت الفوز بهبات ادارة امريكية ليبرالية؟

اسرائيل اليوم 23/3/2009

هآرتس 23/3/2009

حملة مفرضة ضد الجيش

يعقوب عملدرو

على هذه المعايير خلال القتال المعقد في غزة؟ الاشاعات التي انتشرت مؤخرا على اساس «حوار القاتلين» الذي تنظم في الكلية التحضيرية العسكرية، والعناوين التي صدرت حول ذلك في الصحف تستوجب اجراء تحقيق معق. ولكن يتوجب ان نذكر انه لا يوجد اي دليل في محمود احمدي نجاح سيواصل على ما يبدو بناء القنصية النووية سواء في الضفة او في غزة. وزير الدفاع، وان مثل تسجيبي ليفني، ان ايد عملية ذرة ايران من المعارضة، نتنياهو يعرف، انه ان قرر التوقيع على اتفاق سلام مع سورية او استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، فسيتناقص اعضاء العمل وكاديا على الامكان التي سيخيلها اليمين المتطرف من حول طاوله الحكومة. نتنياهو حصل في الانتخابات الاخيرة على تفويض بتصفية ما تبقى من اتفاق اوسلو، واستئناف النهضة الاستيطانية وهمد المنازل في شرقي القدس. ولكنه لم يحصل على تفويض بتخريب العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة، او حتى المس بالتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي. الناخب يريد ان يفعل فعل زماري وان يحصل على ثواب كينجاس التصرف كمتحلل والحصول على معاملة كضحية.

على هذه المعايير خلال القتال المعقد في غزة؟ الاشاعات التي انتشرت مؤخرا على اساس «حوار القاتلين» الذي تنظم في الكلية التحضيرية العسكرية، والعناوين التي صدرت حول ذلك في الصحف تستوجب اجراء تحقيق معق. ولكن يتوجب ان نذكر انه لا يوجد اي دليل في محمود احمدي نجاح سيواصل على ما يبدو بناء القنصية النووية سواء في الضفة او في غزة. وزير الدفاع، وان مثل تسجيبي ليفني، ان ايد عملية ذرة ايران من المعارضة، نتنياهو يعرف، انه ان قرر التوقيع على اتفاق سلام مع سورية او استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، فسيتناقص اعضاء العمل وكاديا على الامكان التي سيخيلها اليمين المتطرف من حول طاوله الحكومة. نتنياهو حصل في الانتخابات الاخيرة على تفويض بتصفية ما تبقى من اتفاق اوسلو، واستئناف النهضة الاستيطانية وهمد المنازل في شرقي القدس. ولكنه لم يحصل على تفويض بتخريب العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة، او حتى المس بالتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي. الناخب يريد ان يفعل فعل زماري وان يحصل على ثواب كينجاس التصرف كمتحلل والحصول على معاملة كضحية.

على هذه المعايير خلال القتال المعقد في غزة؟ الاشاعات التي انتشرت مؤخرا على اساس «حوار القاتلين» الذي تنظم في الكلية التحضيرية العسكرية، والعناوين التي صدرت حول ذلك في الصحف تستوجب اجراء تحقيق معق. ولكن يتوجب ان نذكر انه لا يوجد اي دليل في محمود احمدي نجاح سيواصل على ما يبدو بناء القنصية النووية سواء في الضفة او في غزة. وزير الدفاع، وان مثل تسجيبي ليفني، ان ايد عملية ذرة ايران من المعارضة، نتنياهو يعرف، انه ان قرر التوقيع على اتفاق سلام مع سورية او استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، فسيتناقص اعضاء العمل وكاديا على الامكان التي سيخيلها اليمين المتطرف من حول طاوله الحكومة. نتنياهو حصل في الانتخابات الاخيرة على تفويض بتصفية ما تبقى من اتفاق اوسلو، واستئناف النهضة الاستيطانية وهمد المنازل في شرقي القدس. ولكنه لم يحصل على تفويض بتخريب العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة، او حتى المس بالتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي. الناخب يريد ان يفعل فعل زماري وان يحصل على ثواب كينجاس التصرف كمتحلل والحصول على معاملة كضحية.

على هذه المعايير خلال القتال المعقد في غزة؟ الاشاعات التي انتشرت مؤخرا على اساس «حوار القاتلين» الذي تنظم في الكلية التحضيرية العسكرية، والعناوين التي صدرت حول ذلك في الصحف تستوجب اجراء تحقيق معق. ولكن يتوجب ان نذكر انه لا يوجد اي دليل في محمود احمدي نجاح سيواصل على ما يبدو بناء القنصية النووية سواء في الضفة او في غزة. وزير الدفاع، وان مثل تسجيبي ليفني، ان ايد عملية ذرة ايران من المعارضة، نتنياهو يعرف، انه ان قرر التوقيع على اتفاق سلام مع سورية او استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، فسيتناقص اعضاء العمل وكاديا على الامكان التي سيخيلها اليمين المتطرف من حول طاوله الحكومة. نتنياهو حصل في الانتخابات الاخيرة على تفويض بتصفية ما تبقى من اتفاق اوسلو، واستئناف النهضة الاستيطانية وهمد المنازل في شرقي القدس. ولكنه لم يحصل على تفويض بتخريب العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة، او حتى المس بالتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي. الناخب يريد ان يفعل فعل زماري وان يحصل على ثواب كينجاس التصرف كمتحلل والحصول على معاملة كضحية.

هآرتس 23/3/2009

اسرائيل اليوم 23/3/2009

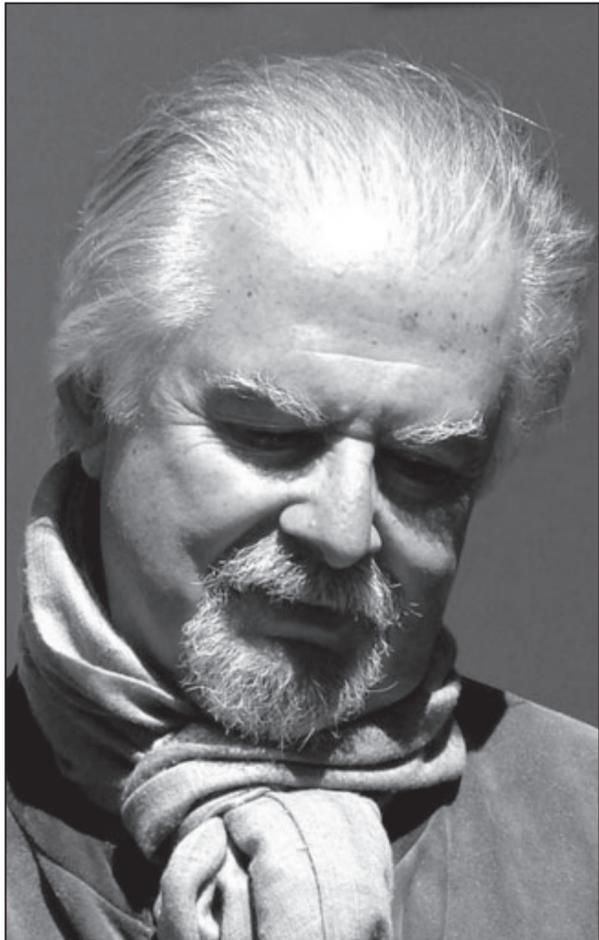


بعد معرضه عن أهوال أبو غريب:

فيرناندو بوتيرو يعرض في لندن لعالم السيرك



لوحة للفنان (القدس العربي)



فيرناندو بوتيرو (القدس العربي)

تداعيات

الطريق إلى مملكة الكتاب

محمد مسعاد *

■ قديما قيل «السفر قطعة من جحيم» وتذهب ديانة بوذا إلى أنه «لا يسعد من لا يجوب العالم» وترد عدد من الكتب السماوية «الله ولي المسافرين»، والطريق إلى معرض كتاب الدار البيضاء خليط من كل هذه المشاعر، وخصوصا وأنا الذي لم أزر هذا المعرض منذ عقد من الزمن. أي منذ أن غيرت عنواني من الدار البيضاء إلى ألمانيا. كانت زيارة اليوم الأولى مليئة بالشوق والخوف من المجهول، مجهول الفضاء الجميل المطل على البحر والقريب من مسجد عرشه وعرش مملكة الكتاب على الماء. مشاعر مختلطة وأصدقاء جدد وقدامى من الشام والجزائر ومصر وآخرون جاؤوا من أوروبا وأمريكا، فضاءات متنوعة كانت فرصة للكبار والصغار الذين جاؤوا بحثا عن رسم طفولي ومحكيات من رواة مثل حليلة وباريز وآخرين. جئت من ألمانيا رفقة الصديق الروائي عاشق الفلسفة رشيد بوطيب وهو انفتاح جميل تجاه أفق ثقافي جديد إلى جانب مبادرات أخرى مبالغة في التخم، تكريم فقيدا محمد لفتح الذي سبق لي أن رأيته مرة واحدة فترك بداخلي غصة أدبية شديدة. من الصعب أن أطرز كلمات في حق هذه المملكة الأنيقة من الكتب والثقافة في زمننا العربي الذي بدأ يخاصم القراءة والثقافة. السفر/الهجرة/المنفى. أراني أقرب إلى التصور المغربي «تبدل العتبة» من الدار البيضاء، من عين السبع حيث الجراي، السواقي والمنابع إلى ألمانيا حيث الثلج الذي رأيته أول مرة في حياتي. تغيير المكان ساهم في تغيير عدة أشياء صغيرة في الذات وفي الحياة. لست من أولئك الذي يكون البلد وخبراته، الكسكس ونذبة العيد الكبير وتراويح رمضان وفتيات المغرب الجميلات، القنوعات، الصامتات اللواتي خبرن الحياة قليلا في القوتين وعلى السور.

ذات يوم من شهر تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 1998 ركبت الطائرة لأول مرة وكانت الوجهة ألمانيا، تركت مغربا كان يطل من نافذة ملؤها الأمل بحكومة سميت وقتها بالتناوب التوافقي، وحللت ضيفا على بلد هو الآخر كان لتوه يبدشن تجربة حكم جديد حكومة اليسار بقيادة الخضمر والحمر. تدريجيا بدأت أتلمس طريقي مع لغة جديدة ومع أناس جديدين تشكلوا في ذهني من خلال عشق الفلسفة والشعر، هولدرلين ونيتشة، وجزء من هذا الخيال لعبت فيه صورة الألمان هذا العريض الطويل. كانت المرحلة الأولى جهادا مع الذات لفهم أفق هذا الآخر الذي أنا في ضيافته ومحاوله المسك بأسرار لغة غريبة على لساني. وشكلت سنة 2004 وتحديدًا شهر تشرين الأول (أكتوبر) بداية التحول في مساري، وهو الشهر الذي احتضنت فيه فرانكفورت المدينة الصالحة لنهر الراين معرضها الدولي للكتاب وكان العرب ضيوفًا عليه، حملت حقيقتي ولا زاد لي سوى قولة المتنبّي على «قلق كان الريح تحتي»، رغم ضياع هذه الفرصة على العرب وثقافتهم، فإنها كانت بالنسبة لي فرصة فتحت أفقي على طريق آخر، رحبت أصدقاء وعمقت علاقتي أكثر فأكثر بالثقافة الألمانية، حيث بدأت أتسلل إلى بعض أسرارها. كان هذا القلق الذي ساورني لحظتها هو القلق نفسه الذي سيطر علي وأنا أستقل «التاكسي» إلى مملكة الكتاب، خصوصًا وأنني لم أحضر دورات المعرض منذ أن غادرت إلى ألمانيا. قبل عشر سنوات كان لا يزال المعرض ينظم مرة كل سنتين، وكان الحديث وقتها على هدم هذه البناية الجميلة ونقل المعرض ربما إلى جهة أخرى أو التخلي عنه، فألقت ومطالعتها لم تكن تجلب ساعتها سوى وجع الرأس. لا بد أن أعترف أنني كنت مندحشا من زيارات الأفواج المدرسية، وهي عادة لا تكون إلا جيدة لإعادة الدفء في العلاقة بين المدارس والكتب، وهذا الهدوء لتجديد اللقاء بأصفاة قدامى انقطع الوصل بيننا أو ربح أصدقاء جدد. ووجدتني مشدوا أتجول بين أروقة الكتب وبين دور النشر، لأجد نفسي أسيرا للبرنامج مكثف من الأنشطة الثقافية وهو الزمان الذي ربحه المعرض، فليس سهلا أن تشهد نفس الساعة أربعة لقاءات في مغرب نقول أنه خاصم القراءة وأصبحت الثقافة فيه شانا خاصا جدا. زاد من هذا الزمان تنوع الأنشطة وتعدد الوجوه واللحظات الاستثنائية الكبيرة، حضور أسماء كبيرة في المشهد الثقافي العربي والغربي، التفاعلات مزجة تجاه أسماء نقشت اسمها عليا في خريطة الثقافة العربية والمغربية.

شكل حضور الشاعر العربي الكبير أحمد فؤاد نجم في نظري لحظة استثنائية بكل المقاييس، هذا الشاعر الذي ألهم المشاعر رفقة رفيق دربه المرحوم الشيخ إمام، وما أثارني فعلا في الأسمية التي أحياها في ضيافة فضاء الطفل وبيت الشعر المغربي هو الحيوية التي ظهر بها وهو الشيخ الذي أطل على عقده الثامن والذي فاجأني، حيث كان في الغدق لا يتحرك إلا مسنودا على أحد وعندما وقف على خشبة فضاء الطفل أصبح كتاب في مقبل العمر، لربما بفضل الوجوه الجديدة التي تقاطرت يومها لتسمع ليس فقط شعره السياسي ولكن أيضا قصيدة من أجمل ما سمعت وهو يكتبها في ليل القاهرة الجميل. كانت هذه اللحظة بأدخلة بكل المعاني إلى جانب لحظات أخرى قوية. شكرًا لمملكة الكتاب.

* إعلامي من المغرب يقم في ألمانيا

طوال ستين عاما وخمسة وثلاثين فقط نحانا، رغم أن أعماله التحية أضخم من أعمال الكثير من النحاتين، لأنني عامل لا يكمل ولا يمل، لكن بوتيرو يشير إلى أن كلا الأمرين يستحوذان على الانتباه، وذلك قبل أن يقول:

«إننا نعين على الاختيار، فإني سأختار الرسم. فإنا أقرب إليه.. بعد أن عكس عامين لأعماله الخاصة بالسيرك» الموضوع الممتع بالأمكانات، الذي سمح لي بالعمل مع لون أكثر حرية»، بدأ بوتيرو ابداع أعمال ذات طبيعة ممتدة، «الموضوع الذي يفرحني والذي يعكس قول الكثير فيه وحوله وبحيرة كبيرة»، على حد تعبيره.

وبسؤاله: أخيرا، من مدى تأثير أمريكا اللاتينية على أعماله، يؤكد بوتيرو أن تلك المنطقة شكلت موضوع الكثير من لوحاته.

«تبهجتني الفنون القديمة التي تعود إلى المرحلة التي سبقت وصول المستعمر الإسباني إلى القارة، تلك الفنون تركت بصماتها في كافة أعماله التحية. هناك تجليات عديدة جدا ومثيرة جدا للاهتمام في الفنون البدائية وفي الفنون الشعبية الأمريكية اللاتينية»، على حد قول بوتيرو، الذي يضيف: «أعتقد أنه يجب أن يكون للفنان جذور».

الفنان في سطور

فيرناندو بوتيرو أنغولو رسام ونحات كولومبي ولد في 19 نيسان (أبريل) 1932 في مدينة ميدين، يعتبر الفنان الأصيل الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من الرجيل الأول من الفنانين الكولومبيين. أعماله الفنية ذات الطابع الأمريكي اللاتيني هي الأعلى حول العالم. علم عالمي أعماله منتشرة على نطاق واسع وهي محط تقدير الأطفال والراشدين على حد سواء.

فيها هو العلامة الفارقة التي تعطي هذا الفن تميز به بوتيرو هو هيته الدالة وذلك على غرار التحول خيطي الشكل في أعمال جياكوميني.

ويضيف الفنان، الذي تعرض بعض أهم أعماله بصورة دائمة في أنحاء متفرقة من العالم، قائلا: «موضوع المعرض يدور حول السيرك المثير جدا للاهتمام، ذلك الموضوع الذي سحر الكثير من الفنانين البارزين مثل تلويس سورتوك، سيورات، بيكاسو، بليجر، كل واحد منهم شاهد السيرك هو الفن»، ويسأله عما إذا كان الفن التصويري، الذي يمثل أحد أعمده، سيسعدو للتمتع برويقه وجاذبيته وعاقبته أثر

تفجر الفن التصويري الذي يشهده العالم حاليا، يذكر بوتيرو بأن الفن التشكيلي سيسعد دائما، فهذا دائما حركة ما «الفن التجريدي نشأ احتجاجا على الفن التصويري، لكن ظهر فيما بعد ما يعرف باسم الـ «يوب» -آرت»، الذي جاء بدوره احتجاجا على التجريدي، هناك دائما حركة ما جديدة ضد الفن الذي يتحول إلى مكان».

«من المؤكد أن هناك فنانين مغموين سيأتون بشيء مغاير. لكن الرسم التشكيلي سيسعد دائما، فهذا دائما حركة ما منذ منذ آلاف السنين. المهم هو أن تكون للرسم شخصية وأسلوب واضح ومثقف في التعبير عما يشعر به».

حول الأسعار الفلكية التي ظلت في الأونة الأخيرة لصيقة بأعمال كثيرة في السوق الفنية، يقول بوتيرو إن «أحدا لا يجبر الزبون على أن يشتري. إذا أراد أحد ما دفع 500 ألف دولار، فإن أحدا لا يجبره على فعل ذلك»، على حد تعبير بوتيرو، الذي يقر، مع ذلك، بأنه «قد يكون هناك نوع من التلاعب»، لكن في نهاية المطاف، «فإن من يحدد الأسعار هو الجمهور». وفي معرض رده على سؤال عما إذا كان يجد نفسه أقرب إلى الرسام من النحات، يقول: «كنت رساما

(غري نيك) وأعد الدراسات الخاصة بهذا العمل المعلق ليعود لاحقا إلى الصور واللوحات ذات الطبيعة الميتة».

كما يبين بوتيرو، الذي يؤكد أن موضوع سجن أبو غريب قد استحوذ على تفكيره متحولا إلى هاجس، أن عملية الانتقال من موضوع قدر إلى موضوع لطيف «تشبه حالة عالم ودع بعدما ضرب زلزال، ويضيف قائلا: «عندما يصل الأمر إلى تلك الدرجة من الظفاعة والظفاعة، فإن المرء يشعر بنوع من المسؤولية المباشرة ليقول شيئا، أشعر بالدهشة عندما أفكر بأن أي فنان أميركي لم يفعل شيء حيال ذلك، ربما لأن جميعهم يصطفون بهذا القدر أو ذاك في إطار الخط التجريدي أو التصويري».

بوتيرو كرس ثلاثة عشر شهرا لموضوع أبو غريب وبعد أن قال: «كل ما تعين عليه قوله» في هذا الصدد، عاد ليجد السلام مع نفسه»، إذ، في العمل على موضوعات أكثر لطفا، وكان الأمر أشبه بالاحتفاء بالحياة عقب ذلك المعرض التراجيدي، وعلى حد تعبيره، «الاتقاء بصديق قديم» وجوده في المكسيك مرور سيرك فقير ومتواضع يشبه ذلك السيرك الذي كان قد شاهد طفلا في مدينة ميدين الكولومبية وكان ذلك بمثابة «الاتقاء بصديق قديم». ذهبت إلى السيرك وشاهدت العرض الفني وتكلمت مع الناس ورأيت كيف يعيئون وسرعان ما مرت بمخيلتي فكرة تقيده بأنه بوسعي العمل على ذلك الموضوع»، كما يقول بوتيرو، الذي بدأ معرضه اللندني يلقي استحسانا وأذانا صاغية من قبل الجمهور الإنكليزي التواق إلى اللقاء نظرة على جانب من ابداعات هذا الفنان الكبير الذي ناع صيته في أرجاء المعمورة.

لقد أظهر الفنان الكولومبي ذلك العالم الهومي في لوحات ذات ألوان حية تمثل مخرجين وبهولانيين ورياضيين يقفزون في الهواء وراكبي دراجات، شخصيات الانتفاخ

تكبير

معها أهل دارك أيضا. وصلنا مبنى الحدود حيث ختم الجوازات وغريلة المسافرين، يبدأ قلبي يخفق بشدة؛ سيفعلونها ويعيدوني من حيث أتيت، أفرهم. نزلت وبقية الركاب الذين لم يتعدوا طيلة الطريق إلا أنني متفلسقا وأنواع السيارات والأحذية الأظلمة والقلدة وارتفاع الأسعار. طبعًا، كلهم خائفون، لا أحد يتحدث في السياسة.

توجهنا جميعا نحو المبنى المزدحم بالمسافرين، سلمنا جوازات سفرنا إلى واحد من شرطة الحدود الذين يجلسون وراء الحواجز الزجاجية كموظفي البنوك، قلنا لنا مشيرا بإصبعه نحو زاوية أحدى، نكأية به. - انتظروا هناك.

ما دخله بنا؟ ولماذا يريد تحديد مكان انتظارنا في هذا الزحام؟ انتظر الركاب حيث أشار، أما أنا فلم امتثل لإشارته ووقفت في زاوية أخرى، نكأية به. بعد وقت، تسلم الركاب جوازات سفرهم إلا أنا!

لا بد أنهم يدققون ويفتشون وينشون مسوحا والجهتهم الإلكترونية. لو كان مسوحا لي بالسفر لسلموني جواز سفرني مختوما كالأخرين الذين بدأوا يتململون بسبب تأخيرهم لهم، لقد لحت ذلك في عيونهم يشتغلون بالسياسة هادئون، ويتكلمون بأصابعهم ويعرفون ما يفعلون. نظرت إليها محذرا وقد بدأ الدم يغطي في عروفي، لكن أي سارعت إلى خطف انتباهي: - حتى أنك تدفع من جيبي عندما تستضيف أصحابك الذين يثرشون في السياسة حتى الفجر من دون فائدة، ألا تخاف أن يجسوك؟ - لست في حزب ولا تنظيم علني أو سرري ليجسوني.

قلت بثقة، فعادت شقيقتي لترج نفسها فيما لا يعينها، كعادتها: - لو كنت في حزب لكان الأمر أهون، ولكن ذلك محروق من دون الناس، مع أن الذين يشتغلون بالسياسة هادئون، ويتكلمون بأصابعهم ويعرفون ما يفعلون. نظرت إليها محذرا وقد بدأ الدم يغطي في عروفي، لكن أي سارعت إلى خطف انتباهي: - حتى أنك تدفع من جيبي عندما تستضيف أصحابك الذين يثرشون في السياسة حتى الفجر من دون فائدة، ألا تخاف أن يجسوك؟ - لست في حزب ولا تنظيم علني أو سرري ليجسوني.

قلت لك ألف مرة، ثم خلعت فردة حذائي وضريت شقيقتي به على وجهها قائلا:

لا يعينك.

.. شيء محبب، إن تكون الحكومة ضدك،

فصل

جمال ناجي *

■ قد يعيدوني من حيث أتيت ويعتقون من فغلها من قبل مع الكثيرين من دون إبداء الأسباب.

لم أنتزجها، لم تعد لديهم حجة يتسترون وراءها لتعني من اجتيال الحدود.

اكاد أصبح ضجرا، وليس معني الركاب في هذه السيارة التي لا تكف محركاتها عن الطنين المعدني، هذا الطنين الذي يوحى بلحظات ما قبل الارتطام.

.. ما شأني بالسياسة؟ لماذا أعادي هذه الحكومة أو تلك؟ لماذا أشارك في المسيرات والاعتصامات طالما أنني أقرع نفسي حال عودتي إلى بيتي؟

في كل مرة أقرع نفسي ثم أعود لأرتكب حماقة جديدة، كأنني أنفصل عنني حال سماعي بوجود تطاهرة أو اعتصام، كأن نداء جارفا يجذبني إلى الهتاف كلما سمعت أحدهم يصيح: تكبير... الله أكبر...

زجرتني أمي وسانلتي ذات مرة: -رجال الحكومة والسياسيون يتقاضون رواتب لقاء عملهم في السياسة، لماذا؟ قلت:

-السياسة هي عمل تطوعي.

وراء الحاجز كقبة الركاب؟ لماذا ترك مكتبه ونادى اسمي من دون كل الناس وهو واقف في القاعة؟ المسألة واضحة، لا يريدونني أن اسافر، وربما كان الأمر خطرا، الا يمكن أن يكونوا عازمين على اعتقالني؟ - راسم محمد علي خلف.

عاد الشرطي ينادي وينظر في الوجوه ويده على خاصرته اليمنى حيث السدس المدلى في قرايه المرفوح.

ليس في يده أي جواز سفر، فلماذا ينادي؟ تلاقت فقات قلبي وتدافعت، لكن ماذا أفعل؟ هذا مركز حدود محروس جيدا، لا سبيل إلى الهرب، سيقبضون علي، فلماذا لا اسلم نفسي لهم وأستريح؟ - أنا راسم خلف.

قلت، فخطر الشرطي لي قائلا: - أين كنت؟ - دخلت سيجارة خارج القاعة.

أجبت برباطة جأش، فمد يده إلى قائلا: - تعال معي.

امسك يدي وسار امامي وأنا خلفه، عبرنا الممر المؤدي إلى مكاتب رجال الشرطة الذين يختصمون الجوازات، ثم ادخلني بابا واغلق خلفي فالتفت لفسجي في ممر آخر، سألته: - إلى أين؟

نظر في وجهي مشيرا الى غرفة في صدر الممر: - هناك.

اعتقال، واضح انه يريد اعتقالني على الرغم من انه يبتسم: فمة الاستخفاف بالمواطنين! دخلنا الغرفة، فوجدت ضابطا مسنا يجلس وراء مكتبه، أدى الشرطي التحية له وقال: - سيدي، هذا هو راسم.

خرج فبقيت وحيدا مع الضابط الذي نظر الي باهتمام من فوق نظارتيه الطبيعيين، ثم فتح جواز سفرني:

«أنا القدس»: رحم «يوس» كما يراها ناصر عمر

عمان - من أشرف الشكعة:

انتباهه من ظلم وطمس معرفي وإنساني، لفتنا إلى الكثير من القيم والخرافات الميثولوجية التي لم انتزاعها من سياقها الثقافي والتاريخي لصالح تصور مقدس ما زالت محافظة على معاصرتها، كتحضاب حوراي مع آلهة وبين يديه قواينيه، مقابل كلام موسى مع الرب والوصايا العشر، والامبراطور الروماني قسطنطين والدته اللذين قدما المسيحية إلى عالميتها ليصبح الثالوث الكنعاني القدس، الأب والابن والروح القدس، ثالوثا مسيحيا.

جاءت المعالجة المسرحية للنص، الفعج بقيمة أدبية وتاريخية لافتة، متجانسة من حيث توظيف عناصر الديكور والسينوغرافيا والأداء الإيماني المساند لرشا جشمان ومحمد عيد وفنون الفيديو والموسيقى والصوت المتكبر الذي مثل صلب حوار بلغة العمل، عون، مع الغزاة المتعاقبين.

بقي أن نقول أن الربع الأول من العام 2009 أو شك على الانقضاء والاحتفاء بالمدينة المهودة عاصمة للثقافة العربية يمكن وصفه بالتواضع، ناصر عمر يعود، بعد غياب 14 عاما عن خشية المسرح، ليقدم منجزا إبداعيا وأدبيا استند إلى جهود وعناية مبدعة وشجاعة من جهات وشخصيات ثقافية، وأنا القدس، يجب أن تطا المسارح العربية والعالمية كافة، الأوروبية تحديدا، سواء بلغتها الأم أو لغات أخرى، كما يجب أن تثير حفيظة وطلع أولئك الذين يتذرعون بالعداء للسامية، أمام كل عمل ثقافي وإنساني لا يناسب خرافاتهم، هو عمل محرض للاسئلة والجدل ويستحق عناق عقول العرب وغير العرب.



اشياء قديمة منتشرة تلوح بقوة لتاريخ التغريبة الفلسطينية؛ مقهى جفرا في عمان.. قصة حب ووطن

في كتاب أسماه «كتاب الجفرا»، كما لقب نفسه باسم «راعي الجفرا».

يتحدث الشاعر عز الدين المناصرة في كتابه «الجفرا والحارات» عن لقائه مع أحمد عزيز قائلًا: «لقد التقيته في مخيم عين الحلوة، وهو من مواليد 1915، وأجريت معه مقابلة شخصية، في أواخر شباط/فبراير من العام 1982، وأحمد عزيز كما رأيته إنسان هادئ، ووقور وعلى وجه مسحة من الأسي والغموض. وخلال الحوار استمر يجيب على الأسئلة من دون أن يقاطعنا سوى مرة واحدة للصلاة، وقد غنى معظم النصوص، وهو يمتلك صوتا حنونًا وجميلًا رغم كبر سنه.

توفي راعي الجفرا، أحمد عزيز في عام 1987، أما الجفرا فقد توفيت في عام 2007، عن عمر يناهز أربع وثمانون عامًا. لكن قصتها أصبحت رمزًا كبيرًا للشعب الفلسطيني في أوطان الشتات. لقد أصبح إسم جفرا رمزًا تعانينا يطلق على كثير من الجمعيات والمنشآت الثقافية، والمقاهي، خاصة في الأقطار التي يتواجد فيها اللاجئين الفلسطينيين، وذلك إصرارًا منهم على تخليد الذاكرة، بما يخص فلسطين، ووطنهم..

كاتبة من لبنان

جدرانها شجرة عريش، فيما جزء من صخب الشارع الرئيسي يصل للأسماع.

حكاية حب

من هي جفرا التي حمل المقهى اسمها، والتي كتب عنها الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة قصيدته التي قال فيها: جفرا.. من لا يعرف جفرا.. من لا يعشق جفرا

إن حكاية جفرا، هي حكاية من عشرات الحكايات التي بلورت التراث الفلسطيني، والتي تركت بصمتها في الحياة الثقافية الفلسطينية. إنها قصة حب بين الشاعر، أحمد عزيز وابنة التي أحبها وهي في السادسة عشر من عمرها ومنحها اسم «جفرا»، وهو ليس اسمها الحقيقي لكنه حمل قصائد عنها، وعلى الرغم من زواج الشاعر من محبوبته المسماة «جفرا»، إلا أن حياتهما المشتركة لم تستمر سوى أسبوع واحد، حيث هربت جفرا من عريسها وقامت بالدخول إليها، ورغم المحاولات التي قامت لاقناع جفرا بالعودة إلى زوجها إلا أنها استمرت في الرفض.

وتقع النكبة الفلسطينية، وينتشر الأهل بين بلاد عربية شتى، ويستقر مقام الشاعر الفلسطيني أحمد عزيز، في أحد مخيمات اللاجئين في لبنان، ويستمر بالتشبيب بجفرا في قصائده، حتى جمع ما كتبه عنها

يعتبر مقهى «جفرا» من الأماكن الثقافية، التي يرتادها المثقفون، مضى على إنشائه ما يقارب عامين، وحقق نجاحًا مذهلاً، إذ تقام فيه ندوات شعرية، وأمسيات غنائية، لذا تجد عند مدخل المكان طاولة عليها آخر الإصدارات من كتب الشعر والرواية، كما تجد أوراقًا يتم توزيعها للإعلان عن أمسية شعرية، أو فنية ترقع أغاني فيروز، ومارسيل خليفة في المقهى فيما رواد المقهى منهكون في تدخين النارجيلة، وهذا يعطي ضبابًا كثيفًا في المكان، يمنح الفضاء طابعًا سريلاندا، فيما قسم آخر من الرواد ينشغل بمحادثة مع رفيق، أو في متابعة كميوتروه المحمول.

النافورة الصغيرة في وسط المكان، تمنحه طابعًا شاميا، فيما اللوحات المعلقة على الجدران تتنوع بين الفن التشكيلي، وبين ارتباطها برسومات تتعلق بالتراث الفلسطيني. زجاج النوافذ ملون بالبرتقالي، الأخضر، الأزرق، وجزء منه مكتوب عليه بخط رفيع:

جفرا غايبة تفتح.. ورفيف حمام

بعض الطاولات عليها صوان نحاسية، وفي آخر المقهى شرفة تطل على الخارج تضم عدة طاولات صغيرة، وعبر هذه الشرفة يبصر الزائر شجرة صفصاف، وبيت كبير من الحجر الأبيض تتسلق

لنا عبد الرحمن

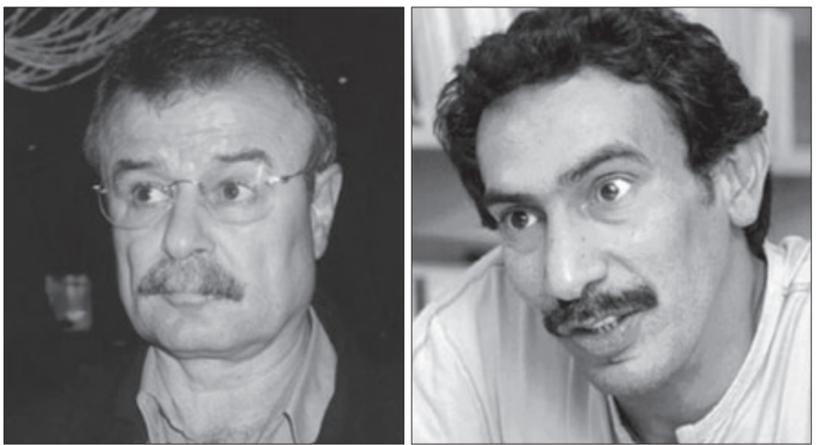
في وسط مدينة عمان، يقع مقهى «جفرا»، إنه مكان يجمع بين عدة تفاصيل مختلفة في مساحة كبيرة تنبذ الضوء، وتميل للعتمة، فمن بداية المدخل العريض الذي يستقبل الزوار ببوابة خشبية ضخمة، يبدو الضوء خافتًا، فيما الأشياء النحاسية القديمة تصطف على الجانبيين، تعلوها لوحات توحى للزائر بأنه موجود في مكان شديد الخصوصية.

إن خصوصية هذا المكان تقوم على تكريسه للقدم، للأشياء العتيقة التي ترمز للتراث، وتتصل بهوية الفرد العربي، وكما لو أن هذا المكان يعتمد مقاومة الاتجاه نحو التغريب السائد في غالبية المقاهي والمطاعم العربية، فالأشياء العتيقة المنتشرة في المكان، تلمز زائره بالتفكير عن السبب في وضع مكواة قديمة عند الجدار، وفي ترك «بابور كاز» في الرف العلوي، وفي الإحفاظ بمصنوعات يدوية

تذكرنا بأوائل القرن الماضي. إن معظم الأشياء الشديدة القدم والمنتشرة في مقهى «جفرا» لا ترمز فقط إلى التراث، بقدر ما تلوح بقوة عن تاريخ التغريبة الفلسطينية، والتهجير الفروض على الشعب الفلسطيني، والذي يختصره المكان في تلك الأشياء العتيقة التي تمثل أجراسا في الذاكرة.



مقهى جفرا (القدس العربي)



مرعي الحليان

مهرجان الخليج السينمائي يعلن أعضاء لجنة التحكيم في دورته الثانية



العربي، وقد حققت أفلامه جوائز عدة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي، ومهرجان قرطاج السينمائي، ومهرجان الرباط السينمائي الدولي، منها فيلم «رسائل شفهية» الذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان فالانسيا لدول المتوسط (1992)، ومن أعماله الأخرى «صعود الطير» (1997)، و«قمران وزيتونة» عام (2001)، و«ما يطلبه المستعوز» عام (2003)، و«خارج النخلة» (2007)، إضافة إلى «أيام الضجر» (2008) الذي شارك في مسابقة المهر للابداع السينمائي العربي خلال الدورة الخامسة من مهرجان دبي السينمائي الدولي.

كما شارك في عضوية لجنة تحكيم مسابقة أفلام من الإمارات.

وفي عضوية لجنة التحكيم أيضاً الكاتب إبراهيم الذي يقيم حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد ساهمت كتبه في النقد السينمائي في فهم ودراسة السينما العربية باعتبارها شكلاً فنياً له أهميته ودوره الثقافي. ألف إبراهيم العديد من الكتب حول السينما، منها «رؤى ومواقف في السينما السورية»، «نظرة على السينما الفلسطينية في القرن العشرين»، و«عبد الناصر والسينما»، و«فلسطين في السينما العربية». كما قام بإعداد العديد من البرامج الوثائقية لصالح قناة «الجزيرة»، منها «دمشق والحج»، و«رمضان والمدينة»، و«المسجون العرب». ويحتل عقد لجنة التحكيم مع الكاتب والنقاد السينمائي العراقي زياد الخزاعي الذي يعمل ويقدم في المملكة المتحدة. وقد شارك في تأسيس وتنظيم المهرجان الأول للسينما العربية في المملكة المتحدة الذي نظم بالتعاون مع المعهد الوطني البريطاني. ويعد هذا المهرجان المرجع الأبرز في المملكة المتحدة للسينما الكلاسيكية المستقلة غير الناطقة باللغة الإنكليزية. كما عمل الخزاعي مستشاراً خلال الدورة الثانية لمهرجان دبي السينمائي الدولي. كما ترأس لجنة تحكيم الدورة الأولى لمهرجان الشاشة العربية المستقلة للأفلام الوثائقية والروائية القصيرة في لندن.

يذكر أن مهرجان الخليج السينمائي سيقام خلال الفترة من 9-15 نيسان (أبريل) 2009، حيث سيرعرض أفلاماً من داخل وخارج منطقة الخليج. وستتاح الفرصة أمام الجمهور والشاهدة كافة الأفلام -عدا فيلمي الافتتاح والختام- مجاناً.

دبي - محمد جمال المجايدة

أعلن مهرجان الخليج السينمائي أمس عن أسماء أعضاء لجنة التحكيم الذين سيختارون الأفلام الفائزة في مسابقة المهرجان الرسمية ومسابقة الطلبة. وكان المهرجان قد انطلق العام الماضي كمنصة للمواهب السينمائية

في منطقة الخليج لعرض أعمالهم على جمهور واسع من عشاق السينما. المنطقة والعالم. هذا، ويقدم مهرجان الخليج السينمائي ثلاث جوائز ضمن فئات الأفلام الروائية، والقصيرة، والأفلام الوثائقية في إطار المسابقة الرسمية، إضافة إلى جازتي الأفلام القصيرة والوثائقية في إطار مسابقة الطلاب. ويهذه المناسبة أكد مسعود أمر الله آل علي، مدير مهرجان الخليج السينمائي على الدور الذي يلعبه أعضاء لجان التحكيم في نجاح المهرجان، وقال: «نعمل وفق رؤية واضحة تماماً تتمثل في توفير منصة تتيح لصانعي الأفلام من منطقة الخليج فرصة عرض أعمالهم، مع التركيز على تطوير صناعة السينما في المنطقة. ولا شك أن لجنة التحكيم تمثل الهيئة التي ترسي معايير الإبداع السينمائي، وتمكن المخرجين الشباب من مقارنة أعمالهم بما يحققه زملاؤهم على الساحة الإقليمية والعالمية».

وأضاف: «تقوم لجنة التحكيم بدور حيوي وهام في الارتقاء بصناعة السينما، وتشجيع العديد من صانعي الأفلام الذين لم تعرض أعمالهم على نطاق واسع، ويشرفنا في مهرجان الخليج السينمائي استضافة هذه الخبة من المتخصصين السينمائيين الذين حققوا إنجازات كان لها تأثير إيجابي واسع على قطاع السينما في المنطقة».

ومن المقرر أن يترأس لجنة تحكيم الدورة الثانية لمهرجان الخليج السينمائي المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، وتضم اللجنة في عضويتها كلاً من الإعلامي والممثل الإماراتي مرعي الحليان، والنقاد السينمائي الكويتي عبدالستار تاجي، والنقاد السينمائي الفلسطيني بنشار إبراهيم، والنقاد السينمائي العراقي زياد خزاعي. يعد عبد اللطيف عبد الحميد أحد أبرز المخرجين السينمائيين في سورية والعالم

البراج

العرضاء: تريت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به. تتلقى دعماً من الشريك والأصدقاء وتحقق نجاحاً في العمل.

الميزان: تجنب الخوض في أمور خارجة عن نطاقك ولا تضع نفسك أمام وعود لا تتمكن من تحقيقها. حب جديد يدخل حياتك، اعتمد على الصراحة معه.

العقرب: هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك واثقاً من نفسك وإمكاناتك. خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب ثم تنفج الأومر.

القوس: وضعك الجديد لا يخولك نسيان من وقفوا إلى جانبك في أصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة، فالوفاء من أجمل صفات الإنسان.

الجدي: أقرباؤك وأحبائك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستتحقق بعض الغايات.

الدلو: حب جديد ينتشلك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشتها. تجنب الخلافات مع الأهل فأنت بحاجة لدعمهم المستمر.

الحوت: لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشعرك بشيء من الرومانسية لا تبعد عن يكون لك حب وتقدير.

الحمل: الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك معالجة بعض المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.

الثور: حنينك إلى الماضي يجب ألا ينسبك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تبعدك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم الحظ 7.

الجوزاء: المسؤوليات الكبيرة التي أوكلت إليك في العمل تعرضك لبعض الصعوبات، لا تقلق فأنت تسير على خط صحيح نحو النجاح.

السرطان: هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.

الاسد: لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سنّاً وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة. المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		6	7					
	6	2	5					
3		9						1
4			3		1			
1	5						3	4
		8		5				9
				3			6	
9			8		9	4		
								9
8		1						

الحل السابق:

2	3	7	4	8	9	6	1	5
4	6	9	1	5	2	8	7	3
5	8	1	6	3	7	9	2	4
3	7	4	5	1	6	2	8	9
1	5	6	2	9	8	4	3	7
9	2	8	3	7	4	1	5	6
7	4	2	8	6	5	3	9	1
6	1	5	9	2	3	7	4	8
8	9	3	7	4	1	5	6	2

المثلة الأمريكية غلين كلوز: أنصح السينمائيين العرب أن يصنعوا أفلاماً تعكس تراثهم

أبو ظبي - من جمال المجايدة

احتضنت لجنة أبوظبي للأفلام إحدى مبادرات هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مجال الفن السابع، محاضرة احتفالية قدمتها المثلة الأمريكية العريقة غلين كلوز في المجمع الثقافي في أبوظبي، حيث ألهمت الحضور بأسلوبها الساحر لسرد قصص وتجارب مرت بها خلال مسيرتها الفنية، وأمتعت المدعوين بمحاضات عن خلفيتها وطولتها التي كما أشارت ساعدتها في استخدام خيالها كأهم الدوافع لأدائها التمثيلي المتميز.

وقالت غلين معلقة «لاحظت من خلال زيارتي لأبوظبي الجهود المتقانية التي تبذلها الحكومة لبناء قاعدة أفلام وسينما من خلال المبادرات التي تطرحها. ونصحتي للمخرجين والممثلين من هذه المنطقة هي أن يصنعوا أفلاماً من تراثهم وواقعهم والتي سيستطيعون من خلالها نقل الصورة الحقيقية للعرب إلى العالم أجمع، شجعوا المواهب عند المخرجين وكتاب الأفلام وطوروا ولتستطيعوا أن تخبروا قصصنا عن هذه المنطقة المميزة التي نحن في هوليوود لا نعرف الكثير عنها».

تميزت غلين كلوز كأحدى أفضل الممثلات من جيلها في أدائها المتميز خاصة في فيلمها «العلم ببنظور جيراب» عام والذي حصلت من خلاله على أولى ترشيحاتها لجوائز الأوسكار، وتابعت من بعده طريقها إلى النجومية من خلال تميزها في أدوارها العديدة في مجال السينما والتلفاز والمسرح.

وقال ديفيد شيبير، مدير لجنة أبوظبي للأفلام «إنه لشرف كبير لنا أن نستضيف ممثلة عريقة ومميزة مثل غلين في أول محاضرة احترافية للجنة أبوظبي للأفلام، أنا سعيد جداً لنجاح هذه المحاضرة وأطلع للمبادرات والأنشطة التي سنعلن عنها في الأشهر المقبلة».

لجنة أبوظبي للأفلام هي إحدى المبادرات التي أطلقتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، والتي تهدف لبناء وتطوير صناعة أفلام وتلفزة في أبوظبي وتشجيع المواهب الشبابية وتعزيز صورة الثقافة والتراث العربي من خلال الأفلام.

غلين كلوز تتوسط (القدس العربي)



مهندس معماري حاز ذهبية استديو الفن لكنه أحر احترامه نعيم الاسمر: لا نشتم احدا حين نقول اننا في عصر الانحطاط الموسيقي!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

في شباط (فبراير) الماضي أطل الفنان نعيم الاسمر مع مجموعة مميزة من الموسيقين اللبنانيين من على مسرح دوار الشمس وقدم ريبورتوار غنائياً اختراره من روائع الغناء العربي الاصيل. ريبورتوار بحث في العصر الغنائي الممتد من عشرينيات وحتى سبعينيات القرن الماضي. سمعنا أغنيات مألوفة وأخرى غير مألوفة على آذن المتلقي، وجميعها كانت في غاية الإتقان والجودة. فنعيم الاسمر الحائز للميدالية الذهبية من برنامج استديو الفن 2001، والمتلف موسيقياً، والمحترف للهندسة المعمارية، يتعامل مع الفن بمزاج خاص يحفظه العشق، وقد تغلغل للمتلقى بحب كبير وشغف. معه كان هذا الحوار:

■ ما دمت تمتلك هذا الصوت والإحساس الجميلين لماذا لم تحترف بعد إستديو الفن؟
■ في 2001 حين تقدمت لبرنامج استديو الفن كنت في سنتي الجامعية الأولى حيث درست الهندسة المعمارية ووجدت حينها أن الفن سيجول بيني وبين تلك الدراسة التي أحبها كسا الفن. وبرأيي من يحترف الموسيقى والغناء يجب أن يتمتع بالليل من الراحة المادية التي يؤمنها مجال مهني آخر. بعيداً عن الراحة المادية سيقدّم الفنان تشازلات وسيخضع للكثير من المساومات على قناعاته الموسيقية.

وهذا كان دافعاً مهماً لمتابعي دراسة الهندسة التي أحبها جداً حيث نلت الإجازة في العام المنصرم. خلال هذه السنوات كنت ألبى عروضاً فنية جميعها في إطار المهرجانات وحفلات المسرح إنمّا على نطاق ضيق.

■ لماذا كان دافعاً مهمماً لمتابعي دراسة الهندسة التي أحبها كثيراً؟
■ في عصر الفضائيات والتلفزيون نجد الاهتمام موجهاً نحو الأغنيات الخاصة بالإستهلاكية. وعندما أقدم أياً من ترانثا العربية نجد اهتمام وسائل الإعلام يتضائل أو حتى يتعذر. هذا الواقع كان من حسن حظي لأنه مكنتني من متابعة دراستي الجامعية حتى نيل الإجازة، وكان من السعيد أن تتلاءم دراسة الهندسة مع إحتراق الفن.

■ بهذا المعنى هل نغهم أنك تعطي الفن دون أن يعطيك؟
■ لم أعط الفن بعد، وأتمنى أن يكون المشوار طويلاً. وأنا بصدد خطوات صغيرة. ومن يقدر دخول أجواء الفن السائدة اليوم في الوطن العربي من المؤكد أنه سيقدّم تنازلات.

■ الراحة المادية تحمي الفنان من تقديم أي عمل أو حفل ليس على قناعة به، ولا يلي طموحاته الثقافية. كل هذا القناعات ساهمت في تزيين منذ إستديو الفن حتى الآن. لسست على عجلة لتقديم أغنيات خاصة أو فيديو كليبات. لكن في النهاية لا يد من خوض مجال الأغنية الخاصة الذي ينضج على نار هادئة في باي.

■ إننا والغناء الإستهلاكي؟
■ إطلاقاً. ولهذا إقتصرت النشاط الفني الذي قمت به منذ إستديو الفن حتى الآن على حفلات المسرح والمهرجانات والسهرات الخاصة التي تتميز بوجود (المسيرة). كنت ولا زلت تقريباً في طريق الإلتحاق التقليدية التي سبقت عصر التلفزيون.

■ ما الذي يفتقد لتكون مختلفاً عن السائد في الفن؟
■ قلنا أننا في عصر من الانحطاط الموسيقي فنحن لا ناسب أحمداً. نحن في عصر الموسيقي الإستهلاكية حيث يعيش الفن لشهر وليس أكثر. في حين أننا نذكر من تاريخنا الموسيقي الاصيل أغنيات بمرح الخسسين سنة إن لم نعد أكثر لزمن سيد درويش. الواقع السائد

أخبار فنية

فنون الأداء في آرت دبي

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجابدة:

تمثل فنون الأداء أحد الجوانب الهامة في معرض آرت دبي، وهي تشكل من أشكال الفن، حيث يصبح الفنانون موضوع العمل، ويشركون في فعل معين، مستخدمين أدوات محددة لدعم الرسالة الموجهة إلى المشاهدين. الفنانة الهندية مونالي ميهير تستوحي في العرض الذي قدمته في المعرض، من الهجمات الإرامية الأخيرة في مومباي، التي يتواصل الدم بالتدفق من ورقة بيضاء، في حين تحاول مونالي بإصرار أن تغسل بقع الدم مستخدمة دلو ماء وأنواع كثيرة من فرشاشي الغسيل دون فائدة. تقول الفنانة: «ولدت وترعرت في مومباي. وما حدث في الأونة الأخيرة ترك أثراً عميقاً في نفسي». وتصيف: «تواصل الأعمال الإرامية في مختلف أنحاء العالم دون توقف، ومن هنا أحرص من خلال هذا العمل أن أظهره بالرغم من صممتي فأنا صممة على القضاء على الإرهاب في مجتمعنا». وكانت مونالي قد قدمت عرضها في العديد من المعارض حول العالم. لقد ارتكبت أن معظم أعمالها لها شكل من أشكال التعبير الجسدي، وإذا رافقت نوع من الفعل، فإنها ستكون أكثر إثارة للاهتمام.



الفنانة الهندية مونالي ميهير (القدس العربي)



نعيم الاسمر (القدس العربي)

لا يماشى مع قناعاتي بالموسيقى. فنشأتني كانت على الموسيقى الأصلية.

■ أين تلك الحصانة القوية؟

■ أدنين بنشأتني الموسيقية لعائلتي. سمعت منذ الطفولة الموسيقي المحترمة. كما راقبت ما تبثه الشاشيات والإذاعات لكن الخيار الشخصي بقي محملاً للشاشة دون إلزام من العائلة.

■ هل تلقيت عروضاً إحتكار لدى نيكال المديالية الذهبية من إستديو الفن؟

■ نعم. لكنني وجدت أن الإحتكار سيبيعدني عن دراسة الهندسة، كما أنه كان سيجعل من دراستي للموسيقى مستحيلة. العقود مع شركات الإنتاج ومع المتعهدين قاسية وتدني حريية الفنان واختياراته محدودة. خاصة مع مبتدء.

■ هل أنهيت دراستك الموسيقية في الكونسرفاتوار؟
■ قبل الإلتحاق بالجامعة لدراسة الهندسة كنت قد أنهيت ست سنوات من دراسة البيانو. وخلال الجامعة وجدت ضرورة لدراسة الموسيقى العربية التي نشأت عليها، درست العزف على العود أربع سنوات، والغناء الشرقي لثلاث سنوات. بعدها لم أعد قادراً على التوفيق بين الهندسة والموسيقى.

■ غنيت في حفلات مسرح دوار الشمس لعبد الوهاب

وزكريا أحمد فما الذي حكمتك في الإختيار؟
■ أنا والغناء الإستهلاكي؟ الذي لم يأت من عدم. الموسيقي العربية التقليدية بلغت أوجها في أواخر القرن التاسع عشر وفي نهاياتها كان سيد درويش، والذي يتم تصنيفه على كونه مؤسس النهضة الأولى في القرن العشرين. لم يأت سيد درويش بإسقاط غريب أو هجين على الموسيقي العربية. إنطلق من الموجود بين يديه. مصر عاصمة الوطن العربي موسيقياً في ذلك الزمن شهدت موجة انحطاط كبيرة شبيهة بما نشهده حالياً. عندما نذكر منيرة الهدية وقحبة أحمد ونعيمة المصرية فهؤلاء مثلن الفن الهابط جداً والذي كان يؤدي في الكباريات. وعندما وصلت أم كلثوم وعبد الوهاب إلى ساحة الغناء لم

يحملا معهما تطوراً فورياً في الموسيقى، بل أكملنا الحقيقة الموسيقية التي كانت سائدة في ظل الإنتداب البريطاني لمصر، ومن ثم أخذنا على عاتقنا الغناء لأبي العلام محمد، سلامة حجازي و محمد عثمان المتتبعين لأخر صهور النهضة في ذلك الزمن. وبعد مرحلة إنتقالية بدأت النهضة الجديدة تؤسس لنفسها مع زكريا أحمد، محمد عبد الوهاب، محمد القصبجي ورياض السنطاني. تلك المرحلة كانت تشبه التفرات وتحمل في جذورها بوادر حداثة. وعندما غنني اليوم لهؤلاء الأشخاص الكبار إنما نستعيد أغنيات آخر نهضة موسيقي مرّت على الأغنية العربية، والتي تلاشت تدريجياً منذ السبعينيات ولا تزال. نقاؤلي بالتعبير كبير لأنه كلما ساء وضع الفن فهذا دليل على أننا مقبلون على نهضة جديدة.

■ ماذا قال لك ترخيص الجمهور الحار بك في تلك الحفلات؟

■ بسجعتني على المزيد من الحفلات المدروسة من هذا النوع. ويقول لي بأنني على الدرب الصحيح.

■ انت فنن تخوض الفن بمزاج فما هي الشروط التي تحكم هذا المزاج؟

■ نجد هجوم على ما نؤديه أحياناً كممثل القول «ولو بدنا نضل لغنني التراث؟» بالمقابل نحن شعوب مختلف على تلك الشعوب المرتاحة الببال والقادرة على إعطاء

الوقت الكافي للغنن وتطورها. في الوطن العربي الهموو كثيرة. وأقول بأن الكثير من أغنيات التراث تم إستهلاكها، لكننا نكتشف أغنيات ليست معروفة من الجمهور.

■ إن أردت تقديم أغنيات خاصة فمن يبرق لك من الملحنين الحاليين؟

■ جميع الملحنين المعاصرين يقدمون دون شك مقطوعات تستهوي المتلقي في مكان ما. الملحنون دراجت منهم الجيد، والأفضل، والغيريز الإنتاج لتكلمنا حاجات السوق. ليس إسم الملحن الذي يجذبني بقدر ما يجذبني العمل الذي يقدمه. والأهم أن يليق هذا اللحن بمن يقرأه. موضوع الأغنيات الخاصة لم أفكر به كثيراً بعد، ومع ذلك أقول أنه حتى في ظل الموجة التجارية نسمع مجاًل موسيقية جميلة. الموهب موجودة. اللحن يحتاج لن يستغرد ليقيم الجيد. لكن الإجوء العامة ليست ملائمة ليقيم ملحنو اليوم مادة جيدة.

■ هل لديك موهبة لتحنن؟

■ هي محاولات عرضها حولي الأربع سنوات، شهيد بعضهم من الذين لهم مكانتهم في عالم الموسيقي بأنها جميلة. لكني شخصياً لسست أراها جارية ولست على قناعة تامة بها.

فضائيات

الاطفال حيوانات تجارب في «جريء وطموح» وأسباب أمنية تمنع المعكرونة في غزة!

هيام حستان *

■ الحديث في هذه الزاوية ذو شجون على ما بدا لي من خلال متابعتي لها. أقول ذلك رغم البلاء الحسن الذي يبيده الزملاء من أجل اقتناص زوايا الطرافة والخفة وما يثير الضحك والسخرية بل وينتزع القهقهات من قيعان قلوبنا الصغرة بانكدر والهيم، وأخص بالذكر هنا «خفيف الروح» سليم عزون.

وكنت أعتقد أن نظرة على الفضائيات والإرضيات من الشرفة الغربية قد تحيل الشجون الى سانسوم لولا أن النسانم الغربية لا تاتيها نحن العرب الا من خلال طرق الثقافية معششة في زوايا الروح الشرقية. وهاكم شيئاً من البرهان:

Who do you think you are

■ انه عنوان برنامج تلفزيوني عرضه القناة الاولى في هيئة الإذاعة البريطانية. الترجمة الاقرب للذهن العام لهذا العنوان هي من قبيل: انت مفكر حالك مين؟ (بالعامية الشامية) أو فاكر نفسك ايه؟ (بالدارجة المصرية) وعلى النحو الأكثر تهديداً وتفصيحاً: ماذا تعتقد في نفسك؟ أو اكتشف نفسك.

وفي كل الاحوال لا يرمي البرنامج الى تحديات من أي نوع أو الترويج لطروحات استفزازية أو كيدية لاي جهة من الجهات، بل لربما كان القصد عكس ذلك تماماً. فالبرنامج يقوم على أساس فكرة جديفة وبخية صرفة ذات علاقة بالجنور العائلية وشجرة العائلة أو ما يمكن أن نتعارف عليه عندنا بـ«الفصل»!!.

تجسيدا عمليا لهذه الفكرة يستضيف البرنامج إحدى الشخصيات العامة من حقول السياسة أو الاعلام أو العمل الاهلي والخيري... الخ. هذه الشخصية تتأخر بها مهمة البحث والتقني في جذور العائلة التي تنتمي اليها وفي هذه الطريق تكشف الأمور شيئاً فشيئاً الاصول التي تنتمي اليها العائلة بكل ما في ذلك من فرض التعريف على التاريخ وتأثر أو تأثير آباء وأجداد الشخصية المستضافة به واستحضار للدرس والعبير المستقاة.

حلقات البرنامج كشفت عن الكثير من الجذور والاصول العائلية لعدد من الشخصيات حتى الآن وفي الوقت ذاته تسنى القاء الضوء على حقب معينة من التاريخ غير البعيد نسبياً فيما بين من أهوال ومأس جراء الحروب أو قرو... أو... للاسلامية!!.

فتح ضيوف البرنامج كتب حياوتهم أمام المشاهدين بشيء من التجرد الذي تحرض عليه النزعة العلمية البحثية للبرنامج فلم تلحظ تفاخراً ولا «شفخرة» ولم نجد من يخجل أو يحاول إخفاء أو تمويه أو تضليل المشاهدين حول جذوره. لكن اللافت للانتباه هو عدد الضيوف اليهود أو ذوي الاصول اليهودية الذين يستضيفهم البرنامج الى حد قد يعتقد معه المشاهد ان هناك يهودياً واحداً على الاقل بين كل أربعة بريطانيين وهو أمر عار عن الصحة احصائياً. أمر كهذا لا أقل من أن يثير الشكوك ويفسد على المشاهد (العربي على الاقل) متعة استكشاف بعض معجبيه من نجوم المجتمع والتعرف على جوانب من شخصياتهم وعل تجرروا من ريطات العنق أو البدلات الرسمية لا تخفيكم أنني قد حاولت ذات مرة أن استنسخ ذهنياً فكرة هذا البرنامج مع استلهام البوكة الثقافية العربية التي أزعمتني على درجة جيد من المعرفة بها. دونما إغفال أو تجاهل لسم «الاسلامية» المنسوس في عمل هذا البرنامج اللطيف... ماذا تعتقدون؟... هل تشاركونني التصور ذاته؟ برنامج لا يمكن وصفه بغير أنه من صروب استعراض الأصل والفصل واحياء للزعات العائلية والتعرات العشائرية....

دعوا الزمعيمن بانحدرهم من نسل الرسول الكريم جانباً وتركوا من ذوي الاعراق الملكية وسليبي الحساب والنسب وتركوا على اصول العامة من ذوي الطبقات الوسطى... حتماً ستجدون كل ما ينسف جوهر هذا البرنامج وأصله... سيبنري كل الضيوف الشجعان الذين اتخذوا قرار تعرضي انفسهم لرياح الفصل والاصل هذه لتفصيل اثواب العراقة والبرجوازية ولن تجد أحداً على نفس القدر من الشجاعة ليخرج اثواب الفصل والاصل المتواضعة من خزانة الشجرة العائلية. المشاهد سيكون حكاية أخرى، فمن يرى الا ما يريد ولن تقععه جولات وصولات ولا مقابلات ولا مستندات تاريخية ولا غير ذلك... فكنا (غالبا) نرى «الفصل» من حيث أصله وقلبه... وكلنا يعطني كرسياً باربع أرجل وهو يتناول حديث الاصل والفصل عند غير... وقد يتقبل الكريسي في حالات قليلة ليحول الى آخر بثلاث أرجل اذا ما كان الموضوع ذا علاقة بالخطيين... حمدا لله ان ليس عندنا مثل هذا البرنامج!

■ اقرب الامثلة على هذا الاستنساخ والتصوير هو برنامج آخر كانت القناة التجارية الرابعة في التلفزيون البريطاني قد عمدت الى بثه في العام 2005 واستخدمت فيه اطلاقاً يتنمون الى عائلات مهاجرة عرضيهم لتجربة معاينة الثقافات الحضارية بين البلد المضيف ولندا وفيه وبدان آباؤهم الذين كانوا غالبا من دول العالم الثالث. كل ضيوف الحلقات اتنوا الى مال واحد الا وهو تمكين الفرصة التي اتاحتها الامبراطورية البريطانية العظمى لهم. الامر لا يمكن انكاره بالطبع الا أن المباشرة وشيئا من «مفرة الاصل والفصل» في استخلاص هذه النتيجة كانت على قدر منفر بالنسبة الى الكثيرين... حمدا لله ان ليس عندنا مثل هذا البرنامج!

Bold and Ambitious

■ لتخيل أن يتدبر اطفال في الثامنة الى العاشرة من العمر أمورهم دون مساعدة من ذويهم... ان يكون لهم القدرة على الحصول كل احتياجتهم اليومية من مأكول ومشرب ومنام وكلام ومعاملات وما الى ذلك من أمور الحياة اليومية التي يوفرها الآباء للابناءة والبنات بموجب مسؤوليات الرعاية أو التربية. هذه الفكرة كانت الاساس لبرنامج اطلقته القناة الرابعة التجارية وأثارت عاصفة من الجدل في أرجاء بريطانيا.

■ الاعتراض كان لأسباب متعددة وبيها ان البرنامج ما هو في حقيقته الا تقليداً لبرنامج أكثر اثارة للجدل هو برنامج (الاخ الاصغر، Big Brother) ولكن مع ابطال مشاريع عمرة أدنى بكثير هذه المرة، سبب آخر للاعتراض هو مخاطر «الصحة والسلامة» التي يخامر بها القانونون على البرنامج عندما يعرضون حياة اطفال صغار في ظل غياب اشراف من الاهل. قوانين وتقاليد الصحة والسلامة تعد من أهم الواجهات اليومية في بلدان «العالم الأول»، حيث الامور لا تترك على عواهنها كما في «العالم الثالث»، ولذا فالاعتراض يكتبس قوة وأهمية منقطعتي النظر. موجة الاعتراض سبقت البرنامج ولكن هذا لم يمنع عرضه. وشاهدنا اطلاقاً من الجنسيتين وضعا في مجموعتين وتركوا لشأنهم يتدبرون أمور حياتهم وشؤونهم الصغيرة الكبيرة. لم أفهم لماذا كان الفصل بين الجنسيتين قائماً في هذا البرنامج ولماذا كان يتوجب علينا أن نرى نتائج هذا الفصل المتوقعة، فالأناث انخرطن في صراعات داخلية فيما افصح الذكور في تجاوز خلافاتهم بعض الشيء وجلسوا على طاولة مفاوضات كي يعضوا مسودة قواعد ترتيب العلاقات وسير الامور فيما بينهم!! من يتعمق بالمعدل المتوسط من الصبر لابد أنه استمتع بالمشاهدة استمتاع من يراقب حيوانات اختبار في معمل أمريكي ولكن الضجر لابد ان يتلبسه في الحلقة الثانية أو الثالثة من البرنامج، فكنا نعرف كيف يتصرف الاطفال عندما يتربون وحدهم في البيت، فكيف اذا كان هذا البيت مدججا بالكاميرات والميكروفونات طيلة الوقت!!.

■ البحرين كانت ساحة اعتراض لفكرة من هذا القبيل قبل سنوات رغم أن الابطال كانوا فوق سن الثامنة عشرة وتدابير الصحة والسلامة لم تخطر على بال أحد. حجة المعترضين كانت عواقب الاختلال غير المتسبب بين الجنسيتين في البرنامج!!.

■ هل خسر العرب كثيراً بحرمان انفسهم من نسخة عربية لبرنامج «الاخ الاصغر» التي تم تقليدها في دول عدة كثيرة حتى الآن؟! الاجابة ان كانت بالسلب أو الايجاب لا يجب أن تغفل عنصر التشويق ومتعة اكتشاف الانماط البشرية المختلفة، فبرنامج كهذا يتيح الفرصة على مصرعيها من أجل الاطلاع على قرب على نماذج إنسانية تعد غريبة أو مبنودة للوهلة الأولى.

■ هذا لا يعني أننا سنسلم جدلاً بازمأة الـ «real» التي تكسح الطبقات المختلفة لهذا البرنامج، حيث جميع الشاركن في هذا البرنامج يتبارون في ابراز حقائق نفوسهم وبراعتهم الكاملة من الزيف والتكلف أو الظهور بغير ذنوبهم خارج حق البرنامج. أي ان مئات الكاميرات التي تحاصرهم من كل حدب وصوب وترصد كل سكتة وحركة يأتون بها وملايين المشاهدين الذين يصرفون ساعات بالكلمة في متابعة جدلياتهم وتراهناتهم كلها ليس لها من تأثير يذكر عليهم وأنهم يصرفون كما ولدتهم أمهاتهم أمام كل هذا الزيف والتكلف!!.. سماجة الـ «real». هذه تم تعريبها جزئياً من خلال بعض برامج تلفزيوني الواقع العربية... حمدا لله انه لم يتم تقليدها حرقياً.

Super size versus super skinny

■ كثيرة هي البرامج التي تتناول أمور الطعام وفن الطبخ وما يتصل بهما من موضوعات من قريب أو بعيد في التلفزيونات البريطانية... انه فضاء قائم بذاته في هذا العالم الاستهلاكي الراسمالي، لا فرق منه ولا سبيل لتجاهله، خاصة مع تواتر الافادات البحثية والصحافية حول تنامي ظاهرة السمنة كآزمة قومية تواجه الشعب البريطاني قبل غيره من الشعوب الأوروبية وتنشع على خطى المجتمع الأمريكي في هذا المضمار.

■ الطريف المذهل في هذه المسألة ان دراسة نشرت مؤخراً قد ابرأت ساحة البدناء من تهم التسبب في البدانة التي كانت الاصابيح تشير بها اليهم واللقب باللامعة في أزمة السمنة على أسلوب الحياة المعاصرة الذي لا يتيح حرق السعرات الحرارية التي يلقبها هؤلاء وما أكثرها من سعرات تتلاحق مع اعراف الاعلانات الذكية والبرامج التلفزيونية الفاتحة للشهية.

■ من رحمة الاختلاف في الرأي أن كان هناك البعض ممن ازنوا الامور سريعاً بطرح اقتراحات بنفس المستوى من القوة من قبيل تغريم البدناء ضرائب اضافية تعادل تلك الاموال التي يستنزفونها من أموال داععي الضرائب طلباً لعلاج وسبل كفيهم أو تكيف بيئاتهم مع أوضاعهم... آخرون اقترحوا أن يرض الضرائب على الاغذية المسببة للسمنة مثل الشيكولاته!! تتعدد الاقتراحات والازمة قائمة، لذا نجد البعض في ملاسمة كبد الحقيقة المثلثة في ترشيد الاستهلاك الفردي من الطعام وطرح المبادرات العملية على هذا الصعيد. يهذ بين المبادرات نجد البرنامج الذي يرمي الى تجسيد طرقي الازمة في تضاد صارخ وفق ولقته واضح وصريح بما يكفي لاعادة العقل «الراس» من أجل «الخلاص» Super size versus super skinny.؟ او (المفطون في البدانة مقابل المفطون في النحول).

■ البرنامج مع ذلك لم يسلم من المآخذ... البعض انتقده ملاً لتعريته ضيوفه أمام الكاميرا «بالمكالم» تقريبا رغم أن الهدف من وراء ذلك هو تمكين المشاهد من معاينة حجم الضرر «بالمكالم» ليس الا من يشاهد إحدى حلقات البرنامج ويتأمل التضاد الصارخ بين الضيفين قد تميز بينهما مفارقة أخرى بين غرب متخه الى حد الفوق فريسة في أزمة «بسمنة» حقيقية (تصل في درجة خطورتها الى مستوى الازهاق حسب تقديرات رسمية بريطانية علنت مؤخرًا) وبين دول عائلتها تعاني الامرين من الحرمان والفقر الزائد وطرد لملغطات الاغذية الدولية وتعرض الملايين من سكانها لمخاطر المجاعة أو حصار ثلاثي يعز معه حتى الحصول على المعكرونة والعسل لأسباب أمنية!!.

* كاتبة من أسرة القدس العربي
heyam@alquds.co.uk

وارضيات



محمد رياض

أشار محمد رياض الى انه يرغب في عودة السينما الى مكانتها التي تليق بها، وأن تكاتف النجوم معا يعطيها الكثير من العون والمساندة خاصة إذا اتجهوا للانتاج بانفسهم كما فعل.

■ ويبحث رياض عن فكرة فيلم سينمائي يجهزها للانتاج بعد عرض أولى تجاربه بهذا المجال. وهناك اتجاه لنجوم آخرين يرغبون في التضامن بينهم لانتاج افلام سينمائية جيدة المستوى.

■ يتبنى رياض تقديم عمل سينمائي يجمعه مع زوجته الفنانة رانيا محمود ياسين التي انخفضت أعمالها كثيراً.

■ يعمل دراسة اقتصادية لسوق السينما ويتوقع النجاح بناء على هذه الدراسة، ويعرض الفيلم الاسبوع المقبل.

■ وسجل محمد رياض حلقة من برنامج «الحياة سينما» على قناة الحياة الفضائية تحدث فيها عن فيلمه «حفل زفاف» والصعوبات التي واجهته خلال التصوير.

■ حول ظهور بعض أبناء جيله في السينما أكثر منه قال: كل فنلانه له ظروفه وحياته وفكره الذي يتجه به في مشواره الفني، لذا أرى المقارنة غير صحيحة وتحتاج الى تمهل ودراسة كل حالة على انفراد.

النفط يقترب من 54 دولارا للبرميل

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر النفط ليقرب من مستوى 54 دولارا للبرميل يوم الاثنين مدعوما بانخفاض الدولار وارتفاع الاسهم بعد أن أعلنت الولايات المتحدة تفاصيل خططها لتطهير البنوك من الأصول الهائلة (المتنكرة).

وأوردت الحكومة الأمريكية امس تفاصيل خطة تأمل ان تظهر البنوك من أصول تنتفض على مخاطر تقدر قيمتها بنحو تريليون دولار وتعد عنصرا أساسيا في مسعاها لإخراج البلاد من الكساد.

وقال أوليفر جاكوب المحلل النفطي في بترومايركس «هذا الارتفاع مرتبط بالدولار واعتبارات مالية»، وأضاف أنه لم يحدث تغير يذكر في أساسيات العرض والطلب منذ الأسبوع الماضي.

وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش ارتفع الخام الأمريكي دو لارا و73 سنتا إلى 53.80 دولار للبرميل بعد أن صعد في وقت سابق إلى 54.05 دولار وهو قريب من أعلى مستوياته منذ الأول من كانون الأول ديسمبر.

وارتفع سعر برنت خام القياس الأوروبي 71 سنتا إلى 51.79 دولار للبرميل.

الأردن: 20% فقط من الأراضي الصالحة مزروع فعلا

■ عمان – يو بي اي: كشف تقرير رسمي أردني أن مساحة الأراضي القابلة للزراعة في المملكة لا تتجاوز 10 ٪ من إجمالي مساحة الأردن. وأشار التقرير إلى أن مساحة هذه الأراضي لا تتجاوز 8.9 مليون دونم تتركز 26 ٪ منها في محافظة العقبة، وبالجملة، بمساحة 2.3 مليون دونم، فيما تعتبر العقبة (جنوب) الأقل من حيث وجود الأراضي الزراعية فيها، بمساحة لا تتجاوز 200 ألف دونم.

وأوضح التقرير أن مساحة الأراضي المزروعة حاليا تبلغ 1.87 مليون دونم من أصل 9 ملايين دونم قابلة للزراعة أي أنها تساوي 20 ٪ فقط. ونكر التقرير الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة بعنوان: استعمالات الأراضي الزراعية في المملكة الأردنية الهاشمية، ونشرته في 11 كانون الثاني (العرب اليوم) أن معظم المساحة القابلة للزراعة موجودة في المناطق الريفية بمساحة بلغت حوالي 8 ملايين دونم وبمسبة 96 ٪ من إجمالي المساحة القابلة للزراعة، بينما تتواجد النسبة المتبقية من هذه المساحة في منقطة الأغوار.

وبالنسبة للأراضي غير الزراعية والتي تعد روية فكشف التقرير أنها تشكل حوالي 85 ٪ من إجمالي مساحة المملكة.

البنوك تقود اسهم أوروبا لأعلى اغلاق خلال شهر

■ لندن – رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية الى اعلى اغلاق لها خلال أكثر من شهر يوم الاثنين متفقتة لمرصد في بورصة وول ستريت بتأثير خطة تطهير الأصول الخطرة لدى البنوك وارقام أفضل من المتوقع لبيبيعات المنازل.

وارتفع مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الأوروبية الكبرى بنسبة 3.1 في المئة ليقتطع حسب بيانات غير رسمية عند 739.77 نقطة وهو أعلى لاقفال له منذ 19 شباط/فبراير. وفاق مؤشر على ارتفاع ثلاثة ايام متوالية. وارتفعت اسهم بنك بي.اى.بى باربيوا وبانكو سانتاندر وباركليز ودويتشه بنك والنتن.اس.بى.سي ويونيكورديت بنسب تتراوح بين 4.6 في المئة و 15.1 في المئة.

مطار القاهرة يتجه لبناء قطار كهربائي بكلفة 78 مليون دولار

■ القاهرة – يو بي اي: أعلنت شركة مطار القاهرة الدولي يوم الاثنين 78 مليون دولار) لبناء قطار كهربائي بين مباني المطار. وقال رئيس شركة ميناء القاهرة الدولي حسن راشد في تصريح للصحافيين أن الشركة دخلت في المرحلة النهائية من المفاوضات مع شركة فرنسية لتنفيذ مشروع القطار الكهربائي، والذي يربط ما بين مباني المطار الثلاثة.

وقال راشد أن يتم الانتهاء من المشروع خلال 24 شهرا، مشيرا إلى ان بنك مصر وافق على منح شركة ميناء القاهرة قرضا بقيمة 60 مليون يورو لتمويل إنشاء القطار الكهربائي.

وقال راشد إن الطائرة الاستيعابية للقطار في أربعة آلاف راكب في الساعة ويتحرك في مسافة اثنتي عشرة كيلومترًا، ويتضمن 4 محطات رئيسية. ويذكر أن مطار القاهرة وهو من أكبر مطارات قارة أفريقيا ويعتمد على الحافلات في نقل الركاب بين مبانيه الثلاثة.

انخفاض عائدات قناة السويس 100 مليون دولار شباط

■ القاهرة – يو بي اي: أعلن مسؤول هيئة قناة السويس المصرية يوم الاثنين أن عائدات القناة انخفضت بأكثر من 100 مليون دولار بنهاية شباط/فبراير الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2008 الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ليوثانيا بريس انترناشونال، إن عائدات القناة بلغت 301.8 مليون دولار في شباط الماضي مقارنة بـ 407.7 مليون دولار بنهاية شباط عام 2008. وأضاف ان إجمالي عدد السفن المارة بالقناة انخفض خلال شباط (فبراير) وبلغ 1272 سفينة مقابل 1676 سفينة في شباط عام 2008 الماضي. وتابع ان إجمالي محولات السفن المارة بالقناة في شباط انخفضت بنحو 20 مليون طن لتصل إلى 53.1 مليون طن، بينما كانت 72.927 مليون طن في الشهر نفسه من العام الماضي.

وكانت هيئة قناة السويس توقعت في كانون الثاني/يناير الماضي انخفاض عائداتها نتيجة الأزمة المالية العالمية والتأثر بعمليات التي يقوم بها قراصنة صوماليون في خليج عدن.

وتعتبر قناة السويس أحد أهم أربعة مصادر للدخل القومي المصري،

إلى جانب السياحة وصادرات النفط وتحويلات المصريين في الخارج.

البحرين تستقبل المؤتمر المصرفي التاسع لدول مجلس التعاون الخليجي

■ المنامة – «القدس العربي»: انطلقت امس الاثنين فعاليات المؤتمر المصرفي التاسع لمجلس التعاون الخليجي الذي يستتاول أهم الأحداث المالية في منطقة الخليج العربي بشكل خاص والمنطقة بشكل عام. وتعقد فعاليات المؤتمر على مدار يومين بإشراف وتنظيم مصرف البحرين المركزي وبالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون وادارة أرفستوكوم – البحرين تحت عنوان «عهد جديد في الممارسات المصرفية العالمية: التأثيرات على أسواق دول مجلس التعاون الخليجي». ويناقش المشاركون بالمؤتمر أبرز التحديات الراهمة التي تؤثر بالأسواق المالية الخليجية وفرض النمو، واتجاهات القطاع المالي ضمن سياق التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي. كما تسلط المناقشات الضوء على الإيجابيات المميزة للاقتصاد الخليجي في سياق الظروف السائدة في الأسواق العالمية.

ويلقى السفير هاور ديفيز مدير مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية كلمة المتحدث الرئيسي بعنوان «متحججات أسواق المال العالمية».

وتناولت الجلسة الأولى امس موضوع «النظرة الاقتصادية العامة لدول مجلس التعاون الخليجي». وشارك فيها كل من الدكتور اكاتر وورتن مدير البرنامج الاقتصادي الخليجي في مركز الخليج للابحاث في الامارات وJohnson & Johnson مدير مركز اقتصادي البنك السعودي البريطاني (ساب – اثئ اس بي سي) في المملكة العربية السعودية. وشارك في الجلسة الثانية «التطورات المصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي» عبد الكريم ابوالنصر الرئيس التنفيذي لبنك الأهلي التجاري في السعودية، وعال اللبان، الرئيس التنفيذي والمدير الإداري لمجموعة البنك الأهلي للمحف في ملكة البحرين، و ابراهيم شركي بدوبو الرئيس التنفيذي للاقتصادي، كبير اقتصاديي بنك الكويت الوطني في الكويت.

■ الرياض – رويترز – دب ا: جددت شركة ارامكو النفطية السعودية يوم الاثنين التزامها بخططها الاستثمارية طويلة الاجل في النفط والغاز اثناء الازمة المالية العالمية التي حدث من الطلب على موارد الطاقة.

وقال المدير التنفيذي خالد الفالح ان «المرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي العالمي ارتفاع الحدييات الحالية لقطاع الطاقة الا ان المملكة ستظل ماضية في استثماراتها طويلة الاجل لتوسعة قطاعي النفط والغاز». وأضاف ان الاستثمارات ستعزز امدادات الطاقة المحلية والديلة.

وقال الفالح ان ارامكو ستوقع قريبا مذكرة تفاهم مع سوميتومو كيميكال اليابانية لتطوير مرحلة جديدة من مجمع بترو رايق. وأشار ايضا الى خطة ارامكو لانفاق 100 مليار ريال (26.67 مليار دولار) في مجمع بتروكيماويات في راس تنورة

الجزائر تنفي الغاء مشاريع طاقة بسبب تداعيات الازمة المالية العالمية

■ الجزائر – يو بي اي: نفى وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل يوم الإثنين أن تكون بلاده ألغت مشاريع طاقة بسبب الأزمة المالية العالمية، وقال إن الجزائر ستعتمد على مواردها المحلية في تمويل المشاريع الملعة.

وقال خليل في تصريح يوم على هامش الندوة الوطنية حول «دراسات التأثير على البيئة للتشطاط التابعة لقطاع الحروقات» بالعاصمة الجزائرية. إن شركة الحروقات الحكومية سوناطراك ستواصل تنفيذ جميع استثماراتها المبرجة منفردة أو بالشراكة.

وأضاف أن «الجزائر لن تراجع البرنامج الاستثماري الخاص بقطاع الطاقة و المناجم بسبب الأزمة المالية العالمية، وهي ستعتمد على مواردها المحلية في تمويل المشاريع الملعة».

وأكد خليل أن «الحكومة لن توقف المعلنات ولن تطبق القرار الخاص بضرورة حصول الجزائر

على حصة الأغلبية في مشاريع الطاقة بأثر رجعي من أجل إعطاء ضمانات للشركاء الأجانب، إذ لن يشمل القرار سوى المشاريع الجديدة التي ستطلق مستقبلا». وكانت صحف محلية أشارت قبل أيام إلى

ارامكو السعودية تجدد الالتزام بخططها طويلة الاجل لزيادة انتاج النفط والغاز

دولار عن آخر خطة والتي تكتمل في حزيران/يونيو.

بالخصوصيات في مؤتمر في المنطقة السعودي عبد العزيز الخوجة في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الذي عقدت بالرياض برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز

إن «المجلس جدّد تأكيد المملكة على مواصلة مسيرتها الاستثمارية العالمية السدى لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط والغاز، والتي مرتبط بذلك من برامج لتعزيز إيرادات الطاقة العالمية بالرغم من الوضع الاقتصادي الراهن والحدييات التي تواجه قطاع الطاقة». و

وأضاف الخوجة أن المملكة تشدّد «على البحث والتطوير المتحور حول تقنيات تعزيز استخلاص البترول وتطوير أنواع الوقود المستقبلية غير الضارة بالبيئة التي ستعتمد عليها محركات الاحتراق الداخلي المتطورة،

ولذلك يهدف تأمين الطلب المستقبلي وتوفير المزيد من الحماية المستدامة للبيئة».

وأضاف أن المجلس اطلع على نتائج أعمال منتدى منظمة الدول المصدّرة للنفط (أوبك) الرابع الذي عقد يوم الأربعاء الماضي في فيينا.

وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي حذّر في كلمة أمام منتدى «أوبك» الرابع في فيينا، من نقص كارثي محتمل في إمدادات الطاقة ما لم توجه استثمارات كبيرة للقطاع.

وقال إنه في حال لم تكن إمدادات الطاقة التقليدية كافية في السنوات المقبلة بسبب تراجع الإنفاق الرأسمالي نتيجة لعدم استقرار الأسعار ومؤشرات لا يعكسها على الطلب المستقبلي أو لتعليق الآمال على

الجزائر تنفي الغاء مشاريع طاقة بسبب تداعيات الازمة المالية العالمية

بلاده تنفذ حاليا استثمارات داخلية في 10 مشاريع ضخمة بالتعاون مع دول اجنبية قيمتها 28 مليار دولار في مجال النفط والغاز والبتروكيمايات، من بينها مصانع لامونياك واليورينا وتكرير المكثفات ومركب للميثانول.

وكان خليل قال في تصريحات سابقة إن بلاده لن تتأثر بانخفاض أسعار النفط للسنوات الثلاث المقبلة، مؤكدا أن «تمويل البرنامج الخماسي المقبل (2009–2014) قد يمكن تحقيقه من دون صعوبات حتى على أساس الأسعار الحالية للبترول التي تقدر بحوالي 40 دولارا للبرميل».

وقال خليل إن هذا البرنامج الذي خصّصت له الحكومة 150 مليار دولار «قد يعول بالموارد الخاصة للجزائر في الوقت الذي تشهد فيه أسعار الخام انخفاضاً، مشيراً إلى أن البرنامج أعد على أساس

سعر مرجعي للبرميل النفط يبلغ 37 دولاراً ويمكن تمويل البرنامج دون صعوبات».

وتوقع في الوقت ذاته ألا يتعدى عمر الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية عام 2010، مضيفاً حتى وإن تواصلت الأزمة إلى ما بعد 2010 فإن الجزائر لديها الموارد الضرورية لمواجهتها.»

فرانكلين تملتون الامريكية للاستثمار ترفع حصتها في الجبرا كابيتال دبي

وكان تأثير التراجع اكبر على دبي حيث فقد الآلاف وظائفهم ومن المحتمل ان تنخفض اسعار العقارات بنسبة 38 في المئة هذا العام حسب استطلاع للرأي أجرته رويترز الشهر الجاري. وتواصل دبي مثل جيرانها في منطقة الخليج جذب رأس مال اجنبي ليورصتها ولكن المؤشر الرئيسي للاسهم في الامارة فقد أكثر من 70 المئة من قيمته في عام 2008.

وقال زياد مكاوي الرئيس التنفيذي لاجبرا إن ارتفاعه تبحت عن صفقات رخصية يمكن ان تتيجها الازمة. وقال في محادثة هاتفية مع الهبوط الكبير في السوق والأسعار في المنطقة وعلى مستوى العالم.. فإننا سي نهاية الأمر نستشهد صعودا كبيرا كما شهدنا هبوطا كبيرا.. في مناقشنا مع مستثمرين بدأ الجمع يتحسس العام.

التفصيلي في فرانكلين تميلتون انفسمتمز في بيان «يشير .. (هذا) الاستثمار إلى وجود فرص طويلة الاجل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا)». و اتاح صعود أسعار النفط على مدار ستة اوعام لدول الخليج ضخ العائدات الضخمة في مشروعات تهدف للحد من الاعتماد على أسعار النفط الاولية المنقلبة غير ان الازمة المالية العالمية وتراجع أسعار النفط اثر على ايراداتها. وخفض اقتصاديون معظم توقعات النمو في دول الخليج منذ آخر استثمار على كانون الأول/ديسمبر ويتوقعون الآن أن تؤثر الازمة العالمية على القطاعات غير النفطية بشدة بصفة خاصة في الامارات. وتوقع ستة من المحللين ان يتحسس الاقتصاد الاماراتي هذا العام.

شراء آبار الاماراتية حصة بدaimر الألمانية للسيارات يرفع اسهمها رغم استمرار الشكوك بشأن وضعها العام

مبتكرة إذ ان اقبال المستثمرين الحاليين على زيادة راس المال دون إعادة هيكلة محدودة فيها يبدو. وعلى عكس المحللين الماليين الذين ايدوا بعض الشك في مدى التأثير ايجابي لصفقة آبار على اوضاع دaimر اكد خبير نماني في قطاع السيارات في صفقة الشراء لدايمر بعد التفاوض الحاد الذي شهدته مبيعات الشركة الألمانية في ظل الركود الاقتصادي الكبير جراء الأزمة المالية العالمية.

وقال فيفي ديتس رئيس معهد اقتصاد السيارات التابع لجامعة تورتينغن جايزلينغن للاقتصاد والبيئة بالقرب من مدينة شتوتغارت في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس إن دaimر وجدت في آبار شريكا استراتيجيا يتمتع برؤية بعيدة المدى.

وأضاف ديتس، هذا أمر مهم من ناحية التخطيط بعيد المدى لأن دaimر تعتبر أكثر الشركات الألمانية لصناعة السيارات معاناة من عدم استقرار الهيكل المالي للمستثمرين.»

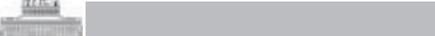
ودعا ديتس إلى استثمار الأموال التي نتجت عن المساهمة المالية الكبيرة لشركة آبار في دaimر وبالتخص الحديثة التي تحصر على موكية المستقبل وبالأخص في عملية التحديث بدءا من محركات الاحتراق إلى السيارة الكهربائية. وبين ديتس أن أهم إجراءات التحديث يجب أن تشمل أولا الموديلات الصغيرة من فئة أيه و بي.

واعتبر الخبير الصنایي قيام تعاون وثيق بين دaimر وبي. إم. دبليو. أمرا حكيما. وقال إن دخول شركة آبار لا ينبغي أن يؤثر على مثل هذا التعاون، مضيفا ان مكونات المحرك بالذات هي التي توفر كثيرا من المال لأنها أعلى ما في الصناعة.

«وإذا كان المال قد وصل إلى الشركة فلا يعني هذا أن تتحلل الشركة عن التوفير».

كما اعتبر ديتس أنه من غير المرجح أن تتطلع دaimر لشراء مصنع أويل في مدينة آيزنباخ. وذكر ديتس أن دخول الشركة الخليجية كمستثمر مع دaimر سيقلل من خطر دخول صناديق حناديق كأحد المستثمرين الكبار بالمشركة «فهي صناديق غير آتة استردك قائلا «ربما يحدث ذلك فيما بعد.»

السنة العشرون – العدد 6158 الثلاثاء 24 آذار (مارس) 27 ربيع الاول 1430 هـ



دبي العالمية تقاضي شريكها الامريكي بمشروع تشييد عملاق في لاس فيغاس

■ اتلانتا – رويترز: قال شركة دبي العالمي شريك شركة مترو غولدمين مير مايرج (أم.جي.ام ميراج) في مشروع تشييد عملاق مشترك في لاس فيغاس يوم الاثنين انها رفعت دعوى على شريكها الامريكي فيما يتعلق بالمشروع واغربت عن محافوا بشأن قدرة أم.جي.ام على البقاء. وقال دبي العالمية ان انفينيتي وورك التابعة لها طلبت من محكمة العدالة المطلقة في ديلوير اصدار حكم تفسيري وا اجراءات اخرى تعفيها من الالتزامات بموجب اتفاق المشروع المشترك.

ومحكمة العدالة المطلقة إحدى دوائر المحكمة العليا وتفصل فيما يرفع اليها من مسائل على اساس الانصاف والعدالة المطلقة وتختلف عن المحاكم العادية في انها ابعد درجات العدالة ولا تلزم نفسها في سبيل تحقيق ذلك بالتقييد بالنصوص القانونية.

والحكم التفسيري هو حكم يقتصر على تعريف حقوق الخصوم او تفسير حكم سابق او بيان رأي المحكمة في مسألة قانونية دون ان يفرض القيام بامر معين.

وقالت دبي العالمية ان الاضغاث التي وردت في ملف مقدمته ام.جي.ام إلى دائرة اتحادية يوم 17 آذار/مارس تحتوي على انتهاك لاتفاق مشروع سيتي سنتر المشترك ويعرض المشروع البالغ مسطحة 67 فدانا للخطر.

ولم يكن لدى أم.جي.ام ميراج التي يسيطر عليها الملياردير كيرك كيركوريان رد فوري عندما طلب منها التعليل.

ومن المقرر انفاق مشروع سيتي سنتر وهو متجمع وكترينو قمار ومجمع سكني وتجاري ويقع على شريط لاس فيغاس في الاخر هذا العام. ولدى أم.جي.ام وبدي العالمية 500 مليون دولار لتمويل المشروع حتى يصبح تشييد حجمه 1.8 مليار دولار متحافا في مايو ايار.

ويتوقع الان ان تبلغ تكلفة المشروع 8.7 مليار دولار. وقالت دبي العالمية ان انفينيتي

ساهمت في المشروع حتى الان بمبلغ 4.3 مليار دولار.

وقالت دبي العالمية ان افصاحات أم.جي.ام في الاسبوع الماضي بانها لا تستطيع ان تقدم ضمانات بشأن الوفاء في المستقبل بالالتزام مدفوعات تتعلق بمشروع سيتي سنتر لم تترك امام انفينيتي وورك خيارا سوى السعي لحماية استثماراتها.

وقالت دبي العالمية في بيان تعلن فيه عن الدعوى «المسار الحالي للمشروع لا يمكن ببساطة الحفاظ عليه نظرا لمشاكل شركتنا المالية». وأضافت أن أم.جي.ام «ساءت ادارة مشروع سيتي سنتر مما نتج عنه تكاليف تزيد بدرجة كبيرة عن الميزانية».

معهد التخطيط العربي يدعو لاستشراف دور القطاع الخاص في التنمية

■ بيروت – يو بي اي: دعا المدير العام للمعهد العربي للتخطيط عيسى الغزالي خلال افتتاح أعمال مؤتمره الديموقراطية نظاما سياسيا، شجدا على أن «نظام السوق، كما ساد لتقدم التنمية في الدول النامية، اللتلدول في شأن التشييد واستشراف دور القطاع الخاص في التنمية في هذه الدول، بما في ذلك الدول العربية. وقال إن المؤتمر خلال اجتماعه سيبحث في عملية التحول نحو اقتصاد السوق في الدول النامية خلال القرنين منذ منتصف الثمانينات من القرن الثالث، حتى الآن ودور القطاع الخاص خلال هذه العملية. كما سيبحث في السياسات الحاسبية للقطاع الخاص والسياسات المطول تطبيقها، والمؤسسات الكبيرة وأسعة، تطويرها، من أجل زيادة دور القطاع الخاص في التنمية

المركزي اللبناني يتوقع نمو اقتصاديا بمعدل 4% في 2009

■ بيروت-رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة يوم الاثنين ان مستوى النشاط الاقتصادي في لبنان خلال اول شهرين من السنة يتغير إلى نمو حقيقي بنسبة اربعة في المئة واكثر في عام 2009. وكان صندوق النقد الدولي توقع نمو الناتج المحلي الاجمالي بين ثلاثة واربعة في المئة في عام 2009 مقارنة مع نمو نسبه ثمانية في المئة في عام 2008.

وقال سلامة ان الظروف في لبنان ما زالت ايجابية». وأضاف ان «مؤشر البنك المركزي للنشاط الاقتصادي يؤكد لاول شهرين على ان نسبة النمو الحقيقية ستكون اربعة في المئة وربما اكثر».

وأشار إلى ان ميزان المدفوعات سجل فائضا يبلغ نحو 318 مليون دولار في شباط/فبراير مما يرفع الفائض الكلي لأول شهرين من السنة إلى 638 مليون دولار. وقال سلامة- هذا الرقم جيد ومؤشر ايجابي. نحن نعرف دائما انه في لبنان في اول ثلاثة اشهر (من السنة) لم يكن هناك مؤشر في ميزان المدفوعات.

وتحويلات المغتربين مصدر دعم مهم للاقتصاد اللبناني وهي تمثل خمس حجم الاقتصاد اللبناني. واثار تباطؤ اقتصاديات دول الخليج مخاوف من اضطراب اللبنانيين العاملين في الخليج إلى العودة إلى بلادهم.

وقال سلامة ان لبنان لن يشهد حتى يوم عودة كبيرة للعملة في الخارج «ليس لدي احصاءات دقيقة لكن لغاية يوم لم نحسن انه يوجد هذا الطلب الكبير على التوظف في لبنان».

وقال سلامة في تعليقات كانت شبيهة بتعليقات وزير المالية محمد شطح في مقابلة مع رويترز الاسبوع الماضي «حتى يوم لم نشهد فعلا عودة كثيفة للبنانيين».

مصنعو الحلّي الذهبية في ايطاليا يعلقون امالهم على الشرق الاوسط

■ اريتسو (ايطاليا) – رويترز: قال مصنعو الحلّي الإيطاليون انهم يأملون في زيادة الطلب من دول الشرق الاوسط الذي قد تحقق اقتصاداتها انتعاشا أسرع من غيرها.

وصرحت لورا فالنسييلي مصممة الحلّي في فالنسييلي ايطاليا لصناعة الحلّي لرويتزر على هامش معرض اورو اريتسو التجاري الذي يعرض المنتجات واسعة الانتشار في الشرق الاوسط في العام الماضي وفي اسواق التصدير وربما يكون التاجر في الشرق الاوسط أقل.

وقالت فالنسيولي المسؤولة عن التسويق والاستراتيجية في الشركة التي تديرها اسرتها والتي تنتج حلّي على نطاق واسع وفق أحدث الصراعات تتراوح اسعاره بين ألف يورو (1370 دولار) واربعة الاف يورو للقطعة «أمل كثيرا ان تدعم الدول العربية مبيعاتنا (قطعا)».

سورية تنفذ 75% من المرحلة الاولى لبرنامج تحديث الصناعة

■ دمشق-د ب ا: أعلنت لجنة تقييم برنامج التحديث والتطوير الصناعي السورية أن نسبة تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج بلغت 75 ٪ مؤكدا أن هذه النسبة جيدة وتؤهل البرنامج لمتابعة عمله لدخول المرحلة الثانية. وتكرت وكالة الانباء السورية (سانا) أن اللجنة أوضحت خلال اجتماع عقده يوم الأحد برئاسة فؤاد عيسى الجوني وزير الصناعة أن الشركات المستفيدة من البرنامج تمكنت من توفير 10 ٪ من الوقود المستخدم وما بين 5 ٪ إلى 6 ٪ من الوقت والعمالة عن طريق تعديل آلية عمل خطوط الإنتاج. وبحسب الوكالة فإن خبراء البرنامج اشاروا إلى وجود نتائج ايجابية أخرى تمثلت في اتباع طرق حديثة لحساب تكلفة الإنتاج إضافة إلى التقليل في مجالات التسويق والإنتاج والبيئة والسياسات المالية وبناء جسور من الثقة بين الخبراء وإدارات الشركات.

وطالب وزير الصناعة في نهاية اجتماع التقييم تمديد المرحلة الأولى من البرنامج ستة أشهر أخرى لييسنى إنجاز الأهداف الموضوعة لبهد المرحلة وتحضير وناتق المرحلة الثانية وذلك بالاتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيود) وإدارة البرنامج.

موراتي رئيس انتر: لا استطيع تصور انتر ميلان دون ابراهيموفيتش

طموحات ابراهيموفيتش تهدد استمراره بالدوري الإيطالي



مانسيني نجم انترميلان (يمين) في صراع على الكرة مع كارلوس فالنز مدافع ريجينا (ا ف ب)

ببطولات دوري أخرى في أوروبا. وتعرض ابراهيموفيتش للانتقادات بسبب عروضة المواضعة أمام الفرق الأجنبية، ولكنه جعل هذه الانتقادات دفعة له من أجل العمل بشكل أكثر جدية ولكن هذه الانتقادات دفعته أيضا على الشكوى من وضعه الحالي. وقال ابراهيموفيتش «هناك مستوى آخر في أوروبا.. إنك تلعب أمام أندية أجنبية مستواها يختلف عن كرة القدم في إيطاليا».

ولكن يبدو أن موراتي لا يتفهم جيدا أن ابراهيموفيتش لا يهتم بالمال فقط وإنما يبحث عن أمور أخرى ولذلك قد يبحث عنها في مكان آخر خارج إيطاليا بعد نهاية الموسم الحالي. من جهة أخرى صرح رئيس نادي انتر ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الثلاثة الأخيرة ومتصدر الترتيب الحالي، ماسيمو موراتي أمس الإثنين أنه «لا يستطيع تصور» انتر ميلان دون المهاجم الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش. وقال موراتي على هامش الجمعية العمومية للاتحاد الإيطالي التي أعادت انتخاب جاتكارلو ابيني (58 عاما) رئيسا للاتحاد لولاية جديدة

بشأن تصريحاته في أعقاب مباراة الأسس حيث قال ابراهيموفيتش إنه يركز مع الفريق حاليا من أجل الفوز بلقب الدوري وأضاف «العام المقبل، سنرى». وكانت كلمات مشابهة من اللاعب قد أثارَت القلق لدى مشجعي انتر عقب خروج الفريق من دوري الأبطال على يد مانشستر يونايتد الذي قضى على حلم ابراهيموفيتش في الفوز بلقب البطولة الأوروبية مع انتر. وقال ابراهيموفيتش بعد الخروج من دوري الأبطال أمام مانشستر يونايتد «دوري الأبطال المقبل؟ لنرى. يجب أن نرى.. يجب أن نلعب بشكل أفضل، (ما فعله) قد يكون كافيا للدوري (الحالي) ولكن ليس لدوري الأبطال».

وبدت رسالة ابراهيموفيتش واضحة بأنه حصل على عدد كافٍ من الألقاب الحلية وأنه يريد الانتقال لفريق يسعى لتحقيق أهداف أكثر أهمية.

وعلى مدار المواسم الخمسة الماضية، فاز ابراهيموفيتش (27 عاما) بلقب الدوري الهولندي مرة واحدة مع أياكس ثم بلقب الدوري الإيطالي مرتين مع يوفنتوس قبل أن يتوج باللقب مرتين أخريين مع انتر ليعوض بذلك تجريده من اللقبين مع يوفنتوس بسبب إدانة النادي في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات بالدوري الإيطالي وإنزاله لدوري الدرجة الثانية.

ولكن الراتب الكبير والجيد الذي يتلقاه ابراهيموفيتش من فريق انتر لا يرضي طموحات اللاعب ولا يعوض استمراره في الدوري الإيطالي الذي فقد جاذبيته للاعبين الكبار مقارنة

بشأن تصريحاته في أعقاب مباراة الأسس حيث قال ابراهيموفيتش إنه يركز مع الفريق حاليا من أجل الفوز بلقب الدوري وأضاف «العام المقبل، سنرى».

وكانت كلمات مشابهة من اللاعب قد أثارَت القلق لدى مشجعي انتر عقب خروج الفريق من دوري الأبطال على يد مانشستر يونايتد الذي قضى على حلم ابراهيموفيتش في الفوز بلقب البطولة الأوروبية مع انتر. وقال ابراهيموفيتش بعد الخروج من دوري الأبطال أمام مانشستر يونايتد «دوري الأبطال المقبل؟ لنرى. يجب أن نرى.. يجب أن نلعب بشكل أفضل، (ما فعله) قد يكون كافيا للدوري (الحالي) ولكن ليس لدوري الأبطال».

وبدت رسالة ابراهيموفيتش واضحة بأنه حصل على عدد كافٍ من الألقاب الحلية وأنه يريد الانتقال لفريق يسعى لتحقيق أهداف أكثر أهمية.

وعلى مدار المواسم الخمسة الماضية، فاز ابراهيموفيتش (27 عاما) بلقب الدوري الهولندي مرة واحدة مع أياكس ثم بلقب الدوري الإيطالي مرتين مع يوفنتوس قبل أن يتوج باللقب مرتين أخريين مع انتر ليعوض بذلك تجريده من اللقبين مع يوفنتوس بسبب إدانة النادي في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات بالدوري الإيطالي وإنزاله لدوري الدرجة الثانية.

ولكن الراتب الكبير والجيد الذي يتلقاه ابراهيموفيتش من فريق انتر لا يرضي طموحات اللاعب ولا يعوض استمراره في الدوري الإيطالي الذي فقد جاذبيته للاعبين الكبار مقارنة

مورينيو يتعرض مجددا للانتقادات بسبب تصريحاته المثيرة

مقاعد الاحتياطيين في المباريات منذ تعيين المدرب السابق لمنتخب إيطاليا خلفا لايندي ريجا في وقت سابق هذا الشهر. وقال ماسيميليانو الجيبري مدرب كالياري «تعليقات مورينيو تثير الشفقة. إنها تدمر عن عدم الاحترام». وسخر مورينيو المدرب السابق لفريق تشيلسي الانكليزي من الانتقادات التي وجهت اليه في الاعلام الإيطالي كما أشارت بعض التعليقات العامضة حول مستقبله تكهنا بأن له يطيل البقاء في إيطاليا.

اللعبة هذا الموسم بعد تعيينه مدربا لانتزاسونالي في يونيو حزيران الماضي. وقال روبرتو دونادوني مدرب فريق نابولي لمحطة سكاي التلفزيونية أمس الاثنين «تفاجأت حين عرفت أنه يفكر بهذه الطريقة. لا تبدولي فكرة ذكية أو تمنع من معرفة. ربما أراد إطلاق واحدة من عباراته المعتادة. لا أرى دافعا يجعله يتفوه بهذا القول». ويجلس اوريليو دي لورنتيس رئيس نابولي إلى جانب دونادوني على

ميلانو- رويترز: تعرض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب انتزاسونوالي مجددا للانتقاد من قبل مدربي الفرق المنافسة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما قال إن رؤساء الأندية يختارون تشكيله الغرق في إيطاليا. ودخل مورينيو المشوه المعروف بجدته تصريحاته والذي يقرب فريقه من الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي في عدة مواجهات مع مدربين ومسؤولين عن

ميلانو- رويترز: تعرض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب انتزاسونوالي مجددا للانتقاد من قبل مدربي الفرق المنافسة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما قال إن رؤساء الأندية يختارون تشكيله الغرق في إيطاليا. ودخل مورينيو المشوه المعروف بجدته تصريحاته والذي يقرب فريقه من الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي في عدة مواجهات مع مدربين ومسؤولين عن

دوري أبطال العرب: قرعة نصف النهائي

الجزائر - أ ف ب: سحبت أمس الاثنين في الجزائر قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال العرب لكرة القدم وجاءت كالتالي: الصفاقسي (تونس) - الوداد البيضاوي (المغرب) وفاق سطيف (الجزائر) - الترجي (تونس) وتقام مباراة الذهاب لوفاق سطيف حامل اللقب في

الجزائر - أ ف ب: سحبت أمس الاثنين في الجزائر قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال العرب لكرة القدم وجاءت كالتالي: الصفاقسي (تونس) - الوداد البيضاوي (المغرب) وفاق سطيف (الجزائر) - الترجي (تونس) وتقام مباراة الذهاب لوفاق سطيف حامل اللقب في

رونالدو يشارك 81 دقيقة مع

كورينثيانز أمام سانتوس في دوري ساو باولو

ساو باولو - أ ف ب: في أول مباراة يبدؤها مع ناديه الحالي كورينثيانز البرازيلي، استطاع المهاجم البرازيلي المخضرم رونالدو البقاء على أرض الملعب 81 دقيقة من عمر مباراة الفريق أمام سانتوس الأحد في دوري ولاية ساو باولو. ورغم أن هدف المباراة الوحيد الذي فاز به كورينثيانز على ضيفه حمل توقيع المهاجم الشاب دينيتينو بعد مرور ربع الساعة الأولى من اللقاء، فقد ظل رونالدو محور اهتمام أكثر من 33

الف متفرج حضروا إلى ملعب المباراة. وكان رونالدو أن يعزز فوز فريقه في الدقيقة 57 من عمر اللقاء إلا أن تسديده اصطدمت بالعارضة. وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق قام المدير الفني مانو مينيزيس بإخراج رونالدو ودفع بجورجي هنريكي بدلا منه للتحفاظ على الهدف الأول لبطولات كأس العالم. ورفع صاحب الأرض رصيده إلى 33 نقطة محتلا المركز الثاني لجدول ترتيب الدوري الإقليمي بفارق أربع

تلك المباراة بمثابة فرصة جيدة من أجل الوقوف على مستوى بعض اللاعبين.. وترقت اللجنة المنظمة للمونديال تكليف حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة لاختيار الشخصيات البارزة التي ستدم دعوات لحضور القرعة الخاصة بالبطولة التي ستقام بمدينة الأقصر جنوب البلاد. في شأن مختلف يخضع لاعبو الأهلي إلى تدريبات بدنية شاقة في الأيام المقبلة من خلال برنامج أعد لتأهيل من لا يشاركون بصفة أساسية مع الفريق. وقال حسام البدري المدرب العام للفريق إن الفريق ينتظم في تدريبات على فترتين يوميا طوال الأيام الثلاثة المقبلة. وأوضح الفقرة تعتبر مناسبة جدا من أجل رفع معدلات اللياقة البدنية لجموعه اللاعبين العيدين عن المشاركة خلال الفترة الماضية». وتابع «الفريق سوف يخوض مباراة ودية السبت المقبل أمام فريق الرباط والأنوار وستكون

جهود مكثفة لعلاج الحضري قبل المباراة والمحترفون يصلون تباعا

مصر تستعد لمواجهة زامبيا في افتتاح التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

بدأ منتخب مصر الوطني استعداداه لخوض غمار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا حيث يلتقي زامبيا يوم 29 آذار (مارس) الجاري بإستاد القاهرة وديريها تحكيميا المالي كومان كويليالي الذي ينتظر وصوله مع طاقمه يوم الجمعة.

ويقيم الفريق معسكرا مغلقا بمدينة الإسكندرية بحضور جميع اللاعبين المختارين، وبدأ المحترفون خارج مصر في الانضمام تباعا اعتبارا من أمس وعلى رأسهم أحمد حسام «ميدو» وعمرو زكي مهاجما فريق ويغان أتليتك الانكليزي بعد مشاركتها أمام هال سيتي الأحد وتحقيق الفوز بصعوبة.

وتعد مباراة زامبيا الأولى لصر في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبى رواندا والجزائر. ويبدل الجهاز

نادال يوسع الفارق في صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين

دورة انديان ويلز للتنس: نادال يحرز لقبه الثالث والثلاثين



الامريكية سيرينا وليامز

للاعبين المحترفين بعد خروج حامل اللقب الموسم الماضي في ربيع النهائي رافايل نادال المصنف اول لقبه الثالث والثلاثين في مسيرته بفوزه السهل على البريطاني اندي موراي 6-1 و6-2 في نهائى دورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب، اولى الدورات التسع الكبرى لهذا الموسم.

وهي المرة الاولى في مسيرة نادال التي يتجح فيها في الفوز في دورتين تقامان على ارض صلبة في مطلع العام بعد تتويجه بطلا في استراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير الماضي.

وهي المرة الثانية التي يحرز فيها نادال اللقب الامريكي بعد عام 2007، كما انه ثار لخسارته امام موراي في نصف نهائى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ايلول/سبتمبر الماضي وفي دورة ابو ظبي الاستعراضية، وفي نهائى دورة روتردام.

وقال نادال الذي رفع رصيده الى 13 لقباً في دورات الماسترز: «إنها انطلاقة موسم رائعة بالنسبة لي، الفوز ببطولة استراليا المفتوحة وهنا والسعادة».

وتابعت «تأقلمت جيدا مع الاجواء المناخية الصعبة خلال المباراة خلفا لمنافسي الذي عانى كثيرا من الرياح العاتية، ربما تعاملت مع هذا الامر بايجابية اكبر».

ونجح نادال في كسر ارسال منافسه مرتين في كل مجموعة ليحقق فوزا سهلا.

اما زءاء موراي الوحيد فيمكن بانه سيقترب كثيرا من الصربي نوافاك ديوكوفيتش في التصنيف العالمي

إصابة أنيلكا تربك

حسابات تشيلسي والمنتخب الفرنسي

لندن - أ ف ب: تعرضت آمال فريق تشيلسي في انتزاع لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لصدمة قوية أمس الاثنين بعد الإعلان عن إصابة هدافه الفرنسي نيكولاس أنيلكا في اصبع القدم.

وتم استبعاد أنيلكا من قائمة منتخب بلاده لمواجهة ليتوانيا نظما وايابا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم كما سيخيب عن مباراة تشيلسي أمام ليفربول في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. وحل جوليوم هوارو

فالكاو يقود ريفر بليت للفوز

والاقتراب من صدارة الدوري الأرجنتيني

نتائجه المخيبة للأمل هذا الأسبوع بعد خسارته أمام ضيفه إيفرتون بطل تشيلي في بطولة كأس ليبرتادوريس. ورفع أورازكان رصيده إلى 13 نقطة في المركز الخامس.

ولم تتوقف خسائر سان لورنزو عند الخسارة بثلاثية أمام ضيفه كولون بل امتدت إلى طرد ثلاثة من لاعبيه هم جوناتان سانتانا وغوزالو بيروخيسيو وجوناشان بوتينيلي بين الدقيقتين 55 و61. وسجل أهداف الفريق الفائز كل من استيبان فويرتيس في الدقيقتين 56 و65 ونيكولاس توريس قبل النهاية بأربع دقائق. ورفع كولون رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني، متقدما بفارق الأهداف على ريفر بليت. وفي آخر المباريات تعادل استوديانتييس دي لابلاشا مع ضيفه راسينج سلبيا ليزداد موقف الفريقين صعبة.

عن طريق غوستابو كابرال في الدقيقة 59 قبل أن يسجل فالكاو هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء. ورفع ريفر بليت رصيده بهذا الفوز إلى 14 نقطة في المركز الثالث، فيما يحتل سان مارتين المركز الثالث عشر برصيد ثماني نقاط. وفي غياب صانع قمة جدول ترتيب البطولة بفارق نقطة واحدة بعد هزيمة الأخير أمام أوراكان

ويعتاد بوكا جونيورز وتيجري، بطل ووصيف مرحلة الذهاب على الترتيب، سلبيا كما تعادل استوديانتييس وراسينج بنفس النتيجة وتغلب كولون على سان لورنزو بثلاثية نظيفة. وعلى ملعب مونومنتال تقدم سان مارتين بهدف مفاجئ في بداية اللقاء سجله خوسيه اتشين، ليبدأ ريفر بليت رحلة البحث عن التعادل. وعادل أصحاب الأرض النتيجة

يونيوس آيرس - أ ف ب: قاد المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو فريقه ريفر بليت نحو الفوز على سان مارتين في ختام الجولة السابعة لمرحلة الإياب (كلاوسورا) ببطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم.

وبات ريفر يتبعد عن لانوس متصدر قمة جدول ترتيب البطولة بفارق نقطة واحدة بعد هزيمة الأخير أمام أوراكان ووصيف مرحلة الذهاب على الترتيب، سلبيا كما تعادل استوديانتييس وراسينج بنفس النتيجة وتغلب كولون على سان لورنزو بثلاثية نظيفة. وعلى ملعب مونومنتال تقدم سان مارتين بهدف مفاجئ في بداية اللقاء سجله خوسيه اتشين، ليبدأ ريفر بليت رحلة البحث عن التعادل. وعادل أصحاب الأرض النتيجة



تعقيبا على رئيس التحرير: انهم يحترمون الاقوياء فقط

■ منذ احداث سبتمبر تبلور لدى الامريكان مشروع استغلال واخضاع المناطق الغنية بالنفط، فكان هناك خياران، لدول المنطقة، اما التبعية العمياء دون النظر للمصالح او الرهان على العكس، فنقاطرت الحكومات المستسلمة (محور الاعتلال) في حوض الامريكان وساهمت في تدمير اشقاؤها للحفاظ على نفسها. وعارض البعض (محور الممانعة) هذا المشروع وقالوا لا في زمن اعتاد فيه العرب على الخنوع والذل فكان من الطبيعي على من قال لا ان يعادي ويحاصر من الاشقاء قبل الاعداء، لكنهم صمدوا وقاموا وصاغوا مشروعهم فكان من الطبيعي ان ياتي يوم ليحصدوا من زرعوا، اما المعتدلون ففسدوا الشرف قبل الانهزام واهلوا على من يقتل وينذح اطفالهم فكان طبيعيا من الحليف ان يبيعهم، فيها هي ايران يروجوها العالم وحزب الله تغازله بريطانيا ام المستسلمون فلا مشروع و لا بوش ولاشي بقي لهم.

قيصر طارق (المغرب)

كيف نريد من غير المحترم ان يحترم؟

■ طبعاً إنهم يحترمون الأقوياء فقط! الدول العربية كلها فقدت احترامها وتسيبت في عدم إحترام شعوبها من كافة الدول الغربية بما فيها أمريكا! حتى الدول الآسيوية والإفريقية أصبحت علاقاتها مع السرب علاقات شفقة ومواساة! الأقوياء الكئ ينشد صداقتهم والتعامل معهم، أما الضعفاء فلا يستحقون سوى الشفقة والإزدراء والإحتقار! قلناها مليون مرة!لماذا هذا العداء لإيران الدولة المسلمة التي تمد يدها لصداقة العرب، ولكن العرب يسيب بعض الرؤساء الجهله فإنهم يردون اليد الإيرانية الممدودة لهم ويذهبون لتقبيل اليد الإسرائيلية والغربية، التي توجه لهم الإهانات ليل نهار! مثال على ذلك ان ليبرمان هدد بتدمير السد العالي لإعراق مصر ولم تستطع مصر حتى مجرد الرد عليه! ليبرمان أيضاً وجه الإهانات للرئيس المصري شخصياً، ولم يرد الرئيس المهان الا بالتشاثر على اهل غزة وإعقال العبري بوجههم.

محمد يعقوب

ثمار البراغمانية وعواقب الانكالية

■ ما بين السياسة العقلانية الإيرانية، الواعية بقدراتها والتي تستشير شعبيها عن طريق تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية تجدد دماء اوتراها وتعزز اللحمة ما بين الشعب الإيراني ومظلمة الشرعيين. واقع عربي مترد تسود فيه حفنة من النخب الفاسدة غير الكؤوزة، عن شعوب جاهلة غارقة في الحرام والكبت، والتي يسول توتبيها وافقادها لوصولها عن طريق افتعال الفتى الوهمية، مثل فتنة السنة والشيعية التي انقربت منذ 1400 سنة؟

رضوان نصري

عالم تسودة لعنة الاقوياء

■ الا ترى ان الامم المتحدة قامت على اشلاء عصبية الامم، والامم المتحدة ارت للدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ومعها حق الفيتو، فعلمون ان الاحترام بين الدول يؤسس على القوة، سواء العسكرية او الاقتصادية، وخير مثال امريكا واليابان وطرزة الصين، اما في عالمنا العربي فالمعيار مختلفة تماما، فالحكام يستعبدون شعوبهم ويضربون عليهم، في ما يعرف بالانحياز السياسي ويتدرج النصب على مستوى الوزراء، ثم السفراء ثم المرءاء فالوطنيون وهكذا تصبح البلاد العربية سلسلة من الفاسدين والمفسدين والخاسرين.

هالة ابو المعاطي – مصر

ايران ايضا فاشلة

■ من يزر ايران او يسمع ابناءها المغيبين في المناخي لا يجد فرقا كبيرا بينها وبين دول الخليج العربي وباقي الدول العربية، بل هي اشد فقرا وخرابا و انحلالا من الداخل، ويسيطر عليها رجال الدين طبعاً ليس بجوهر الدين، بل في مصالح هؤلاء الذين يسيطرون على مفاصل الاقتصاد، لذا يعزون من يعزون ويدلون من يدلون، واذا كانت تميزت عن الدول العربية فيمساعدة روسيا التي كانت بحاجة ماسمة للمال الإيراني بعد سقوط الشيوعية فيها، وهكذا قايضت روسيا تقنياتها العسكرية مقابل دنانير ايران.

هند عتباتي

يقلدون ايران لكن بخطم مختلفة

■ كيف لا توجد خطم عند دول الاعتدال، أهم الخطم هي هذه:

- تشديد الحصار على غزة وقتل ابناءها جموعا واعتقال كل من يحمل سكينيا في وجه الصهاينة ليتم لهؤلاء هدم المسجد الأقصى كي تبقى الرحال مشدودة فقط لكمة والمدينة، وذلك لتغلطية نفاق حروب امريكا في باكستان وافغانستان والسودان وايران.
- إقامة اكبر مهرجان للشعر التجني لتعقدت ايران بقصيدة تاتي بأجلهم.
- التمسك بالمبادرة التي ما زالت على الطاولة للسلام مع جيراننا المساكين ونكسر بإعادتهم لخبير والمدينة كبادرة حسن نية.
- اجراء اسباق هجن باللغة الانكليزية لئري العالم تحضرونا.
- استيراد اكبر كمية من الشطة و«الكاش أب، من كاليغورنيا واكبر كمية فياغرا من أجل تغيير النسل في بانكوك!

فيصل صالح

هذه ثمرة الديمقراطية

■ الفرق بين ايران والعرب يتلخص في جملة امور موجودة لدى ايران ولا اثر لها عندالعرب. اولها تداول الرئاسة عن طريق الاقتراع المباشر وليس التوريث او الانقلاب او تزوير الانتخابات. والامر الثاني هو القرار الوطني المسئلق وليس الانحياز للاعلامات الاجنبية. والامر الاخر هو وضوح الرؤية والهدف وليس التصرف كرشية في مهب الريح طاشحة.

عمر براهيم – المغرب

الفرق بين ايران والعرب

■ إيران وصلت لما هي عليه بالعلم، فإيران فيها مئات الجامعات ولغة التدريس فيها الفارسية لغة الشعب وليست الانكليزية ولا الفرنسية، وجامعة طهران مثلا تتقدم في التصنيف العالمي على الجامعات الأمريكيةتي في بيروت والقاهرة، كما أنها عند انهيار الاتحاد السوفيتي استغقت من العلماء السوفيت وطلبت منهم الالاف، بينما كان رجالا علمانيا يشترون المشاريع المسلمة في العرب، وما قامت به إيران هو نفس ما قام به منهم الالاف، والأمريكان مع الألمان بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان هؤلاء عماد الصناعات الفضائية والنوية للبلدين، ولدى إيران صناعة سيارات ناهضة تستقبل الاستثمارات من كبريات الشركات اليابانية والأوروبية، كما أن لديها مراكز أبحاث طبية متقدمة، كما أن لإيران برلمانا فاعلا يراقب المال العام ويقلل الوزراء الفاشلين والفاسدين، بينماالدولة عندنا ملك للحاكم.

سعيد مزروق

ما هو شعور مصر والسعودية بعد مغازلة امريكا لايران؟

■ لا شك عندي أن مغازلة الإدارة الأمريكية لإيران كان لها وقع الصاعقة على عيبي مصر والسعودية. وهذه المغازلة إن دلت على شيء فهي فإنما تدل على أن إدارة أوباما لا تقيم وزنا للحلفائها إلا بمقدار توجبها لهم، وهي هنالم تأخذ البتة بوجهات نظرهما في خطتها القادمة لترتيب أوضاع منطقة الشرق الأوسط.

وأكاد أن أجزم أن هذا السلسل سيسبتم وسكوتن ثمة حديث أمريكي قريب عن أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان في هذين البلدين.. فلينظروا، وإنا معهما من المنتظرين.

أحمد دفع الله

تحت الرماد ما تحته

■ إيران دولة منهارة إقتصادياً والفقر فيها بعدلات مخيفه جداً.. وهناك سخط مدني مكبوت.. لعل السنتين القادمتين توضحان ذلك بجلاء.. هناك طبقة أمريكية للمنطقة وبمشاركة من حلف شمال الأطلسي، وللأسف الإيرانيون يسهلون فيها عن قصد أو غير قصد، ونحن العرب ضعفاء وهذا الواقع، ولكن نسال الله السلامة فالقضية أكبر من نصر خليجي أو مصري أو إيراني.. يا متقفينا لا تتشرفوا بنا بين نصر هذا على ذاك ونهمل التفكير بعقم حتى نهجم ما الذي يجري، فالقضية أكبر من إمتداح طلبة من رشاش مقاوم أو غير ذلك.

حميد عبدالله

منبر القدس

نقل الاعضاء ما بين الإجتهد الفقهي والفساد الأخلاقي

واللافت للنظر والذي لم يتحدث عنه أحد ايضاً، أن هذا القانون مطبق فعلا على بنوك الدم بصورة ضمنية، فمن يتبرع له الحق في أن يحصل على الدماء وتماما يحتاجها، لكن في الحقيقة الكلاش شيء والفعل شيء آخر، فبرغم أن اي شخص قد يتبرع عدة مرات، إلا أنه عندما يحتاج إلى الدم، فسوف يصطدم طلبه بالرفض بحجج عديدة، أهمها عدم وجود فصيلة الدم المطلوبة، أو يطلب من إيجاد بديل للدم الذي سوف يحصل له، عن طريق متبرعين جدد، وهو أمر معروف، في جميع مراكز نقل الدم في مصر.

وما لا يفهمه لم يصر النظام على هذا القانون، بهذه الصورة، في الوقت الذي تنهم فيه كثير من المراكز العلاجية المملوكة لرجال الاعمال بالتآجر بالاخصاء، والأكراه مره، وبالتحليل مره أخرى، وفي الوقت الذي اندمعت الثقة بين المواطنين والنظام، فكثرت الاحتجاجات والاضرابات، بصورة ملفتة، نتيجة القرارات المتسرع، وغير المدروسة، والأولى من السادة المسؤولين، أن يوقفوا هذه الجرائم التي ترتكب بحق الأصحاء، قبل أن ينظروا كيف يجدوا حلا جديدا للمرضى لا يستخدم الضعفاء والقراء كقطع غيار للأغنياء، وكان آخرها قضية خطف وبيع اطفال مصريين كقطع غيار، والمتهم فيها عصابة يتزعمها بعض الاغنياء داخل الاراضي المصرية. عصابات نقل الاعضاء من فقراء الاحياء موجودة فعلا، ولم تعد مقصورة على العصابات بالمعنى المعروف لدينا، ممن يستخدمون البنائى والمسددسات، بل تخطتها إلى المراكز العلاجية، وكثير من المراكز العلاجية اتهمت صراحة بذلك، بعضها اغلق والبعض الآخر لم يحدث له شيء، لان له يد ملطحة في البلاد، وسلطانها أقوى من الفقراء، ومن الطبيعي ان تتلاعب تلك الكيانات الفاسدة بالفقراء،

عنه بوحدة المصالح والارتباط المصري، انعكسه بوضوح معاهدة التحالف الاستراتيجي بينهما، فإسرائيل ضرورة للولايات المتحدة لضمان مصالحها في الشرق الأوسط، والتطابق مع أمريكا هو ضرورة لبقاء إسرائيل. وهذا يعني أن من المستحيل على العرب أن يراهنوا اليوم، وحتى اشعار آخر، على صداقتهم مع أمريكا ولا على الثقة العمياء بها. كما أن التناقض (المحتمل) بين مصالح أمريكا الوطنية ومصالح إسرائيل الخاصة في الشرق الأوسط يعد وعود نتائها، ليس أكثر من تمنى للنفس أن يدا أوباما غير بوش. فسياسة الولايات المتحدة في منطقتنا تعتمد الحفاظ على الوضع القائم طالما كان هذا الوضع لا يهدد مصالحها، ولا يخلق مشاكل كثيرة لها، أي طالما كان من الممكن السيطرة عليه، ومنهج التعامل في قضية السلام بين العرب وإسرائيل حدهه المسؤولون الأمريكيون كإستراتيجية، بأنه يقوم على دفع الأطراف إلى التوصل لتسويات عن طريق المفاوضات المباشرة، وأن دور الولايات المتحدة في هذه المفاوضات هو كما يصفونه دور السهل (التزني)، وجميع الساعي العربية لدفع الولايات المتحدة الأمريكية لتأدية دور يتجاوز هذا التسهيل التزني، بقيت حتى الآن من دون نتيجة منذ مؤتمر مدريد وحتى مؤتمر أنابوليس.. فأي تغيير في موقف واشنطن لا يرتبط بموقف إسرائيل، ولكن بموقف العرب والفلسطينيين تحديدا، وبما يتجاوز المصالحات على الطريقة العربية. ولما كانت واشنطن تعتقد انه ليست هناك ضرورة ملحة لتغيير منهج تعاملها في قضية السلام، فذلك لأنها لا تعتقد أن رد الفعل العربي والفلسطيني قد وصل أو يمكن أن يصل إلى درجة إعادة النظر وتهديد الاستقرار القائم. لقد بات من المؤكد بعد كل الذي حدث، أن المراهنة على دور امريكي عادل في تسوية مع إسرائيل عاجلة، شأن من الوهم أو التسليم بالامر الواقع، وما على المغيبين بالسياسة الاستراتيية القائمة على 99 بالمئة من أوراق الحل بيد أمريكا سوى اتباعها وعن الانلزام بنتائجها... وبالرغم من أن هذه النظرية لم تتحقق يوما في التجربة التاريخية لأن كل الرؤساء الأمريكيين الذين اهتموا بقضية الشرق الأوسط فسلوا

أمريكا وإسرائيل تبنيان قاعدة لوليمة كبيرة

■ قد يتساءل البعض لماذا يحاول النسر الأمريكي لئمة قواته من الغرب الإيراني المتمثل بالعراق متجها نحو الشرق الإيراني المتمثل بأفغانستان!!!! هنا ستحاول أن نجيب... اكل الجيف لا تستويهو فريسة جدد ذاتها فالكل ينظره طعام.. فهل هي إيران أم باكستان أم الخليج...أم أنه سيحلط بعيدا هذه المرة لأنه اكتفى بالعراق وأفغانستان والصومال...أم أنه سيأكل الجميع!!!!، إن كل كيون محبفاً أو حتى مبالغا حين أصف من يتوقعون تخليق النسر الأمريكي بعيدا عن المنطقة (الشرق الأوسط) إن تلك التوقعات ساذجة، فلم يعدت النسر هجر العش الذي يربي به فراخه قبل أن يحلقوا في الأجواء كنتسور مكتملة البنية والقوة، فإسرائيل ما زالت تحتاج نسرهما وحاضنها خشية الصقور التي تطير في الأجواء، كما أن كثيرون في المنطقة يصنفون بفراخ النسر الأمريكي لن يستطيع التحليط في ظل غيابه وسيكونون طعاما سهيلا لألد أعدائهم من أصحاب دسوات الحرية، لنبدأ القصة منذ البداية... ففي حملته الانتدابية ظهر أوباما بصورة مغايرة لسلفه، فقد أظهر اهتمامه بالداخل الأمريكي وبالقطاعات بالذات، كما أظهر رغبة في الحوار مع من يصنفون بأضالع الامتداد الشريري (محور الشر) الذي فقد ضلعه العراقي، وبينما يتهاوى ضلعه الكوري الشمالي تحت ظل الحصار والعقوبات بقي الضلع الأكثر صمودا مقاوم وسائل الإخضاع، لكن هذا الضلع قبل أشهر استطاع أن يظهر للعالم قدرته على الممانعة أكثر من ذي قبل، حيث استطاع أن يرتحل في ظل من ركبو الغضاء وما تعنيه تكنولوجيا الوصول للفضاء من قدرة صاروخية ذات مدى طويل جدا، وهذا يعطي تصورا مرعبا بأن عملية محره لكي يكتمل مسح هذه البعثر أورا صعبا ويحتاج لحميدة نفوق أزمة الخليج التي تسميت بغزو العراق واحتلاله، كما أن جبهة الواجهة التي تلوح بالأفق لن تكفيها الحدود الغربية من العراق ولن تكفيها جهة الخليج

■ وفقاً لتحليلات المؤسسات المالية العالمية كالبثك الدولي، فإن عام 2009 سيكون الأسوأ في تاريخ الاقتصاد العالمي، فالانكماش الاقتصادي والعجز التجاري سيضربان بقوة في عمق الاقتصاديات الرأسمالية والأشترாகية والمختلطة على السواء، إن كل المؤشرات الاقتصادية تنبئ أنه لن ييس هناك ملادا أمنا يعصم أي اقتصاد من نتائج هذه الأزمة التي بدأت كدم صغير في وجه الاقتصاد الأمريكي ثم تشخصيه على أنه أزمة إهتمام عقاري بدأ ليثبت أن تحولت إلى وباء فطرت أعراضه على وجوه كافة الاقتصادات العالمية الأخرى، فما هي طبيعة الحلول اللازمة لتخفيف مخاطر الأزمة العالمية المالية على المدى القصير والمتوسط والتخلص منها على المدى البعيد؟ سؤال جوهرى يطرح نفسه على جهاذة الاقتصاد العالمي دون أن تبدو في الأفق أي إجابات شافية عليه.

يتقال أن أسباب العلة الاقتصادية الدولية الراهنة تتمثل في الفساد المالي، المضاربة في طبقات الديون الهائلة وانعدام الثقة في السياسات الإئتمانية، وإذا كان الأمر كذلك وهو كذلك فإن المعالجة الجزئية للأزمة دون أخذ صورتها الكلية في الاعتبار ستكون بمثابة حرق في البحر ولن تؤدي إلى مخرج من هذه الأزمة التي بدأت تداعياتها الخطيرة في التصاعد ولعل أبرزها إفلاس الشركات وفقدان ملايين الوظائف في كافة أنحاء العالم. بالمقابل فإن المعالجة الكلية لهذه الأزمة هي مسألة حياة أو

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

خاصة بعدما تصدر الشيخ سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، والذي أكن له كل احترام وتقدير، بالإفتاء بجواز نقل الأعضاء من الحكوم عليهم بالإعدام دون أنن، وهو أمر اختلف مع فضيلته فيه لدواع إجتماعية، فكيف نسمح لأنفسنا بالحكم مرتين على شخص في نفس القضية؟، ونحن نعرف أن قوله بالتبرع وهو غير كامل الأهلية، قد يشوبه بعض الشائب، خاصة بعد تعدد البلاغات بوجود خروقات حقوقية، وتعذيب داخل أماكن الاحتجاز.

حتى الإسلام رفض معاينة الجاني بعد تطبيق العقوبة عليه، ولنا في قصة المرأة التي زنت خير مثال عندما رد النبي غيبتها قاتلاً لن سبها «والذي نفسي بيده لقد تابت لوبة تورى وبني على أهل المدينة لوستعهم»، أنن فلتطبيق الحد تطهير. وهو الأصل التاريخي لقاعدة عدم معاينة المتهم على جريمة مرتين.

ولسو تحدثنا عن الحكوم عليهم بالإعدام وهدمهم فسوف نكون قد انضمنا إلى طابور المغيبين للشعوب، وبالشاكين على الناس، فالقانون يبيع نقل الأعضاء من المتوفي، وفي ظل أزمة ضمير، وفقر وكساد، سوف يكون من الممكن أن يبيع أحدهم أعضائه من أجل تأمين مستقبل أولاده، قبل القدوم إلى الأنتحار، أو القتل من أجل بيع الأعضاء والتي ستدر دخلا كبيرا على البائع، ومنفعة اكبر على المشتري، لعدم جود ضوابط صارمة، والفتوى برغم شرعيتها، والتي لا تعترض عليها، إلا انها ستفتح بابا جديدا للتحليل، وبيع الأعضاء، والابتزاز لصالح الأغنياء، ومن له سلطان سوف يتمكن بكل بساطة من الوصول للمتعرب، ولإعزاء الفقراء، في ظل أزماتهم المتواصلة الاقتصادية والاجتماعية، والدينية، والتي تسبب فيها كلها طبقة الأغنياء ورجال الأعمال، ممن وصلوا لمراكز صنع القرار، فيجب في حال إفرازه هذا القانون أن يتسم بالصرامة والثبات حتى لا يصبح مرتعا للاميين، وتجار الأعضاء البشرية، والله نسال الخير لأمتنا العربية والإسلامية.

عماد رجب

ultra_writer@yahoo.com

كاتب مصري

المصالح الإسرائيلية على غيرها، فإسرائيل أيا كانت حكومتها ضرورة لوشطنطن لضمان مصالحها في الشرق الأوسط. سياسة الولايات المتحدة في عهد أوباما مثل سياسة جميع من سبقوه ومن سيتلوونه، فمنهج التعامل مع قضية السلام في الشرق الأوسط تقوم على دفع الإئتلاف إلى التوصل إلى تسويات سياسية عن طريق المفاوضات المباشرة مع الاحتفاظ بخلط توازن القوى لمصلحة إسرائيل، وهذا ما عبر عنه أوباما بالتعهد بحماية إسرائيل وأمنها. ودور الولايات المتحدة هو كما يصفونه كان وسيبقى دور (الوسيط التزني) ليس إلا، ولا بقي على شكل ابتزاز وضغط على الطرف العربي والفلسطيني ودون نتيجة تذكر.. فالحيف الأمريكي في المفاوضات كان دائما الضمانة الوحيدة لتفوق الطرف الإسرائيلي فيها وفرض الأمر الواقع، وإسرائيل تفاوض باعتبارها جزءا من تحالف استراتيجي مع أمريكا، وفي الوقت نفسه لا تتحمل أمريكا في هذه المفاوضات أي مسؤوليية عن تجاوزات إسرائيل ولا تكلف نفسها غشاء الإحياء بذلك، طالما أن رد الفعل العربي لم يصل وأن يمكن أن يصل إلى درجة قلب الطاولة أو التهديد بقلبها. إن واشنطن المهتمة بمصالحها ليست بوراء إعجاب بليغتها شيئا، واحترام مصالح العرب أو إنصافهم، وإن إعادة التأكيد على رؤية (حل الدولتين) غير مطروحة للتنفيذ قبل موافقة إسرائيل أو ننتهاوى عليها، ناهيك عن الانسحاب الشامل وإعادة القدس واللاجئين... ولا وكان الأمر غير ذلك، لما أقدمت على هذه السياسة التي أقل ما يقال فيها إنها إجحاض لعملية السلام وتسييف مفهوم الوساطة. ولأن أن يدرك العرب والمسؤولون عن المصير الفلسطيني ما يستدعيه ذلك من مصالحة مع شعوبهم أو لا، وموقف تاريخي ثانيا، واستعادة زمام المبادرة فالسعودية والسعودية عربية كاملة من البحر إلى النهر من المصالحة سوى حرف الصراع عن مجراه والمزيد من التراجع والتزق والامتهان.

جمال سلامة

فسيناريو بناء القاعدة وطالبان بتعصبية سنية جديدة في أفغانستان وباكستان لخوض حرب دينية (شيعية وسنية) في المنطقة احتمالا متوقعا من الفكر الصهيوني العابت بالأمم والسلم العالمي، وفي حال تنفيذ هذا السيناريو في ظل عبئية فكرنا ستلتم الفرخة الصهيونية المنطقه حرة واحدة، والمهم أنها لن تفرق بين عدو أول من كان يظن نفسه صديقا، فكلمه بنظرها طعام، لذلك علينا أن نتجاهل العنصرية والطائفية وترفع صوت الشهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) التي جمعنا فوق كل صوت يبحث عن فوراق بيننا، وعندها سينهار النسر الأمريكي كما تهوى اليب الورسي على يد الموحدين المتوحدين (السنة والشيعية) في الثمانينات من القرن الماضي في أثناء حربه في أفغانستان، وعندها ستخور قوى فتحته وعندها ستعود فلسطين عريقة كاملة من البحر إلى النهر وستحدر العراق وسبخزج الصومال من دوامة العلف وسيستقر الوضع في دارفور السودان وستعيش البشرية بسلام.

مالك خلف الزيزيرات القزالة – الأردن



الرسمي وإصلاح المحرك للكرزس الأمريكية دون اعتبارهم طرفاً أصيلاً في المعادلة الاقتصادية العالمية هو بمثابة مطالبة الآخرين بالمشاركة في صنع الكيكة ثم قيام الدول الرأسمالية وحدها بالتهاهما في نهاية المطاف وهذا سلوك يتم عن أنانية مغرقة ويستم بضيق الأفق وقصر النظر ولاق يؤدي إلى حل هذه الأزمة العالمية بأي حال من الأحوال! يجب أن تفهم الإدارة الأمريكية الجديدة والقادات الغربية أن الإصلاح المطلوب يجب ألا ينحصر في إصلاح المحرك الرأسمالي المغلوب بل يجب أن يشتمل بشكل أساسي على إصلاح مفهوم العولة نفسه، يجب على قائد سيرة الكرزس الأمريكية ألا يعتبر الآخرين مجرد أشجار زيتون قديمة الحركة وأن يفهم أن شبكية طرق الاقتصاد العالمي بمبلماتها ومعقلاتها وإشارات ومحطاتها النظرية ليست مملوكة له وحده وإنما هي مملوكة لجميع قاندي السيارات الآسيوية، الأوروبية، الاسترالية، اللاتينية، العربية والأفريقية.. لذلك إذا لم يتم التراضي على عولة اقتصادية عادلة تؤدي تشريعاتها الجماعية المنضبطة إلى تنظيم الفوضى المرورية التي تضرب أطنابها في مسارات الاقتصاد العالمي في الوقت الزمان وإذا أصر قائد الكرزس الأمريكية على فرض مفهوم العولة الأمريكية على العالم واحتكار كافة الإئتمينات المرورية وعدم مراعاة مصالح القاندي السيارات الأخرى فإن عام الروامة العالمية سيتطاول أمده ويمتد إلى أجل غير مسمى وسوف يتوالى ظهور الأعتلال الميكانيكية الاقتصادية وستكاثف الحوادث الخطيرة في الطرق المالية ولن يتجو منها أحد حتى قائد سيارة الكرزس نفسه!

فيصل علي سليمان الدابي – قطر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الأمن الجزائري يصادر 1.3 طنا من المخدرات الأردن: محاولة تهريب مخدرات بـ14 مليون دولار

استرالي ألقي زوجته من نافذة حجرة النوم

■ سنغافورة - د ب آ: قضت محكمة بسنغافورة الاثنين بسجن مواطن أسترالي لمدة 25 شهرا بتهمة «إلقاء زوجته من نافذة» حجرة نومهما بالطابق الرابع.

وعلمت المحكمة أن الاسترالي جيسون جون بيرتوس (36 عاما) والذي اعترف بمحاولة الشروع في القتل غير العمد لزوجته في 17 أيار/مايو الماضي، كان يعاني من الإحباط وقت ارتكابه الجريمة كما كان تحت تأثير الكحول.

وأفادت صحيفة «ستريتس تايمز» على موقعها الإلكتروني بأن بيرتوس كان متيها في البداية بمحاولة قتل زوجته، إلا أن الجريمة جرى تخفيفها بعد أن خضع الزوج لفحص من قبل طبيب نفسي.

وكان المواطن الاسترالي يتناول الكحول ويشاهد التلفزيون عندما عادت زوجته وحيدة قريبايتها - التي كانت تقيم معهما في المنزل بشكل مؤقت لبضعة أسابيع - مساء إلى المنزل.

وطلب بيرتوس من الضيفة أن تكشف عن صدرها، فوبخته زوجته على فمها، وعندما خلدت الزوجة إلى نومها دخل بيرتوس إلى غرفة النوم وحملها وألقى بها من النافذة.

وتكثرت زوجته من التشنج بالنافذة لبعض الوقت ولكنها انزلت وسقطت على الأرض. وعثرت عليها قريبتها ملقاة وسط بركة من الدم الذي كان يفيض من رأسها وفمها وأذنيها، إلا أنها لن تفارق الحياة.

ورفض بيرتوس نقل زوجته إلى المستشفى واستقل سيارة أجرة (تاكسي) إلى المطار. لكنه عاد بعد ذلك إلى منزلها حيث جرى اعتقاله، وخرجت الزوجة من المستشفى لاحقا بعد أن أمضت هناك أشهرها في تلقي العلاج.

أسترالية تعترف بقتل وتقطيع جثة زوجها

■ سيدني، أستراليا - يو بي آي: اعترفت امرأة أسترالية بقتل زوجها وتقطيع جثته ورميها في مناطق مختلفة من منطقة نيو ساوث وايلز. ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية (اي بي بي) الاثنين أن الزوجة جويس ماري تشانت (57 سنة) اعترفت أمام المحكمة بتقطيع جثة زوجها واين روبرت (47 سنة) ورميها في مناطق مختلفة، ولكنها نفت القيام بإطلاق النار عليه.

وعشر على جثث الزوج وبقياء من ساقبه وحدي ذراعيه في ثلاث مناطق مختلفة من نيو ساوث وايلز وذلك بعد مضي نحو 16 سنة على وقوع الجريمة.

إلى ذلك، قال المدعي العام الأسترالي مارك هوبارت أمام المحكمة إن تشانت قتلت زوجها في عام 1992 وهو الوقت الذي بدأ فيه اكتشاف أجزاء من جثته المقطعة بالظهور.

أضاف هوبارت «إن التهمة قتلت زوجها بإطلاق النار عليه في منزلها في ريفزيباي ثم أخذت الجثة إلى الحديقة الخلفية وقطعتها».

إلى ذلك، قال محامي الزوجة إن موكلته قتلت زوجها «دفاعا عن النفس» ولكن من دون أن يقدم تفاصيل عن سبب الجريمة ودوافعها.

فجر نفسه... بعد خلاف مع صديقته

■ وارسو - ا ف ب: أقدم بولندي في الثالثة والثلاثين من العمر على الانتحار بعد خلاف مع صديقته بتفجير قنبلة يدوية في منزلها في بلدة وولا باتورسكا، جنوب بولندا، حسبما أفادت الشرطة المحلية الاثنين.

وأعلنت أنا زبروفا المتحدثة باسم شرطة كراكوفيا لوكالة فرانس برس «لقد مات الرجل على الفور»، وأضافت أن «شظايا من القنبلة الحقت أضرازا في محتويات المنزل».

وأوضحت أن «الرجل الذي لم يكن لديه وظيفة ثابتة، فجر القنبلة مساء الاحد بعد خروج صديقته وابته البالغ عشر سنوات من المنزل، اثر خلاف بينهما».

جعلت رغبتها في الزواج مشروعها الجامعي

■ لندن - يو بي آي: قررت طالبة بريطانية في الـ23 من العمر إدراج سعيها للتحور على الزوج المناسب في إطار مشروع تخرجها الجامعي من كلية الفنون والتصميم في مدينة لينز البريطانية.

وأفادت صحيفة «صندايا تايمز» البريطانية أن الكس مهفري تؤكد أن جهودها للتحور على الزوج المناسب ستكون جزءا لا يتجزأ من مشروعها للحصول على إجازة جامعية من معهد لينز للفنون والتصميم.

وأوضحت الصحفية أنه يفترض أن ينتهي المشروع بعد 3 أشهر وبحوزة مهفري وثيقة زواج تدرجها في عرضها الأخير للمشروع.

وقالت مهفري «لا أريد أن أستعقب عندما أصبح في الثلاثين من عمري وأفكر أنني وحيدة»، مشيرة إلى أنها «تبحث عن علاقة وليس مجرد لقاء عابر».

وتلقت مهفري 150 طلبا لكنها اختارت 10 رجال يتمتعون بحسن الفكاهة وبطولها أو أطول منها.

وسار موعداها الفخامي مع آدم ماسيت (27 سنة)، وهو طالب في جامعة غرينوود ويتش على ما يرام، لكنها قالت أنها ستواعد الرجال الـ10 جميعهم، حتى أنها قد تسافر إلى شيكاغو حيث يعيش أحدهم.

من جهته، قال ماسيت أنه أمضى وقتا متعاضا مع مهفري لكنه يفهم أنه لا يمكن شراء ما يريد المء بمجرد «زيارة واحدة إلى المتجر».

عملية جراحية في قلب جنين

■ تشارلوت - يو بي آي: قال جراحون في مركز ديوك الطبي بجامعة نورث كارولاينا الأمريكية إنهم نجحوا في إجراء عملية جراحية لإصلاح خلل في قلب جنين.

وذكرت صحيفتا «ذا راليه نورث كارولاينا نيوز» و«أوبزيرفور» أن الأطباء أجروا العملية على قلب الجنين بعدما تبين أن قلبه مصاب بتشوهات كبيرة تمنع تدفق الدم إليه بالشكل المطلوب وكان يخشى من أن يتسبب ذلك بوفاته.

وأضافت إن الأطباء أدخلوا إبرة عبر بطن الأم ومنها إلى رحمها ومن ثم إلى صدر الجنين وأخيرا إلى قلبه حيث أفتحوا فتحة بين الحجرتين البعثن العليا واليسرى العليا في القلب خلال الشهر الثاني (نوفمبر الماضي).

وقال الطبيب الجراح بايزز باركار، الذي عالج الأم ميغان بريندل (19 سنة)، إنه قبل ولادتها لطفلها ناتان بريندل في كانون الثاني (يناير) الماضي كان الجنين يعاني من تشوه في القلب يصيب 4 من بين كل 10 أطفال في العالم، مضيفا أنه من دون العملية فإن حظ ناتان في البقاء حيا لم يكن يتعدى 40 %.

نمساوية أنجبت من جون كندي دون زواج

■ هامبورغ - د ب آ: تحدث الكثيرون خلال حياة الرئيس الأمريكي الأسبق جون كندي عن علاقته الغرامية وإمكانية أن يكون قد أنجب خارج نطاق الزواج.

ويعود نحو نصف قرن من اغتيال كندي عام 1963، ظهرت امرأة نمساوية تعيش في أمريكا وتُدعى ليزا لانيت لتؤكد أنها أنجبت ولدا من كندي.

ونقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في موقعها الإلكتروني الاثنين عن تقارير صحفية نمساوية تأكيدها أن لانيت وقعت في غرام كندي عندما كان عمره 25 عاما بينما كانت هي في الحادية والعشرين.

وقالت لانيت (87 عاما) في تصريحات نشرتها صحيفة «كوريير» النمساوية اللبية: «كنا سويا في ميامي ونيويورك وقضينا عطلة نهاية أسبوع في كوبا، وفي ربيع عام 1945 تأكدت أنني حامل.. عندها ذهبت إلى كندي وأخبرته بالأمر وهو بالتالي طلب مني الزواج».

وأضافت لانيت: «كنت أعيش حياة حرة وجميلة وهو أمر لم أرغب في الخلقه عنه خاصة بعد طلاق الأول ولذلك لم أنفكر آنذاك في الزواج».

وأكدت أن صلتها بكندي لم تنقطع حتى بعد ميلاد ابنها وقالت: «كنا نلتقي دائما حتى بعد أن بدأ (كندي) حياته السياسية واحتل منصب سينااتور ماساتوشوستس».

يذكر أن لانيت المولودة باسم إليزابيث هورنيتانو والتي عملت كراقصة وممثلة وتاجرة عقارات، تزوجت ست مرات.

دواب في بلدية قصدير، والثانية تمت الأحد بالمنطقة نفسها حيث عثرت القوات نفسها على 300 كيلو غرام من المخدرات محملة على دابتين.

وأعلنت قيادة الدرك أنه وأمام «تفاقم ظاهرة الجريمة العابرة للحدود سيما تهريب المخدرات فقد اتخذت مجموعة من الإجراءات تتمثل في تكوين مهني ذي نوعية للموظفين وتعزيز وحدات الحدود الغربية وإنشاء 154 مركزا للحرس الحدود».

مختلفة بقصد تهريبها إلى إحدى الدول المجاورة.

وأشار الخيطي إلى أنه وعلى الفور تم تشكيل فرق تحقيق وبحث خاصة تابعة خيوط هذه القضية وعلى مدار الساعة للتحقق من تلك المعلومات ومراقبة نشاط أولئك الأشخاص، حيث تمكنوا من ضبط كافة المتورطين وهم أربعة مواطنين أردنيين وكسبية ضخمة من المسواد المخدرة بلغت 3563850 حبة

القرار الإسرائيلي بمنع الفلسطينيين من إقامة احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية، سوف يمر كغيره من القرارات، أي القليل من الاحتجاج، ثم نفل الاحتفالية إلى بيت لحم.

والمسألة ليست فقط انعكاسا للبليلة الفلسطينية التي نقلت الانقسام إلى هذه القضية أيضا، وجعلتنا نشعر بأن لا جدوى من مسألة رافق الأعداد لها الكثير من اللغط والانتباسات والقرارات المتضاربة، بل تعبر أو لا عن الصلف الإسرائيلي وقدرته على منع الفلسطينيين والعرب، من إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية، ولو لعام واحد.

الواقع أن إعلان المدن العربية عواصم ثقافية، لم يكن مشجعا على الإطلاق، إذ قامت الأنظمة بالاستيلاء على الفكرة، وتفرغها من مضمونها، ناهيك عن شيوع عصر الثقافة النطعية التي حولت الكثير من المثقفين العرب إلى زملاء للأمرء والشيوخ وأولياء النعمة، جاعلة من المهرجانات الثقافية أشبه بحفلات التهريب.

رغم ذلك كله، كان لإعلان القدس عاصمة للثقافة العربية نكبة مختلفة، قلنا لعل وعسى، ويخيل لي، أن بإمكاننا تحويل المناسبة لحظة تستعيد فيها الثقافة العربية شيئا من معناها. إذ لا معنى للعرب وثقافتهم من دون البؤرة الفلسطينية، التي تجسد اليوم، المعاني الإنسانية في شكل مكتف، قضايا الحرية والعدالة والسلام، لا معنى لها من دون فلسطين. وفلسطين تعيش مأسيتها المتجددة، وسط ما يشبه الصمت الاستسلامي، المليء بصخب الكلام وضجيج الشاشات الفارغ من كل معنى.

كي تكون القدس عاصمة الثقافة العربية

الياس خوري

الواقع أن إعلان المدن العربية عواصم ثقافية، لم يكن مشجعا على الإطلاق، إذ قامت الأنظمة بالاستيلاء على الفكرة، وتفرغها من مضمونها، ناهيك عن شيوع عصر الثقافة النطعية التي حولت الكثير من المثقفين العرب إلى زملاء للأمرء والشيوخ وأولياء النعمة، جاعلة من المهرجانات الثقافية أشبه بحفلات التهريب.

رغم ذلك كله، كان لإعلان القدس عاصمة للثقافة العربية نكبة مختلفة، قلنا لعل وعسى، ويخيل لي، أن بإمكاننا تحويل المناسبة لحظة تستعيد فيها الثقافة العربية شيئا من معناها. إذ لا معنى للعرب وثقافتهم من دون البؤرة الفلسطينية، التي تجسد اليوم، المعاني الإنسانية في شكل مكتف، قضايا الحرية والعدالة والسلام، لا معنى لها من دون فلسطين. وفلسطين تعيش مأسيتها المتجددة، وسط ما يشبه الصمت الاستسلامي، المليء بصخب الكلام وضجيج الشاشات الفارغ من كل معنى.

يخيل لي أننا نستطيع تحويل المناسبة، من واقع شحاذة الاموال العربية، التي تسمح للساحبين في الزيت ليس بإراحة ضمائرهم فقط، بل بتربيعنا الجميل على الفتات الذي يتساقط من مؤادهم وموائد اسيادهم، الى واقع جديد تنفض فيه الثقافة لكرامتها وتستعيد دورها كضمير أخلاقي.

الفكرة بسيطة وتلخص بتشكيل وفد من المثقفين العرب، وبعض الأصدقاء من المثقفين في العالم، كي نذهب إلى القدس من أجل أن نعلن المدينة عاصمة للعرب، مبرهنين أن واقع كون القدس محتلة، يعني أن عواصم العرب محتلة كلها.

لا تستقيم هذه الفكرة مع مناخات التعهير الثقافي، التي حولت مهرجانات العرب الثقافية، إلى مناسبة لهدر الأموال المهذورة أصلا. فهي فكرة لا تحتاج إلى رعاية أحد الأمرء أو إحدى الحطبات الفضاوية. فكرة بلا راع ورعاية لأننا لسنا قطعانا ترعى، تقوم بها نخبة من المثقفين، الذين يلتقون في عمان، ومن هناك ينطلقون إلى الضفة الغربية، ويتواجدون في القدس، ويقومون انشطتهم رغم انف سلطات الاحتلال وضد أراذلتها، ويشاركون الشعب الفلسطيني مسأته من دون أي خوف من القمع.

لغياش شاعر فلسطين والعرب محمود درويش هو اليوم الأفضل. إذ نبدأ بزيارة ضريح الشاعر في رام الله، ومن هناك ننتقل إلى القدس، كي نعلن «زهرة المادائن»، عاصمتنا.

من المرجح أن لا نسمح لنا سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالعبور إلى الضفة الغربية، غير أن القدرة على حشد أسماء لامعة ومؤثرة عربيا وعالميا، والأصرار على العبور، وتنسيق المسألة مع منظمات حقوقية وأدبية دولية، سوف تجعل من قضية زيارة ضريح درويش، مسألة تضغط على سلطات الاحتلال، وقضية ثقافية في العالم بأسره.

لنفترض أننا نجحنا في العبور، وتجاوزنا المعوقات العربية، حول قضية التطبيع وخلافه، فإن مهمتنا لن تكون سوى إجراء حوارات مع أهل القدس، وتنظيم اعتصامات وقراءات أدبية وشعرية، في ساحات المدينة العتيقة، وصولا إلى إعلان يوم تضامن ثقافي عربي وعالمي مع الشعب الفلسطيني.

من المرجح أن يواجه جيش الاحتلال المشروع بالقمع، ومن المؤكد أن بعض المثقفين سوف يرمون حجر ادوار سعيد الذي رساه من الخلط الأزرق بعد تحرير الجنوب اللبناني، ومن الممكن أن يتحول المشروع برمته إلى اعتصام مفتوح على أبواب القدس، أو حتى أمام الجسر، إذا لم يسمح لمجموعة المثقفين بالعبور إلى الضفة الغربية.

ولم لا؟

من قال أن لحظة اللقاء بين الكلمة الحرة والفعل لم تات بعد؟ ومن قال أن عملا ثقافيا حقيقيا ليس جزءا من روح المقاومة، التي يجب أن يستعيدوها العرب قبل أن تموت أرواحهم نهائيا؟ هذا الاقتراح ليس حلما، لكنه يشبه الحلم في قدرته على التحول حقيقة. لكننا في حاجة إلى ارادة جديدة، وإلى التغلب على تشاؤم العقل يتغاول الإرادة.

هذا ما عناه أميل حبيبي وهو يلعب مع «كانديد» فولتير لعبة التشاؤم، ويذهب إلى أشكال متنوعة من الذاكرة الثقافية العربية، كي يعلن مع سعيد الثاني تغاول الحلم في مواجهة تشاؤم الواقع.

لكن لا دري كيف يمكن لنا أن نحول هذا الاقتراح إلى حقيقة، لكن إذا كانت مؤسسة محمود درويش، التي أعلن عن تأسيسها، تريد أن تحمل اسمها بجدارة، فما عليها سوى أن تبادر، منطلقا من زيارة المثقفين لدرويش في رام الله عام 2002، والتي شارك فيها ساراماغو وبرايان برايتن باخ وراسيل بانك... كي تنطلق من الفكرة نفسها، ولكن بعد زيارة ضريح الشاعر، تنظم مع مجموعة من المثقفين العرب، زيارة تعلن القدس ليس عاصمة للثقافة العربية فقط، بل عاصمة للنضال من أجل الحرية في العالم بأسره.

هل نطلب الكثير من التقسافة العربية، أم نطلب منها أن تستعيد صورتها ووجهها، وتعلن أن الثقافة هي أو لا موقف أخلاقي!



تحولت المظلة التي يتقي بها الناس الشمس والمطر.. قبعة على رأس هذه العارضة، وهي فكرة ابتكرتها المصممة الاسبانية أجاتا روين ديلا برادا وعرضت في اسبوع ازياء ميامي الامريكية.

المظلة... قبعة!

(رويترز)

جواش «غرامي» لإحياء حفل في العاصمة الاماراتية ابوظبي يوم السبت المقبل.

● بمناسبة اليوم العالمي للشعر يستضيف ياسين عدنان في برنامج (مشارك) الذي يقدمه على القناة المغربية الاولى الشاعر العراقي سعدي يوسف.

● يقام مساء غد الارباء في باريس حفل موسيقي تحييه فرقة الاوركسترا الفيلهارموني القطرية التي ستقدم معزوفات لبيتهاوفن ورافيل ومارسيل خليفة.

● أم الهيثم زوجة عبود الزمر المسجون في قضية اغتيال الرئيس السادات غادرت المستشفى في القاهرة بعد علاجها من أزمة صحية طارئة تعرضت لها.

● سامر المرزوقي مدير قناة (ام. تي. في) العربية التي تبث من امارة دبي أعلن استضافة فرقة «كولدبلاي» العالمية الحائزة على عدة



● خليفة تومي وزيرة الثقافة الجزائرية تشرف على افتتاح تظاهرة «القدس عاصمة أيدية للثقافة العربية» بالجزائر غدا الأربعاء، وستحضر حفلا للفنانة الفلسطينية ريم بنا بقاعة الموقار بالعاصمة الجزائرية.

تناول الأسماك يزيد من معدلات الذكاء

في الدراسة مع تسجيل الدرجات المعرفية التي تم تسجيلها في سجلات التجنيد العسكري السويدية بعد ثلاث سنوات.

وقال البروفيسور كخيل تورين من أكاديمية «سالمهجرينسكا» بجامعة جوتنبرج، غرب السويد «وجدنا علاقة واضحة بين الاستهلاك المعتاد للأسماك وارتفاع المعدلات عندما يأكل المراهقون الأسماك مرة في الأسبوع على الأقل».

وقال تورين إن هذه النتائج «مهمة»، حيث أن هذا البحث أجري على عينة من المراهقين الذين هم في مقتبل العمر بين 15 و18 عاما وهو العمر الذي يمكن أن تساعد فيه الإنجازات التعليمية على تشكيل بقية حياة الشاب».

وقال الباحثون إنهم لا يعرفون ما هي الآلية التي

استخدم الباحثون ردود 3972 من الذكور